

تاریخ داریا

وَمَنْ تَرَلَبَهَا مِنَ الصَّحَابَةِ وَالْمَاتَعِينَ وَتَابِعِي الْمَاتَعِينَ

لِقَاضِي عَبْدِ الْجَبَرِ الْخُولَاني

حَقْقَةُ وَلِدَرَكَهُ

سعید الْأَفْنَانِي

مِطْبُوعَاتِ الْجَمْعِ الْعَالَمِيِّ الْعَرَبِيِّ بِدَمْشِقِ

تَارِيخُ دَارِيَا

لِقَاضِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُولَانِيِّ



بعناية

سعيد الأفغاني

١٣٦٩ هـ مطبعة البرق بدمشق ١٩٥٠ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الناشر

التأليف في تاريخ البلدان - داريا - تاريخ داريا ومؤلفه - نسخة الفهرس وترجمة

(١)

أول من بدأ التأليف في تاريخ البلدان المحدثون ، إذ كاتب ذلك حاجة من حاجات علمهم ، فقد كان كثير من الصحابة يتورعون عن الحديث عن رسول الله وبعضهم كان مقللاً والكثير منهم نفر قليل ، وكانوا في الجملة عدولاً لا يتزيدون في حديثهم ، فلما انقضى عهدهم جعل من بعدهم يتسعون في التحديث ، واختلط الصحيح بغيره حتى كان محمد ابن سعيد الدمشقي يقول : « إذا كان كلام حسن لم أر بأيّاً أن أجعل له إسناداً » (١) . فاضطر العلماء إلى معرفة الرواية وأحوالهم ومن منهم الثقة الضابط ، ومن منهم المتزيد الواهم . ثم لما اندس في الرواية أهل الاهواء والوضاعون بـأـلـمـحـدـثـوـنـ إلى الحساب والتاريخ يتعنتون بها ما يرد عليهم من روايات حتى قال سفيان الثوري (- ١٦١) أحد كبار أئمة الحديث : « لما استعمل الرواية الكذب استعملنا لهم

(١) اظر ترجمته في مخطوطه (تاريخ دمشق) لابن عساكر في دار الكتب الظاهرية (رقم ٢٤ تاريخ) ٨ / ١٠٧ أ وشرح النووي على صحيح مسلم ١ / ٥٦ هـ الطبعه المصريه بالازهر) سنة ١٣٤٧

التاريخ » (١) ويصف حسان بن زيد طريقهم بقوله : « لم يستعن على الكذابين بمثل التاريخ ، يقال للشيخ : « سنة كم ولدت ؟ » فإذا أقر بولده مع معرفتنا بوفاة الذي اتمنى إليه عرفا صدقه من كذبه » (٢) . ثم اتسعت الحاجة ، فلم يعد حساب السنين كافياً بسد الحاجة ، ففتقنوا في تصنيف الرجال على أحواهم ولم يقتصروا على سنة المولد والوفاة بل احتاجوا إلى معرفة البلد والمنشأ ، والأقطار التي رحل إليها الراوي والرجال الذين أخذ عنهم ، وسيرته في الجلة ومعاشه وملكانه من حيث الحفظ والوعي ... حتى نشأ لهم مع الزمن تاريخ مستفيض لا بد لمن أراد تعلم الحديث من إتقانه . وأول ما بدأ ذلك على عهد

(١) الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ م ٩ (مطبعة الترقى بدمشق سنة ١٣٤٩ هـ) . وذكر المؤلف نظرياً من تقدم هذا فذكر أن اسماعيل بن عياش وهو من محدثي الشاميين وروي عنه كثيراً صاحب كتاب (تاريخ داريا) سأله رجلاً مسناً : « أي سنة كتبت عن خالد بن معدان ؟ » فقال : « سنة ثلاث عشرة ومئة » فقال : « أنت تزعم أنك سمعت هذه بعد موته بسبعين سنة ! » .

وروى سهيل بن ذكوان عن عائشة وزعم أنه لقيها بواط ، وهكذا يكون الكتاب فوت عائشة كان قبل ان يخط الحاجاج مدينة واسط بدهر . . . وقال المعلى بن عرفان : حدثنا أبو وايل قال : « خرج علينا ابن مسعود بصفن ١ » فقال أبو لعيم : « أثراء بعث به الموت ١ » يعني لأن ابن مسعود توفي سنة (٣٢ أو ٣٣) قبل انقضاء خلافة عثمان وصفين كانت في خلافة علي بعد ذلك بستين فلا يكون ابن مسعود خرج عليهم بصفين . . . وأطرف مما تقدم قصة الكتاب الذي قدمه اليهود وزعموا أنه كتبه رسول الله باسقاط الجزية عن أهل خير وفيه شهادة الصحابة ، وذكروا أن خط علي فيه ، وحمل الكتاب الى رئيس الرؤساء وزير القائم فعرضه على الخطيب البندادي فتأمله ثم قال : « هذا مزور » فقيل له : « من أين لك هذا ؟ » قال : فيه شهادة معاوية وهو اما أسلم عام الفتح وفتح خير كان في سنة سبع ، وفيه شهادة سعد بن معاذ وهو قد مات يوم بني قريطة قبل فتح خير بستين » . . . فاستحسن ذلك منه واعتمده وأمضاه ولم يميز اليهود على مافي الكتاب لظهور تزويره ١٥ - ص ١٠ .
فهذا بعض ما أفاد الحساب المحدثين في اعتبار الأخبار .

(٢) شرح النووي على صحيح مسلم

الصحاباة رضوان الله عليهم فشك عدد منهم في كثرة رواية أبي هريرة حتى اضطر أن يدفع عن نفسه بأنه كان أكثر لزوماً لرسول الله صلى الله عليه وسلم بينما الأنصار في عمل أرضهم والمهاجرون في متاجرهم .

تكلم إذن في الجرح والتعديل الصحابة أنفسهم ثم من يليهم وقد سرد ابن عدي في مقدمة كتابه منهم خلافاً إلى زمانه ، فالصحاباة الذين أوردهم : عمر وعلي وابن عباس وعبد الله بن سلام وعبادة بن الصامت وأنس وعائشة ^(١) وتصريح كل منهم بتكذيب من لم يصدقه فيما قاله ... ^(٢) وتواتي الأمثل في التابعين حتى استحکم في القرن الثاني على يد يحيى بن سعيد القطان (- ١٨٩) وعبد الرحمن بن مهدي (- ١٩٨) ثم جاء محمد بن سعد (- ٢٣٠) فألف الطبقات المشهورة التي ارتضاها عامة المحدثين واستمر التأليف في هذا الفن .

والذي تعيننا الإشارة إليه هنا تقنيتهم في تصنيف الطبقات ، فنفهم من راعى فيهم العصر كأن جعل الصحابة طبقة وتابعهم طبقة وهكذا ، ثم جعل الصحابة أنفسهم طبقات بذريون ومهاجرون وأنصار ، ومنهم من راعى البلد فصنف في رجال كل بلد ، وقد سرد السخاوي في كتابه (الإعلان بالتبسيخ لمن ذم التاريخ) تواریخ البلدان التي اطلع عليها مرتبة على حروف المعجم فذكر البلدة باسم المؤلف الذي جمع تواریخ رجالها ، باسم الكتاب ومن ذيله إن كان له ذيول مع شيء من التفاصيل ،

(١) وقد أفرد الزركشي نقداً لروايات الصحابة في كتابه (الإجابة لا يراد ما استدرونه عائشة على الصحابة) اشتراه سنة ١٣٥٨ھ (المطبعة الهاشمية بدمشق) .

(٢) الإعلان بالتبسيخ ص ١٦٣ ثم قال : فلما كان عند آخر عصر التابعين وهو حدود الحسين ومئنة نكاح في التوثيق والتبرير طائفه من الأئمة فقال أبو حنيفة : ما رأيت أكذب من جابر الجعفي ، وضعف الأعشش جاعة ووثق جماعة آخرين ، ونظر في الرجال شيبة ومالك الخ .

فبلغت البلدان التي لها تواريخ رجال (٩١) أما الكتب التي ألفت فيها فوق ذلك بكثير (١).

وعلى هذا ترى «أن التاريخ في الحضارة العربية ولد في أحضان علم الحديث ، وتمهد المحنون حتى نشأ وترعرع واستوى وبلغ أشدّه واستقلّ قائماً بنفسه ، وأعاظم المؤرخين الأولين هم كبار أئمة الحديث . وقد تقدّم فيه هؤلاء فنوناً كثيرة تستعصي على الحصر ، واتساعوا فيه اتساعاً استطاع معه مغلطاي أن يقول : «رأيت من ملك نحواً من ألف تصنيف في التاريخ» (٢) وأنّت إذا صفت كتب المؤرخين القدماء أمثال البلاذري والطبراني بل كتب الأدب والشعر رأيت عليها طابع علم الحديث ووجدهما تبدأ بالاسانيد وذلك أثر من آثار المحدثين غلب على التأليف إذ كانوا هم أول من شرع هذا الأسلوب فأخذ عنهم .

- (١) ويطول جداً سرد هذه الكتب فلا حاجة إلى ذلك فارجع فيها إلى كتاب السخاوي المذكور ، واليak اسماء البلدان التي ألفت فيها التواريخ : ايورد . اذربيجان . أران . اربيل . استراباذ . اسكندرية . اشبيلية . اصبهان . افريقيا . الأندلس . باب الأبواب . بجاية . بخارى . البصرة . بغداد . بلخ . بلنسية . بيت المقدس . البيره . بيق - نكربت . تلسان . تبس . تهامة والجهاز . تونس - جرجان . الجزيرة . الجزيرة الخضراء بالأندلس - حران . حلب حمص - خراسان . الخليل . خوارزم - داريا (عبد الجبار بن عبد الله أدي على المولاني) . دمشق . دنبر - الرقة ، الري - زيد - سامرا سبتة . سرقند - شقورة . شيراز - الصعيد . صفد . صقلية . صنعا . صنهاجة . صور - طيبة . طرابلس طليطلة - العراق . عسکر مکرم . شازيان . غزنطة - فارس . فاس - القاهرة . قرطبة ، القریون . قزوین . قلة يحصب . الفیروان - کشن . کوفن . الكوفة - لنونة - مازنار . مالقة . المدينة النبوية . مراغة . مرو . المرينة . الصامد . مصر . المقرب . مكة . الموصل . میافارقین - نسا . نسف . نصیبین . نفزة . نیسابور - هراة . همدان - واسط - الیمن - الاعلان بالتوسيع من ١٢١ - ١٣٥ ثم شرع في سرد الكتب التي ألفت في البلدان درن ترجم أهلها غالباً كمجمع البلدان لياقوت وغيره .
- (٢) من كلمة لنا في مقدمة الجزء الخامس بسيرة السيدة عائشة من كتاب سیر البلاه للذهبي) ، ص ٤ . (مطبعة الترقی بدمشق سنة ١٣٦٤ هـ) .

(٢)

داريا أكبر قرى الغوطة الجنوبية وثانية قرى الغوطة اليوم على الاطلاق ، تبعد عن دمشق نحو ثانية كيلومترات جنوباً إلى غرب ، ويبلغ أهلها خمسة عشر ألفاً .

لم يستقر الحكم الاموي حتى كانت غوطة دمشق موزعة بين قبائل اليمن وقبائل قيس ، واليمنيون أغلب في قرى الغوطة ، أما داريا فكانت « أعظم قرى أهل اليمن بغوطة دمشق »^(١) . ولما فشت الفتنة والحرروب العصبية بين يمن وقيس كان لداريا وأهلها النصيب الاوسع في الغرم والغنم ، تقرأ مثلاً من هذه الفتنة أبي الميدان الفادس البطل القيسى المشهور فتجد من أخبارها أن نجدة من قبائل اليمن أنت من الأردن فنزلت داريا^(٢) .. وأن أهل داريا أعطوا أهل قرية (بلاس) القيسين ذمة^(٣) .. وأن أبو الميدان وجه إلى داريا من انتهتها وأصحاب من أهلها^(٤) .. وأن ابن بحدل أتى من حمص بنجدة لقبائل اليمن فنزل داريا^(٥) ، وأن أبو الميدان أرسل حمدونا السلمي على رأس قوة « فمر على داريا فلم يدع فيها شيئاً وأراد أن يحرق ماحولها »^(٦) ثم تكررت المناوشات بين الفريقين « ثم أتبعهم أبو الميدان في المضيرية حتى أتوا فريدة لأهل اليمن يقال لها داريا هي أعظم قرى أهل اليمن بغوطة دمشق فخرجوا إليهم فاقتتلوا قتالاً شديداً ، فانكشف أهل اليمن عن قريتهم ولحقوا بالجبل ، ودخل المضيرية فانهبو وأحرقوا .. الخ »^(٧)

كل هذا تقرؤه في أخبار فتنة واحدة من تلك الفتن المتلاحقة الطوال التي استمرت عصوراً مديدة فتعرف أن داريا ليست فقط عاصمة الغوطة

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٩٠ / ٧ (مطبعة الترقى بدمشق سنة ١٣٥١)

(٢) الجزء السابق ص ١٨٢ .

(٣) الجزء السابق ص ١٨٤ .

(٤) الجزء السابق ص ١٨٥ .

الجنوبية ، بل هي إلى ذلك المعلم الأول لليمينيين فيها . ولست أريد من هذه الكلمة بيان تاريخها السياسي مفصلاً فذلك لا يعنيني هنا ، وإنما أردت بيان شأنها فيه لأخلص منه إلى أن لها تاريخاً علمياً ذا شأن أكبر فقد ملئت بالمحدثين والفقهاء والقضاة والعلماء حتى احتاج أهل دمشق إلى خطيب داريا ليكون إمامهم وخطيبهم في مسجدهم الجامع الكبير وكان بينهم وبين أهل داريا نزاع سترأ خبره في أحدى حواشى هذا الكتاب^(١) لم يكن الاشتغال بالعلم مقصوراً على أهل داريا ، بل كان وصفاً يعم كل الغوطة ، وتستطيع بعد اطلاع صابر في تاريخ دمشق لابن عساكر أن تقول بما ذهب إليه الأستاذ محمد كرد علي من أن « قرى الغوطة وحدها أنها أشبه بأحياء لا يبعد بعضها عن بعض مسافة طويلة »^(٢) فهي امتداد طبيعي لمدينة دمشق نفسها تتأثر بما يصيب هذه من رفعه وتدن ومن ازدهار وخدود في كل المناшط الحيوية . وإذا عرفت أن كثيراً من النساء الأمويين والوجهاء والأغنياء والزعماء ابتووا لأنفسهم القصور في قراها وتأنقوا في معاشرهم فيها لم تجده في عد الغوطة من مدينة دمشق شيئاً من المبالغة .

وداريا « في أكثر العصور كانت حاضرة العلم والأدب في الغوطة »^(٣) حتى ألفت فيها الكتب الخاصة ، فهذا عبد الرحمن العبادي ألف فيها « الروضة الريا فيمن دفن بداريا »^(٤) وقد رأى « مؤلفاً مفرداً في أسماء المحدثين بداريا »^(٥) ورأى « جزءاً في الأحاديث التي رويت عند ضريح أبي مسلم الخولاني »^(٦) في داريا .

بين يديك الآن كتاب (تاريخ داريا) للقاضي عبد الجبار الخولاني قرئ عليه في المئة الرابعة سنة (٣٦٥ هـ) وترجم فيه لسبعين وأربعين

(١) في خبر علي بن داود المقري - في ذيل هذا التاريخ .

(٢) غوطة دمشق ص ٣١ (طبعات المجمع العربي بدمشق - ١٣٦٨)

وطالع فيه خاصة فصل (العلم والأدب) وفصل (المقري الدائرة) فيها غزير الفائدة .

(٣) المصدر السابق ص ١٣٤ .

(٤) المصدر السابق ص ١٣٥ .

(٥) المصدر السابق ص ١٣٦ .

من أهل الحديث في داريا ، وهو جزء صغير لم يستوف ، بدليل أن ابن عساكر وهو من رجال المئة السادسة ألف في روایات ساکنی داریا کتاباً في ستة أجزاء على حين أن تاليفه في روایات بقية قرى العوطة لم يتعد كل منها الجزء الواحد (١) .

والظاهر أن عناية الدارانيين بالعلم وتفوقهم الممتاز فيه استمر حتى عصور الانحطاط إذ كان لهم فيها زيادة فضل على غيرهم ، فقد قص علينا شأنهم الشیخ عبد الغنی النابلسی في (الرحلة القدسیة) حين مر بأهل داریا سنة ١١٠١ فقال :

« وحضر من أهل القرية جماعة يحفظون القرآن العظيم ، وجماعة يطالعون في تفسيره للجلالين ، فعلينا أن هذا الأمر من إنعم الله تعالى عليهم حيث جعل فيهم دون غيرهم من أهل القرى في مثل هذا الزمان ، ولا فلعمري كم خرج من قرية داريا من عالم عامل (٢) » .

* * *

(٣)

إنك لا تدری أیها القارئ الكريم مبلغ حسرتي على تقديم هذا الكتاب دون ترجمة مستفيضة لمؤلفه ، فقد سكتت عنها المصادر التي بلغها جهدي الضعيف خطوطها ومطبوعتها ، حتى اسم أبيه ما أنا على ثقة منه (٣) .

(١) المصدر السابق ص ١٤٤ .

(٢) المصدر السابق ص ٢٥٧ نقلأ عن (الرحلة القدسية . مخطوطه الظاهرية رقم ٦٨٤٤) .

(٣) لم يتمجم له في (سان الميزان) ولا (تهذيب التهذيب) ولا (تذكرة الحفاظ للذهبي) فضلاً عن (خلاصة الكمال للغزرجي) و (الأعلام) للزكلي ثم وفيات الأعيان وفوات الوفيات وشذرات الذهب ... والظاهر أنه لم يدخل بغداد فلا ترجمة له في تاريخها للخطيب ، حتى ابن عساكر الذي اطلع على كتاب القاعني هذا ونشره في كتابه الكبير وعزا إليه كل خبر ينقله عنه ، صفت النسختين المخطوطتين من تاريخه في دار الكتب الظاهرية فإذا هما خلو من ترجمته .

أما أبوه فاسمه في أول هذا الجزء الذي نشره (عبد الله) وفي ص ٢٢ من الأصل : (الهنا) وفي ص ٦٤ منه أيضاً : (النهاد) ، وفي نسختي تاريخ دمشق لابن عساكر محمد بن المتن أو محمد بن مهني (انظر مثلاً صدقة ١٢ تاريخ / ٢٨١ ، ٧ تاريخ / ٣٠٢) .

والفضل لياقوت إذ ذكر في كتابه (معجم البلدان - مادة داريا)
هذه الفقرة عنه :

« . . . ومن داريا عبد الجبار بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم ويقال
عبد الرحمن بن داود أبو علي الحولاني الداراني يعرف بابن منها ، له تاريخ داريا .
روى عن الحسن بن حبيب وأحمد بن سليمان بن جزلة ومحمد بن جعفر
الخراططي وأحمد بن عمير بن جوادا وأبي الجهم بن طلاب وغيرهم . روى
عنه أبو الحسن علي بن محمد بن طوق الطبراني وقام بن محمد وأبو نصر
المبارك وغيرهم ، ولم يذكر وفاته » .

هذا كل ما جادت به المراجع التي اطلعت عليها .

وليس لنا حيال شح المصادر إلا أن نخاول معرفة المؤلف من كتابه
هذا الذي وصل إلينا ، وقد أكثرت الامعان فيه فوجدت أن خير
تعريف لنجمه جلتان للمؤلف تلخص خطته قال في أول الكتاب :

« ذكر من نزل داريا من أصحاب رسول الله والتابعين وتابعهم التابعين
وأهل العلم على طبقاتهم وأزمانهم وذكر وفاتهم ومن أعقب بها منهم ومن
لم يعقب إلى وقتنا هذا » .

ونحن إذا أغضينا عن ذكر وفياتهم وجدنا ما بقي صادقاً الصدق كله ،
فأما الوفيات فلم يذكر في سبع وأربعين ترجمة حواها كتابه إلا سبع
وفيات على ما أحصيت ، فكان في هذا الإهمال شيئاً بالقديامي الذين ذكر
الذهبي في مقدمة تاريخه تقصيرهم في إثبات الوفيات ^(١) وهو يميل إلى
الإيجاز والاختيار في أخبار من يترجم لهم ، وكأنه عني بالنادر العزيز

(١) قال : « انه لم يعن القدماء بضبطها كما يبني ، بل انكلوا على حفظهم
فذهبت وفيات خلق من الأعيان من الصحابة ومن تبعهم إلى قريب من زمن الشافعى ثم
اعتنى التأخرون بضبط وفيات العلماء وغيرهم حتى ضبطوا جماعة فيهم جمالة بالنسبة لمعرفتنا
لهم . فلهذا حفظت وفيات خلق من المجهولين وجهات وفيات أئمة من المروفين » اهـ
كما نقله السعراوى : الإعلان بالتوبيخ ص ١٦٠ .

قلت : ومن الذين أهملوا كثيراً من الوفيات مؤلفنا القاضي عبد الجبار ثم ابن عساكر
من بعده تبعه في هذا الإهمال في عدد من ترجموا في تاريخ داريا

من رواياتهم ، فاما المشهور المستفيض فقلما يتعرض له ، ونجد في اواخر عدد من الترجم مثل هذه الجملة التي ختم بها ترجمة بلال :

« ولو ذهبنا إلى ذكر أحاديثهم وما رووا عنه لاتسع الكتاب وطال به الشرح ، ولكننا اختصرنا هذا الكلام لشهرة ذلك ، وصحة الرواية عنه عند أهل العلم بالرواية تغنى عن ذكره ». والمؤلف من بعد متمكن من فن الحديث لا يقتصر على ضبط رواياته ، بل ينقد حيث يجد للنقد لزوماً ، يروي عن شيوخه حديثاً عن سليمان بن داود الخولاني في الصدقات ثم يعقب عليه بقوله :

أقول : « إن هذا غلط من الحكم بن موسى ، وقد قال أحمد بن حنبل : « إن الذي حدث بمحدث الصدقات هو سليمان بن داود الجوزي » وهذا غلط أيضاً ، والذي صح عندنا أنه روى حديث الصدقات عن الزهرى هو سليمان بن أرقم . هكذا هو مكتوب في أصل بحبي بن حمزه (سليمان بن أرقم) وهو الصواب (١) » .

ويروي بسنده الى أبي ادريس الخولاني قصة لقاء أبي ادريس لمعاذ بن جبل بحمص وهي حديث طويل مشهور ثم ينقده تاريخياً رافضاً ان يكون أبو ادريس لقي معاذًا وينفي ان يكون أبو ادريس حدث بهذا الحديث ، مؤدياً بذلك بعبارة كلها ادب وإجلال لأبي ادريس قال :

أقول « إن أبا ادريس مع جلالته وكثرة روايته عن الصحابة ومن حدث عنه من التابعين مثل الزهرى وأبي قلابة الجرمي وغيرهما من التابعين وعظم منزلته - كانت - عند عبد الملك بن مروان وإثنائه إيه على القضاء بدمشق ، وما كان قد جعل له عبد الملك من القصاص والوعظ لأهل ذلك العصر ، وما قد جعله الله فيه ووهبه له من الفضل لا يقول : « حدثني معاذ بن جبل » ولم يحدنه ، ولا : « رأيت معاذًا » ولم يره مع شهرة

(١) ص ٤٢ من الأصل .

من روی عنہ من المحدثین والله اعلم . وما صح عنہ انه لما عزله عبد
الملک عن القصاص وأقره على القضاة قال : « عزلوني عن رغبتي وتركتني
في رهبي » فمن رهب القضاة وخاف عاقبته لا يرهب ان يقول ما لم يكن
ولا سمع ولارأى ؟ فهذا عندی غلط وبالله التوفيق (١) .

فذاك موقفان لم يؤلفنا في تذكره من الرواية لكننا جعل منه ناقداً
لشيخ شيوخه ، بل ناقداً للإمام أحمد بن حنبل نفسه أحد أساطين المحدثين
وأكباد ائمتهم . وفي نقه لقاء أبي إدريس لمعاذ استعان بسيرة أبي إدريس
كلها فلخصها لك في اسطر - على قلتها - لامعة نيرة ليقول لك من بعدها :
إن إبا إدريس أخو ف الله من ان يدعى هذا اللقاء وان هناك وهم ما في الرواية .
وإذا تعارضت روایتان في امر لا سبيل إلى توهين إحداهما ، راجح
بينها ثم رجع إحداهما ذاكراً لك الدافع إلى الترجيح فسلمت له بما ذهب
إليه ، وانظر على سبيل المثال ترجيحة رواية شعيب بن طلحة في ان
بلا ترب أبي بكر ، لأن شعيباً من ولد أبي بكر وهو أعلم بأخبار
أسرته وأحوالها فهو أعلم ببلاد بلاد من غيره (٢) .

وبعد ففي « تاريخ داريا » مزياناً تسترعان الاعجاب :
أما الأولى فقرده - على صغر حجمها وإيجازه - بروايات ومعلومات
ودقائق لا نجد لها في أطول المطولات كتاریخ دمشق لابن عساكر ،
فبعض أخبار أبي قلابة الجرمي غير موجودة في مخطوطتي الظاهرية من
تاریخ دمشق وكذا أخبار النعيم بن المنذر الفساني ليس منها شيء عن
ابن عساكر . هذا مع ان تاريخ داريا كله لا يحتمل جزءاً من ترجمة
مطولة واحدة عند ابن عساكر ، بل لعل ترجمة ابن عساكر لبلاد وحده
تعدل في الحجم كل تاريخ داريا إن لم تزد عليه . وبذلك كانت هذا

(١) ص ٢٢ ، ٢٣ من الأصل .

(٢) انظر ص ٦ من الأصل

التاريخ شاهدًا جديداً على قولهم المشهور : « لا يغنى كتاب عن كتاب » مع ان ابن عساكر سرد معظم تاريخ داريا في كتابه تاريخ دمشق ، ولم يجُد على صاحبه - مع الاسف - بترجمة تشفى غليل الباحث المتعطش .

وأما الثانية فالمؤلف الشامل بداريا وأحوال أهلها وأصولهم وأنسابهم وجماعتهم إماماً محيطاً ، فهو ينص آخر أكثر الترجمات على ذداري أصحابها فيقول مثلاً (ومن ولده جماعة بداريا إلى اليوم)^(١) فتعلم أن صحابياً كأبي راشد الخولاني الذي سماه النبي صلى الله عليه وسلم وكناه بقى ولده يتناسلون بداريا حتى سنة (٣٦٥ هـ) وهو عام قراةه (تاريخ داريا) على المؤلف . أو يقول : « وما علمت أن النعسان بن المنذر الغسافي عقب بداريا عقباً »^(٢) ، ولمعرفته التامة بسكان داريا وقبائلهم وأجدادهم الاعلين نجده يطلق بعض الأحكام إطلاقاً المعتمد بعلمه الواثق من حكمه فيقول في أبي راشد الخولاني : « وليس بداريا رجبي غيره وغيره ولده »^(٣) يعني من ولد رجب بن بكر بن خولان ، ويقول في آخر ترجمة عثمان بن مرة : « وليس بداريا غرمي غيره وغيره ولده »^(٤) يعني من ولد غرس ابن خولان . فاطلاعه على الأصول الأولى للأسر التي عايشها بداريا محظ الأعجاب .

وقد عرفنا من تاريخه هذا أن سكان داريا ما زالوا في عقابيل قبلية في المئة الرابعة للهجرة ، فمسجد لفسان^(٥) ، ومسجد خولات^(٦) ، ومقبرة خولان^(٧) ومن الطريف أن يوم أبو مسلم الخولاني الخولانيين

(١) انظر ص ٦ من الأصل . و ٩٠٠ الخ

(٢) ص ٤٨ من الأصل .

(٣) ص ٧ من الأصل .

(٤) ص ٤٧

(٥) ص ٧٢ من الأصل

(٦) ص ٤٩ من الأصل ، بناء لهم القاسم بن هزان انظر ص ٤٩ من الأصل .

(٧) ص ٥ من الأصل .

في مسجد خولان ستين سنة (١) . وعرفنا بعض المعلومات الاجتماعية فقد استدل على نزول الاسود بن اصرم المخاربي داريا بـ «قطائع له بما تعرف به إلى اليوم (٢) » كـ أن القوم أتوا إلى جانب القطائع نظام الاوقاف ، فهذا سليمان بن حبيب المخاربي قاضي الخلفاء (- ١٢٦ هـ) وقف أوقافاً على مساكين أهل داريا تجاري غلتها عليهم إلى زمن المؤلف (٣) .

* * *

(٤)

نسخة النشر :

لم أعرف لهذا التاريخ نسخة غير هذه المحفوظة بـكتبة المتحف البريطاني رقم (٣٦١٦) وقد حصل الجمع العلمي على صورة فوتوغرافية منها . ليس على هذه النسخة ما يشعر بتاريخ كتابتها ، ولكن على صفحتها الأولى سلسلة الذين رووها عن المؤلف وبين آخرهم وبينه أربعة رواة : أحدهم ابن عساكر ، ويقول ناسخها بعد إيراده السلسلة :

شاهدت على أصله ما صورته :

نقلت هذا الجزء من أصل عتيق رضيت به ، ورأيت عليه خط الحافظ السيلفي والحافظ أبي القاسم ابن عساكر ونفر معها ، وقيل لي إنه بخط ابن الأكفاني رحمه الله . (٤) .

لئن كان الأصل الذي نقل عنه ناسخ نسختنا مرضياً إن نسخته غير

(١) ص ٦٤ من الأصل .

(٢) ص ٧ من الأصل إلى سنة ٣٦٥ هـ على الأقل .

(٣) ص ٧ ، ٣٣ من الأصل ، أبي إلى سنة ٣٦٥ هـ على الأقل .

(٤) على هامش هذه الصفحة علقت هذه الجملة : « من كتب الفقير إليه سجنه عبد الوهاب ابن كمال الدين غفر له بنته وكرمه آمين » وتحتها جملة ثانية « من كتب الفقير عمر الشيشاني غفر له بنته وكرمه آمين » .

مرضية ، ومع جهلنا اسمه نستطيع ان نقول إنه إلى العامية أقرب ، فالتصحيف في الأعلام وغيرها ليس بالقليل ، وفي عناوينها بعض التشويش أشرنا إليه في موضعه ، أما خطها فنسخى جميل ، واضح في أكثر النسخة إلا كمات قليلة غير مفهومة وأخرى أهمل الناسخ إعجامها .

تبلغ صفحاتها ثلاثة وسبعين ، وأسطر الصفحة خمسة عشر سطراً ، وكلمات السطر بين (٨ - ١٥) . وأبعاد الصفحة ١٧ سم × ١٦٥ سم .

أما قواعد الرسم التي اتبعها الناسخ فتسنط على النظر :

أ - فيينا نراه يسقط الألف من الأعلام المشهورة على طريقة القدماء فيكتب مثلاً^(١) : [معوية ، الحوت (ص ٧) ، سفين (٨ ، ٣٢) ، سليمان (٩ ، ١٢) ، إسماعيل (١٦) ، القسم (٤٣)] بل يسقطها من حرف النداء في مثل : [يسوع الله (٧) ، يوب (١١)] ، نراه يزيدها في مثل : (لأنتم (١٢) مكان : لأنتم ، وفي مثل : (أوعد نفسك (٥٢) مكان : وعد نفسك) .

ب - وزراه يكاد يرسم الألف المقصورة ألفاً غالباً فكتيراً ما نجد أمثال هذه الكلمات : الأدا (١٠) ، غنا ، الوسطا (١١) ، يكنا (١٧ ، ٢٣ ، ٣٠) المعلا (١٧) ، أنف أقنا (٢١) نهريدا (٣٨) ، حتى الأفعال : أنا الله (١٩) ، يتغدا (٢٩) .

ج - وقد يصل ما حققه الفصل : (معن - ٩) ويفصل ما حققه الوصل : (عن من - ٢٩) .

د - والذي اطرد في النسخة تسليمه المهمزة على لغة المحازيين :

(١) الأرقام المدرجة تشير إلى صحف الأصل . هذا وكل صفحة مصورة من النسخة الفتوغرافية فيها صفحتان من الأصل ، أما الصفحة الأولى من المصور فصفتها أيض والنصف الثاني عليه اسم الكتاب ورواته وبيان لناسخه ، وعلى هذا فصل الكتاب يبدأ من رقم ٣ فليتبه إلى ذلك .

حابط حوابط (٣٤) ، حايل (٣٧) ، الحضرا (٢٨) ، جاه (٤٥) ،
استبطيتك (٥٩) .

هـ - يتبع رسم المصحف في : وصوته (٧١) .
و - ومرة يثبت الكلمة على شكلين كل منها خطأ ، يسم فرية
(بيت لهيا) مرة بيت إلهيا (٤٦) ومرة : بيت الهيا .
فإذا اعتبرنا هذه الأحوال كلها معاً خرجنا بالحكم على الناسخ بشيء
من العامة ، ولم يكن هناك وجه إلى القول بأن له مذهبًا في الرسم .
وشر ما تقدم لهن ، فكثيراً ما نجد أمثال هذه الأخطاء :
قبر خالد بن رباح آخر بلال . . . وكانت كنيته أبو عبد الله - ص ٥
إن ابناه عبد الرحمن ويزيد ابنا زيد بن جابر جليلين نبيلين - ص ٤١
وهو غازي ص ٥٨ ، عبد الملك بن المروان ص ٦٢ .

ولا شك في أن شر أخطائه ما كان في الأعلام وأنسابهم تحريفاً أو إسقاطاً
فقد لقينا منها الأمرين حتى اهتدينا إلى ما نظن فيه الصواب . ولو لا دقة
المحدثين في تأليفهم في الرجال وعدم في كل توجة كثيراً من روى
صاحبها عنهم ورووا عنه لكان الوصول إلى الصواب من أصعب الأمور .

* * *

مَهْجُ النَّشْرِ

قدمت أني لم أثر على نسخة ثانية أقابل بها نسختنا ، ولكنني وجدت
في تاريخ دمشق لابن عساكر شبه النسخة الثانية ، إذ كان ابن عساكر
رحمه الله نثر أكثر تاريخ داريا في كتابه الكبير ، وكثيراً ما يعزز إلى
مؤلفه ، أما سنته إليه فهو هذا :

حدثنا عبد العزيز بن أحمد السكناني : حدثنا أبو محمد هبة الله بن

الاكتافي : حدثنا القاضي عبد الجبار^(١) . . . الخ فكانت أطالع ترجم تاريخ داريا في تاريخ ابن عساكر ، وأمعن في الاخبار الطوال التي يوردها للمترجمين حتى اذا مررت بخبر يبدأ بالسند المقدم إلى المؤلف قابلت عبارة نسختنا على عبارة ابن عساكر ووجدت التطابق تماماً بين العبارتين إلا ما كان من خطأ او سقط فأتداركه ، وهذا التطابق متظر لأن نسختنا هذه رواية ابن عساكر عن المؤلف كما عرفت آنفاً .

كان هذا النهج يتقاضاني كثيراً من العناء إذ كانت هذه الاخبار الضئيلة التي في تاريخ داريا تكاد تضيع في بحر ابن عساكر ، فكثيراً ما أعيد قراءة صفحاته الطوال العراض الغزار مرتين من أجل خبر لا يتجاوز سطراً . وعلى هذا وفت الى مقابلة أكثر الاخبار ولم يند إلا قدر قليل إما لأن ابن عساكر لم يترجم لصاحبه وإما لأنه أورد له أخباراً أهمل .

جربت في النشر على الابقاء على ترتيب النسخة ، ولم أزد في نصها شيئاً غير الترقيم ، وما كان من خطأ في العبارة أو في الأعلام أثبت ما اعتقدت صواباً وأشارت في الحاشية إلى الاصل والمصدر الذي اعتمدته في التصحح . وأنبه هنا إلى أنني اطلعت على ثلاث نسخ من مخطوطات ابن عساكر :

الاولى : مخطوطة دار الكتب الظاهرية التي يبدأ مجلدها الثاني برق (تاريخ ١٩) .

الثانية : مخطوطة دار الكتب الظاهرية التي يبدأ مجلدها الاول برق (تاريخ ١) .

الثالثة : أجزاء من نسخة فوتografية صورت للجمع العلمي من نسخة مكتبة الازهر ، وبعضها من مكتبة الامة بباريز والارقام التي أثبتتها في الحواشى أرقام مجلدات النسخة الاولى وأوراقها ، فرق (١٩/٤ ب) مثلاً

(١) مرة عبد الجبار بن عبد الله ، ومرة عبد الجبار بن المثال ، ومرة عبد الجبار ابن الملا ، ت (٢)

يغنى الوجه الثاني من الورقة التاسعة عشرة من المجلد الرابع للنسخة الأولى
إذا استفدت من غير هذه النسخة أشرت الى ذلك بالتعليق .

وافتصرت في الحواشي غالباً على ما يتعلق بتصحيح النص وضبط أعلامه
وشرح لفوبياته ، ولم أنعرض لذكر الروايات المختلفة للحديث أو تخرجه
من كتب الصحاح لأمرین : الاول خروج ذلك عن نهجي في النشر إذ
أني أحاول نشراً صحيحاً لا شرحاً ، والثاني أن ذلك أمر يطول جداً
فقلما نجد مطابقة حرفية بين روایات الحديث الواحد . ولا يصعب
على من أراد معرفة الصحيح والضعيف والموضوع من هذه الأحاديث
الواردة في تاريخ داريا أن يتلمس ذلك في مظانه من كتب الحديث وهي
موفورة ميسرة بحمد الله .

أما المترجمون في تاريخ داريا فقد وضعت تحت أسماء من لم يذكر
المؤلف وفاته ، سنة وفاته إن حظيت بها ، وقد عرفت أن المؤلف لم يذكر
في سبع وأربعين ترجمة إلا وفيات سبعة من أصحابها .

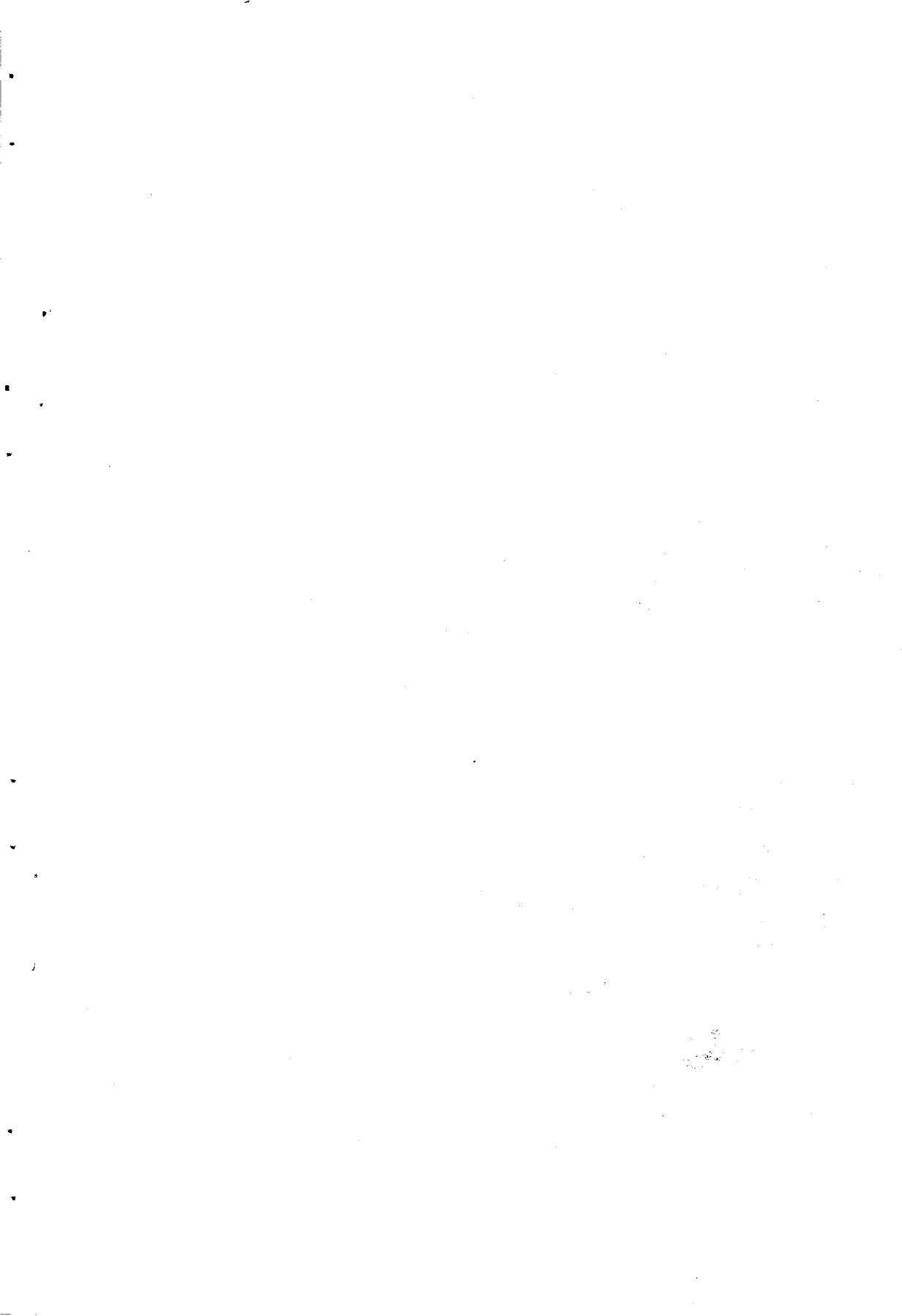
ولابد من الاشارة في الختام إلى أن الذي حدا الجمع العلمي العربي
بدمشق على طبع (تاريخ داريا) ، أخذه الاهبة للنشر تاريخ دمشق الكبير
لابن عساكر ، (وتاريخ داريا) - كما علمت - أحد البنابيع الاصول التي
أمدت ابن عساكر في تاريخه ، فعهد إلى الجمع بتحقيقه والعنابة به ، ثم
بادر بنشره تمهيداً بين يدي العمل الجليل المشكور الذي صحت عزيمته على
القيام به قريباً بعون الله .

هذا والله المرجو ان يسد خطانا الى الخير ، وأن يزيدنا علماً بضعفنا
ويوزقنا التوفيق فيها نأى ونذر .

رمضان المبارك ١٣٦٩ هـ تموز ١٩٥٠ م



ظاهر الورقة الاولى من النسخة المخطوطة

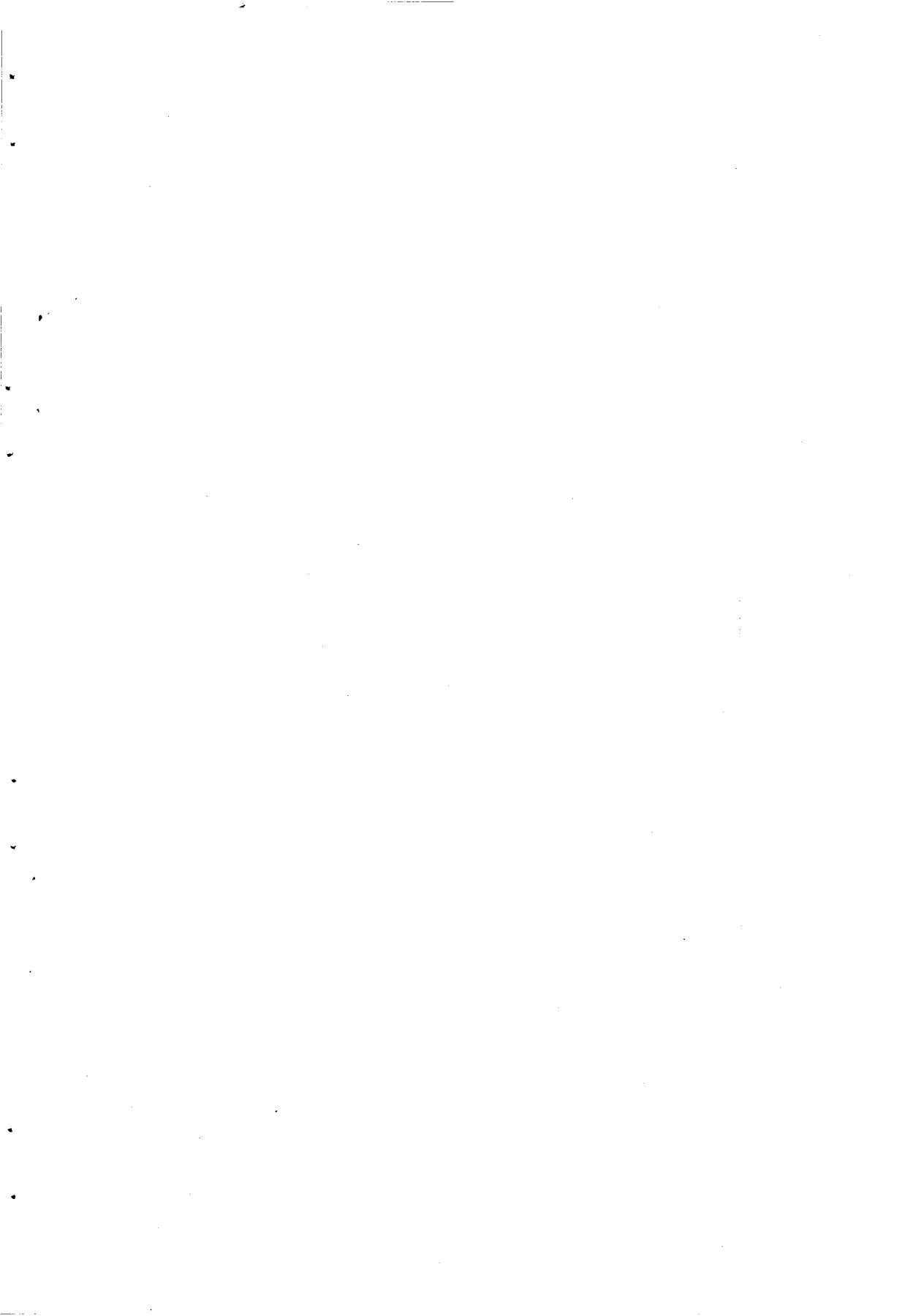


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحسين العياضي الاسم ابن محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد
الرازي قال ابو الشيخ الحافظ ابو محمد عبد العزىز بن احمد بن
محمد الطاوسى الجرجانى الاولى سنة تناول وخمسمائة واربعين
هلال ، ابو الحسن عباس بن محمد بن طوق الطبرانى قراءة عليه ابي
حنبل ، ابو الحسن سليمان بن ابي الحسن ابي الحولانى
الخطم سنة خمسة وستين وثلاثمائة حدث ابو علي الحسن بن حبيب بن
عفالملائك سكرتير محرر على الصحف قال ابو الوسطى يعنى عبد العلاء
ابن مشهور صدقة بن خالد قال سمعت عبد الرحمن بن زيد جابر
يقول كان يقال من اراد العلم فلينزل بواري ايمن عن سفح كوهان

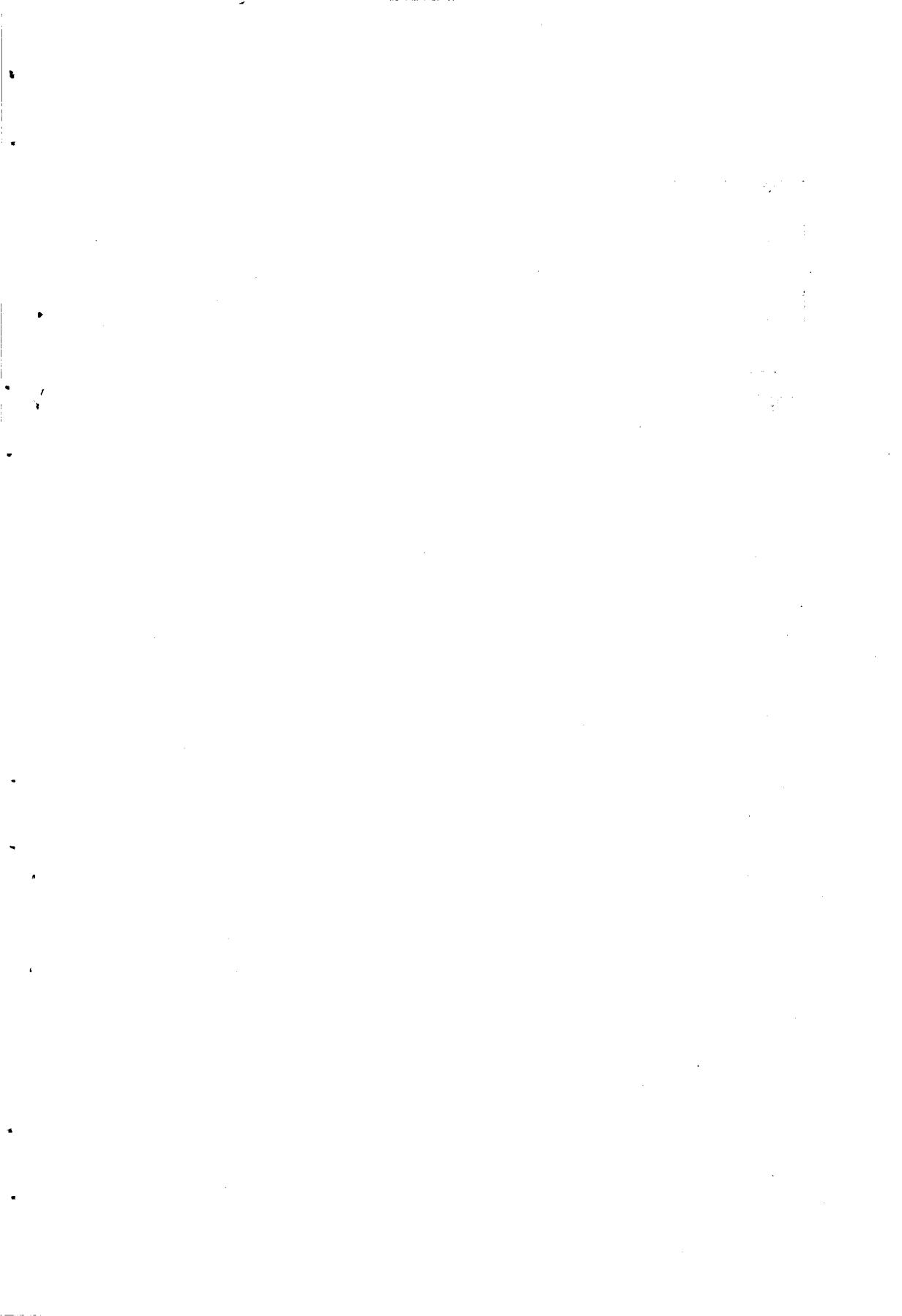
الرواية

صورة الصفحة الاولى



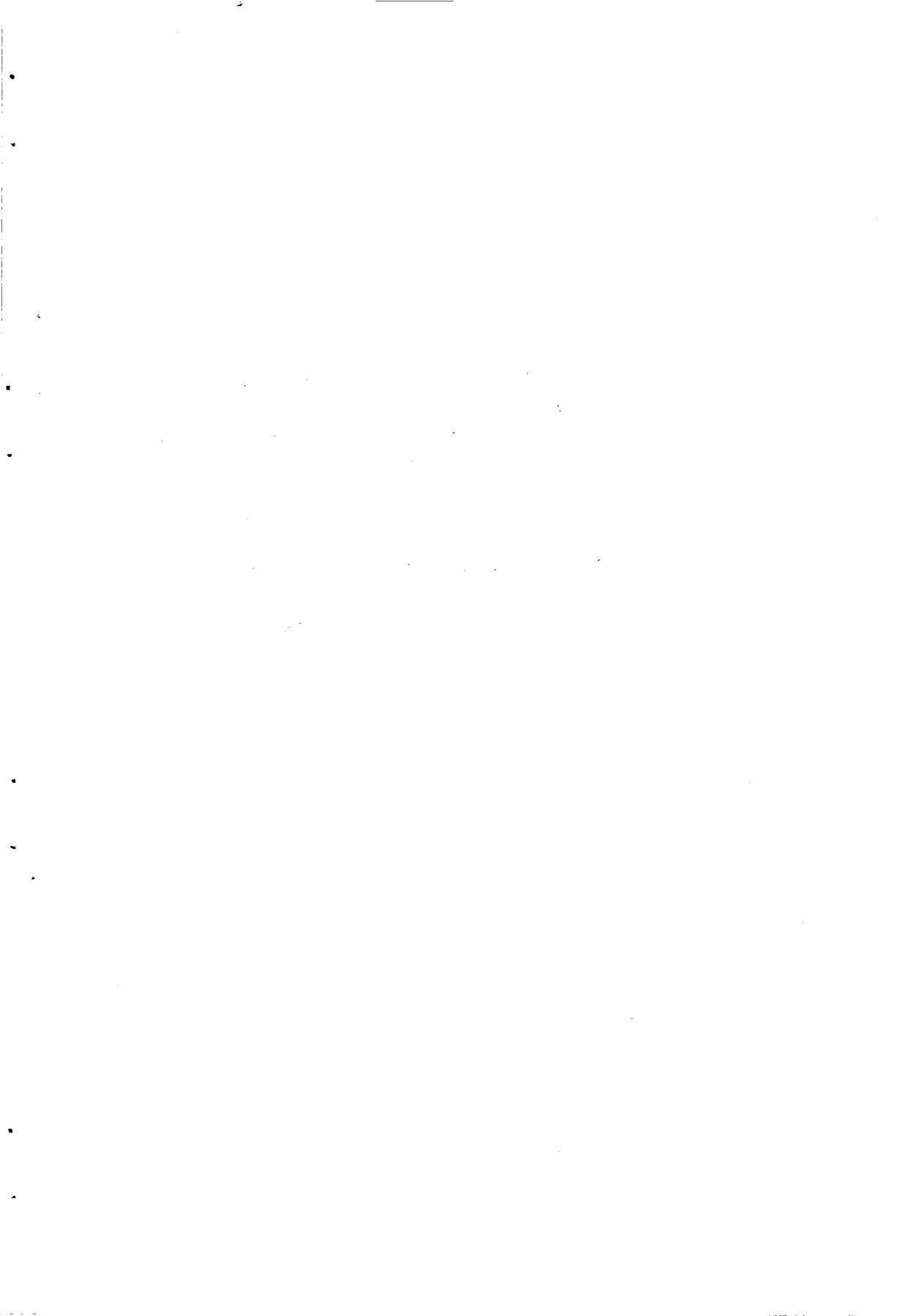


صورة الصفحة الأخيرة



تاریخ داریا

لِقَاضِي عَبْدِ الْجَبَرِ تَارِيخُولانی



الحمد لله

جزء في تاريخ داريا ومن نزل بها من الصحابة رضي الله عنهم والتابعين
وابن التابعين رحمة الله عليهم .

تصنيف القاضي أبي علي عبد الجبار بن عبد الله الحولاني الداراني رحمة الله ،
رواية أبي الحسن علي بن محمد بن طوق الداراني المعروفة بالطبراني عنه ،
رواية أبي محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكتاني الصوفي (١) عنه ،
رواية الشيخ الامين أبي محمد هبة الله بن أحمد بن محمد الاكفاني عنه (٢) ،
رواية الشيخ الامام الحافظ أبي القاسم علي بن هبة الله الشافعي (٣) ،
ورواية الشيخ أبي طاهر بركات بن ابراهيم بن طاهر القرشي الحشوعي
عن ابن الأكفاني اجازة (٤) .

شاهدت على أصله ما صورته :

نقلت هذا الجزء من أصل عتيق رضيت به ، ورأيت عليه خط
الحافظ السلفي والحافظ أبي القاسم ابن عساكر ونفر معها ، وقيل لي
إنه بخط ابن الأكفاني رحمة الله .

(١) التبعي الدمشقي الحافظ توفي سنة ٤٦٦ هـ ذيل على (كتاب الوفيات لابن زبر الدمشقي) محدث دمشق - الرسالة المستطرفة ص ١٥٨ .

(٢) تلبد المقدم ، محدث دمشق له ذيل على ذيل شيخه (ساه جامع الوفيات) توفي
سنة ٥٢٤ - الرسالة المستطرفة ص ١٥٩ .

(٣) هو ابن عساكر صاحب التاريخ الكبير المشهور (٤٩٩ - ٥٧١) - وفيات
الأعيان ٤٧٣/٢ (نشر مكتبة الهلة بصرى ١٩٤٨ بتحقيق محمد عي الدين عبد الحميد) .

(٤) الدمشقي الجيروني تلبد ابن الأكفاني الحافظ المقدم (٥١٠ - ٥٩٨) وفيات
الأعيان ٢٤٣/١ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْأَمِينُ أَبُو مُحَمَّدِ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ أَمْرَاءِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
 الْأَكْفَانِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْحَافِظُ أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ
 أَمْرَاءِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكَنَانِيُّ مِنْ لَفْظِهِ فِي جَادِي الْأُولَى سَنَةِ ثَمَانَ
 وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِمَائَةٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ طَوقِ
 الطَّبرَانِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ بَدارِيَا قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيِّ عَبْدِ الْجَيَارِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْخَوَلَانِيُّ فِي الْمُحْرَمِ سَنَةِ خَمْسِينَ
 وَسَتِينَ وَثَلَاثِمَائَةٍ : حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ :
 حَدَّثَنَا يَزِيدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَبْدِ الصَّمْدِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مَسْهُورٍ يُعْنِي
 عَبْدَ الْأَعْلَى^(١) بْنَ مَسْهُورٍ : حَدَّثَنَا صَدِيقَةَ بْنَ خَالِدٍ قَالَ : سَمِعْتُ
 عَبْدَ الرَّحْمَنَ بْنَ يَزِيدَ بْنَ جَابِرٍ يَقُولُ : كَانَ يَقُولُ : « مَنْ أَرَادَ الْعِلْمَ
 فَلِيَنْزِلْ بَدَارِيَا بَيْنَ عَنْسَ وَخَوْلَانَ بَدَارِيَا » .

ذَكْرُ صَوْنِ نَزْلِ دَارِيَا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

وَالتابعِينَ وَتَابِعيِ التَّابِعِينَ وَأَهْلِ الْعِلْمِ عَلَى طَبَقَاتِهِمْ وَأَزْمَانِهِمْ وَذَكْرُ وَفَاتِهِمْ
 وَمَنْ أَعْقَبَ بَهَا مِنْهُمْ وَمَنْ لَمْ يَعْقِبْ إِلَيْهِ وَقَتَنَا هَذَا وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ

(١) فِي الْأَصْلِ : الْأَعْلَى .

ذكر بدل مؤذن رسول الله ﷺ

كان مولداً يعني من مولدي جمجمة^(١) ، فاشتراء أبو بكر رضي الله عنه منهم ، وأعتقه ، سكن داريا وتزوج امرأة من أهلها يقال لها (هند الخولانية) ، ويقال (ليلي الخولانية) .
 قال أبو علي : أخبرهم أحمد بن سليمان بن أيوب قراءة عليه :
 حدثنا يزيد بن محمد : حدثنا أبو مسهر : حدثنا معید عن ابن أبي رویم قال :

« كانت امرأة بلال رضي الله عنها ليلي الخولانية . » وال الصحيح أنها هند الخولانية .

حدثنا أحمد بن سليمان القاضي : حدثنا أبو زرعة بن عمرو^(٢) قال :
 « قبر بلال بدمشق » قال : ويقال بداريا ، أنكح^(٣) هند الخولانية :
 قال : وحدثنا علي بن يعقوب : حدثنا ابن الرواس : حدثنا
 أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت مروان بن محمد يقول :
 « مات بلال رحمة الله عليه بداريا ، وحمل قبره في باب الصغير » .

(١) كانت (حامة) أم بلال ملوكه لبعض بنى جمجمة ، ومنهم استرى أبو بكر بلالاً . - انظر تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٠١/١ (مطبعة روضة الشام سنة ١٣٣٢ھ) .

(٢) في الأصل (عمر) بلا واء وعلى اليم سكون وقد ثبتنا من صحة الاسم بالرجوع الى ترجمة أبي زرعة في تهذيب التهذيب .

(٣) لعل كلمة (حيث) سقطت قبل (أنكح) .

وقد أدركت جماعة من خولان من شيوخهم وذوي الفضل منهم يقولون : إن قبر بلال في داريا في مقبرة خولان . وقد قيل إن قبر بلال رحمه الله بحلب .

حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر : حدثنا أبوأسامة الحلبي : حدثنا أبي : حدثنا أبوسعد^(١) عدي بن عبد الرحمن : أن بلالاً رحمة الله مات بحلب فدفن عند باب الأربعين . وقد قيل إن الذي بحلب قبر خالد بن رباح أخي^(٢) بلال والله أعلم وكانت كنيته أبا^(٣) عبد الله :

حدثنا أحمد بن سليمان القاضي : حدثنا يزيد بن [محمد بن] عبد الصمد : حدثنا أبومسهر : حدثنا سعيد قال : نظر رجل إلى بلال في أرض الروم وهو على تل فقال : « أبا عبد الله أين نزل الناس ؟ » قال : « حيث وضعوا رحاهم » . وكانت وفاته بداريا سنة عشرین .

(١) في الاصل أبوسعدي والتصحيح من خطوطة تاريخ دمشق لابن عساكر ٢ / ١٧١ أ .

(٢) في الاصل : أخوه .

(٣) في الاصل : أبو وقد وردت هذه الرواية معزوة إلى المؤلف على الصحة في تاريخ دمشق لابن عساكر ٢ / ١٧١ خطوطة دار الكتب الظاهرية .

قال : وأخبرنا عون بن الحسن بن عون قال : حدثنا عبيد الله بن محمد العمري قال : حدثني بكر بن عبد الوهاب قال : حدثني محمد بن عمر الواقدي قال :

مات بلال بدمشق وقبر في مقبرة باب الصغير ^(١) سنة عشرين وهو ابن بضم وستين .

قال : وأخبرنا عون بن الحسن قال : أخبرنا عبيد الله ^(٢) قال : حدثني بكر عن الواقدي عن سعيد بن عبد العزيز ابن مكحول قال :

حدثني من رأى بلالاً قال : « كان رجلاً آدم شديد الأدمة نحيفاً طواياً أحنت له شعر كثير وكان لا يغير ^(٣) ».

(١) قلت : وقبره معروف مشهود في مقبرة الباب الصغير ، على أنهم نقلوا عن ابن كثير قوله : والظاهر أنه دفن بداريا وأن القبر الذي يقال له قبر بلال إنما هو قبر بلال بن أبي الدرداء لا قبر بلال بن حمامة مؤذن رسول الله . وبلال بن أبي الدرداء كان ولی امرة دمشق ثم ولی القضاء بها وكان حسن السيرة يكثر العبادة ، وعزله عبد الملك ابن مروان عن القضاء وولی أبا إدریس الخوارزمي وهو القاضي المشهور للأمويين . - انظر غوطة دمشق ص ١٣٥ (مطبوعات المجمع العلمي العربي - ١٣٦٨) .

(٢) في الاصل : عبد الله ، والصحيح ما ورد في الخبر السابق عبيد الله . انظر ترجمته في ابن عساكر . الادمة : السمرة ، الاحنى : محدودب الظهر ، ومعنى لا يغير : لا يغير الشيب بالخطاب .

قال أبو عبد الله سمعت شعيب بن طالحة من ولد أبي بكر
الصديق يقول :

« كان بلال ترب أبي بكر رحمة الله عليه ». قال أبو عبد الله :
« فان كان هذا هكذا وقد توفي أبو بكر سنة ثلاثة عشرة
وهو ابن ثلاثة وستين ، فقد ^(١) كان بين هذا وبين ما روي لنا ^(٢) سبع
سنین ؛ وشعيب بن طلحة أعلم بخلاف بلال حين يقول : « هو ترب
أبي بكر » والله أعلم بهذا كله .

ذكر من روی عن بلال من أهل داريا : أبو مسلم الخولاني
وأبو إدريس الخولاني وأبو قلابة الجري وهند الخولانية زوجة
لال ^(٣) . ولو ذهبتنا إلى ذكر أحاديثهم وما رروا عنه لاتسع
الكتاب وطال به الشرح ولكننا اختصرنا هذا الكلام لشهرة
ذلك ، وصحة الرواية عنه عند أهل العلم بالرواية تغنى عن ذكره
إن شاء الله .

(١) في الاصل : وقد . وفي رواية ابن عساكر هذا الخبر في تاريخه عن
المؤلف : (فبين هذا وبين . . . النخ) بمذف (وقد كان) .

(٢) يعني وفاة بلال سنة عشرين ؛ فولده على هذا بعد الفيل بثلاث
سنین ، انظر خطوطه الظاهرية من تاريخ دمشق لابن عساكر

ذكر أبي^(١) رأس الخولاني

سماه النبي صلى الله عليه وسلم وكناه ، ومن ولده جماعة
بداريا الى اليوم .

قال : حدتنا محمد بن سليمان بن موسى : حدتنا احمد بن عمير :
حدتنا عبد الجبار بن يحيى بن الفضل بن يحيى بن عبد القيوم قال :
حدني أبي عن أبيه عن جده عن أبي راشد :
أنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له « ما اسمك ؟ »
قال : قلت : « عبد العزّى أبو معاوية » قال : « بل أنت
عبد الرحمن أبو راشد » قال : « فمن هذا معك ؟ » قلت :
« مولاي » قال : « ما اسمه ؟ » قلت : « قيوم » قال : « كلا
ولكنه عبد القيوم أبو عبيد » وأبو راشد هذا هو من ولد رجب
ابن بكر بن خولان وليس بداريا رجي غيره وولده^(٢) .

(١) في الأصل : ابن راشد ، والصحيح ما أثبناه كما في خطوطه تاريخ
دمشق لابن عساكر (الجزء العاشر) باب الكفن ، وكما سيأتي بعد
في المتن نفسه .

(٢) انظر خطوطه الظاهرية من تاريخ دمشق ٣٣٨/٥ تجد في هذا المترجم
في اسمه واسم مولاه وقصة وفاته روايات غير هذه بأسناد أخرى
عن غير المؤلف .
ت (٣)

ذكر أسود بن أصرم المحاربي

والدليل على نزوله داريا قطائع له بها تعرف به إلى اليوم .
روى عنه سليمان بن حبيب المحاربي قاضي الخلفاء ، وهو من
نزل داريا وله بها أوقاف تجري على ساكنها إلى وقتنا هذا .
قال : حدتنا أبو الحارت أحمد بن سعيد قال : حدتنا أحمد بن
عبد الله بن عبد الرحيم البرقي : حدتنا عمرو بن أبي سلمة :
حدتنا صدقة بن عبد الله عن عبيد الله بن علي عن سليمان بن
حبيب قال : حدثني أسود ^(١) بن أصرم المحاربي قال :
قلت : « يارسول الله أوصني » قال : « تملك يديك ؟ » قلت :
« فإذا أملك إذا لم أملك يدي ؟ » قال « تملك لسانك ؟ »
قلت : « فما أملك إذا لم أملك لساني ؟ » قال : « فلا تبسط
يدك إلا إلى خير ، ولا تقل بلسانك إلا معروفاً » قال أبو علي :
وأقول : إني ماعلمت لأسود بن أصرم من حديث مسنن غير
هذا الحديث ، ولا علمت أن أحداً من أهل العلم روى عنه غير
سليمان بن حبيب المحاربي .

(١) في الأصل : أحمد ، وهو خطأ كما سيأتي مراراً في سياق الترجمة
وكان هو في تاريخ دمشق لابن عساكر ، وفي تهذيب التهذيب .

ذكر قيس بن عباد بن عبيدة بن الحارث بن عبيدة الخوارثي من هولون فضاعة^(١)

(١٢٠ - ١١٠ هـ)

حليف بني حarithة بن الحارث بن الاوس .

شهد بدرًا وهو حدث السن وشهد فتوح الشام مع أبي عبيدة بن الجراح وهو كهل يستشيره أبو عبيدة في أموره .

قال عبد الرحمن بن ابراهيم : « هو قيس بن عبادية أبو محمد البدرى توفي في إمارة معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه .

قال : وحدثنا محمد بن جعفر بن سهل الخراطي : حدثنا سعدان بن نصر : حدثنا إسماعيل بن علية عن الحريري عن قيس بن عبادية عن ابن عبد الله بن مغفل قال :

(١) في الأصل : الحارث بن عبيدة بن خولان بن قضاعة ، والتصحيح من تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٩٩ / ٧) فقد نقل هذا الخبر عن المؤلف كما أثبتناه . إذ أن عبيداً ليس ابن خولان مباشرة ، وبين خولان وقضايا ابوان فهو خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة . هذا وفي نسبة خولان إلى قضاعة خلاف اختلفوا في (الإثبات على قبائل الروايات) لابن عبد البر النمراني القرطبي ص ١١٥ ، ١٢٢ نشر مكتبة القدسية (مطبعة السعادة عام ١٣٥٠) .

سمعي أبي وأنا أقرأ (بسم الله الرحمن الرحيم) فقال ^(١) :
 «أي بني ، إني صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وأبي بكر ومحمر فلم أسمع أحداً يقرأ بها ؛ إذا أنت قرأت فقل :
 (الحمد لله ..) ».

ومن ولد قيس بن عبایة جماعة بداریا إلى يومنا هذا .

ذكر أبي تعلبة التميمي

(- ٧٥)

واسمه جرثوم بن ناشر ^(٢) . والدليل على نزوله داريا ومقامه
 بها حديث ابن جابر عن عمير بن هاني العنسى حيث يقول :

(١) روى ابن عساكر هذا الخبر وعلق عليه بقوله عن المؤلف : « وأنخطا خطأ فاحشاً : بأن قيساً راوي هذا الحديث غير أبي محمد البدرى ، هو رجل من تابعى أهل البصرة وسيأتي ذكره في باب الكنى » اهـ مخطوطه الظاهرية من تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٩٩ / ٧) ، قلت : لم أجده حيث أشار ابن عساكر . ووُجِدَتْ في (خلاصة الكمال في اسماء الرجال) للخزرجي : أن قيس بن عبایة هو أبو نعامة البصري ، روى عن ابن عباس وعبد الله بن مغفل . انظر (ص ٢٧٠ الطبعه الاولى بالطبعه الخيرية سنة ١٣٢٢ھ) .

(٢) في الاصل ناسد بلا إعجام . هذا وفي اسمه وأسم أبيه روايات عدّة منها أنه جرم بن ناشم ، جرثوم بن عمرو ، جرثومة بن الاستر - انظر مخطوطه تاريخ دمشق لابن عساكر ١٩١ / ١٠ . والذي في القاموس المحيط أنه جرثوم بن ناشر أو ناشم .

«كنا بداريا في المسجد معنا أبو ثعلبة الخشني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع^(١) من روى عنه من أهل داريا . [و^(٢) قد قيل إن أبو ثعلبة يسكن بقرية البلاط^(٣) ، وأن من ولده

(١) في الأصل : معمن .

(٢) زيادة من مخطوطه تاريخ دمشق لابن عساكر / ١٩٠ ب وقد أنت هذه الزيادة شاردة في غير موضعها في مخطوطنا هذا (تاريخ داريا) تحت عنوان (بكير بن زرعة الحرلاني) ومعها الخبر الآتي الذي رواه ابن عساكر بسنه الى المؤلف على ما يأتي : « غز أبو ثعلبة الخشني القسطنطينية مع يزيد بن معاوية سنة خمس وخمسين ... وتوفي سنة خمس وسبعين في الشام / ١٩٤ أ .

(٣) البلاط من قرى الغوطة الوسطى تقع شرق المنيحة (المليحة اليوم) إلى الجنوب ، وتسى أيضاً البلاطة وبيت البلاط . والظاهر أن لأهلها عناية بالعلم كداريا وكثير من قرى الغوطة فقد أفرد ابن عساكر كتاباً في (حديث أهل قرية البلاط) . وفي سنة ٥٨٤ اشتري القاضي الفاضل هذه القرية من الملك الناصر صلاح الدين الأيوبي . هذا ومن قصيدة لابي المحسن الشواه الحلبي يتشوق فيها الى منازه الغوطة قوله :

ولنا بالبلاط أوقات أنس نجتليها محجلات غرا
كم فتكنا بالهم فيها وأوسعنا صروف الزمان هجر أو هجرنا
انظر ص ٢٠٤ ، ١٤٤ ، ٢٢ ، ٥٦ من كتاب (غوطة دمشق)
للأستاذ محمد كرد علي (مطبوعات الجمع العلمي العربي بدمشق
١٣٦٨ هـ ١٩٤٩ م) .

بها قوماً إلى هذا اليوم . وأرى أن ولده انتقلوا من داريا فسكنوا
البلاط لأن حديث ابن جابر عن عمير بن هاني مشهور معروف
عند أهل العلم ، والله أعلم [] .

قال : حدثنا أحمد بن سليمان القاضي قال : حدثنا أبو زرعة قال :
حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال :

« سألت بعض ولد أبي ثعلبة قال : ناصر بن جرثوم » .
[بكر بن زرعة الخوارناني] ^(١)

وأخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر قال حدثنا أبو زرعة
قال : عن بكر بن زرعة الخوارناني عن مسلم بن عبد الله الأزدي قال :
« جاء عبد الله بن قرط إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم : « ما اسمك ؟ » قال : « شيطان بن قرط . »
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بل أنت عبد الله بن قرط . »

ذكر كتابة بن زياد المخاربي

قال : حدثنا محمد بن هرون بن شبيب قال : حدثني محمد بن

(١) ليس هذا العنوان في الأصل ، زدناه لأن الكلام انتقل إلى حديث
بكر بن زرعة ، كما نلاحظ أن بقية حديث أبي ثعلبة الحشني وضعت
في ص ٥٥ من مخطوطتنا تحت عنوان (بكر بن زرعة الخوارناني)
حيث لا شيء عن بكر بن زرعة .

١٠ حماد الانصاري قال : حدثني محمد بن الخليل الخشنى : حدثنا كلثوم
 ابن زياد عن أبي مسلم الخولاني قال :
 « من صبر نفسه على الأذى لم يجد للأذى مسأً ». .
 قال : وأخبرني محمد بن هرون : حدثنا محمد بن حماد الانصاري
 قال : حدثي محمد بن الخليل الخشنى . حدثنا الحسن بن يحيى الخشنى :
 حدثنا كلثوم بن زياد عن أبي مسلم الخولاني قال :
 « نوم الصائم تسبيح وأين ^(١) الصائم إلا من لزم الصمت وأقل
 من فضول الكلام . »

قال حدثنا عون بن الحسن : حدثنا بكر بن سهل : حدثنا
 عبد الله بن يوسف : حدثنا كلثوم بن زياد عن سليمان بن حبيب قال :
 « خرجت غازياً ، فلما مررت بمحصن دخلت إلى سوقها
 أشتري مالاً غنى بالمسافر عنه ، فلما نظرت إلى باب المسجد
 قلت : لو أني دخلت فركعت ركعتين ، فلما نظرت إلى ثابت
 ابن معبد وابن أبي زكرياء ومكحول (وليس مكحولنا هذا ^(٢))

(١) هذه أقرب كلام من رسم الأصل ، ولها وجه بأن يكون الاستفهام هنا يعني النفي . وغير بعيد أن تكون الكلمة حرفة عن (ليس) .

(٢) هما مكحولان : مكحول الدمشقي وقد روى عن كثير من الصحابة
 مرسلاً مات سنة (١١٣ هـ) قال أبو حاتم : ما أعلم بالشام أفقه منه ،
 ومكحول الأزدي أبو عبد الله البصري - خلاصة الكمال للخزرجي .

في نفر من أهل دمشق ، فاما رأيهم أتىهم فجلست اليهم
فتحدثنا شيئاً نعم قالوا : «إنا نريد أبا امامه» فقاموا وقت معهم
حتى دخلنا عليه ، فإذا شيخ قد رق وكبر ، وإذا عقله ومنطقه
أفضل مما ^(١) زرى من منظره ، فقال في أول ما حديثنا «إن مجلسكم
هذا من بلاغ الله إليكم وحجه عليكم فإن ^(٢) رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد بلَّغ ما أرسل به ، وإن أصحابه
قد بلَّغوا ما سمعوا ، فبلغوا ما سمعون : ثلاثة كلام ضامن على
الله حتى يدخله الجنة أو يرجعه بما نال من أجر وغنية :
فأصل فضل في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يدخله الجنة
أو يرجعه بما نال من أجر وغنية ، ورجل توضأ ثم عمد إلى المسجد
فهو ضامن على الله حتى يدخله الجنة أو يرجعه بما نال من أجر
وغنية ، ورجل دخل بيته بسلام .» قال : ثم قال : «إن في
جهنم جسراً له سبع قناطر على أوسطهن القضا (قال :) في جاء
بالعبد حتى إذا أنهى إلى القنطرة الوسطى قيل له : ماذا عليك من

١١

(١) في الاصل (ما) والتصحيح عن خطوطه الظاهرية من تاريخ دمشق
لابن عساكر ٩٨/٤ أ فقد أورد الخبر نفسه بسنده إلى المؤلف .

(٢) في الاصل جملة مضطربة غير مفهومة صورتها : [من أولاها ياهذا
من بلاغ ابداً مالم وحجه عليكم قال] والتصحيح من الصفحة
المذكورة في الحاشية السابقة .

الدين ؟ (قال :) فيحسبه ثم تلا هذه الآية : « وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا » ^(١) (قال) فيقول : يارب على كذا وكذا . قال : فيقال : اقض دينك ، قال : فيقول : مالي شيء ، ما أدرني ما أقضى به . قال : فيقال : خذوا من حسناته . قال : فما زال يؤخذ حتى ما يبقى له حسنة ، فإذا فنيت حسناته قيل له : قد ذهبت حسناتك . قال : فيقال : خذوا ^(٢) من سيئات من يطلبهم فركبوا عليه . قال : فلقد بلغني أن رجالاً يحبون بأمثال الجبال من الحسنات فما زال يؤخذ لمن يطلبهم حتى ما يبقى لهم حسنة . قال : ثم تركب عليهم سيئات من يطلبهم حتى يرد عليهم أمثال الجبال .. » قال : وسمعته يومئذ يتقدم في الكذب تقدمًا ماسمعت واعظًا قط يتقدمه ، حتى إن كنت أقول ^(٣) : لقد بلغ هذا الشيخ من كذب الناس شيئاً ما أدرني ما هو ؟ ثم قال : « إِيَّاكُمْ وَالْكَذَّابُ فَإِنَّ الْكَذَّابَ يَهْدِي إِلَى الْفَجُورِ وَالْفَجُورُ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ، وَعَلَيْكُمْ بِالصَّدْقِ فَإِنَّ الصَّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبَرِّ وَالْبَرُّ يَهْدِي [إِلَى] ^(٤) »

(١) سورة النساء ٤ الآية ٤٢ .

(٢) في الاصل : خد والتصحيح من رواية ابن عساكر .

(٣) كذا في الاصل وفي مخطوطة ابن عساكر ، والقياس (لأقول) بإضافة اللام الفارقة بعد إن الخففة من الثقلة .

(٤) ليست في الاصل وهي في رواية ابن عساكر .

الجنة » قال : فبينا هو يحدثنا إذ عقد ثم قال : « يا أيها الناس لائتم ^(١) أضل من أهل الجاهلية : إن الله جعل لاحدكم الدينار ينفقه في سبيل الله جل وعز سبعاءة دينار ، والدرهم سبعاءة درهم ثم إنكم صارون ممسكون ؛ أما والله لقد فتحت الفتوح بسيوف ماحليتها الذهب والفضة ولكن حليتها العلابي ^(٢) والآنك والحديد » وكلثوم بن زياد كان كاتباً لسليمان بن حبيب المحاري ، وولي القضاء ^(٣) بعد موت سليمان وكان فاضلاً خياراً .

ذكر أبو سود بن بلال المحاري

قال [أنبياناً أَمْدَ الخُولَاني] ^(٤) حدثنا أَمْدَ بن سليمان : حدثنا يزيد بن محمد : حدثنا أبو الجاهر قال : « كنت بالباب والأبواب وعليها الأسود بن بلال المحاري فأصاب الناس فزع من عدو ، فصعد المنبر فخطبهم فحمد الله وأثنى عليه ثمقرأ :

(١) في الاصل : لائتم .

(٢) في الاصل : العلاء والتصحیح من رواية ابن عساکر السابقة ، وفي القاموس الحبیط : العلابي مشددة الیاء : الرصاص . والآنك نوع ردی منه . انظر كتاب الجماهر في معرفة الجوادر للبیرونی ص ٢٥٨ .

(٣) طبع مطبعة دائرة المعارف العثمانية بجیدر آباد الدکن ١٣٥٥ هـ .

(٤) في الاصل : أيضاً ، والتصحیح من رواية ابن عساکر ٧ / ٥٥٠ .

(٥) زيادة من رواية ابن عساکر في تاریخه .

«أَفَمُنَا أَنْ تَأْتِيهِمْ غَاشِيَةً مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْنِيهِمُ السَّاعَةُ بِغَتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ^(١)» قال : فصعق فخر عن المنبر :

قال أبو القاسم : قال لي ابن أبي الحواري : «أحب ان تجنيء معي إلى أبي الجاھر حتى أسمع منه هذا الحديث» قال : فجئت حتى سمعه منه عند باب الساعات^(٢).

والأسود بن بلال من ساكني داريا ، ذكره عبد الرحمن بن إبراهيم في الطبقة الخامسة من التابعين .

ذكر ثابت بن معبد المحاري

قال : حدثنا أحمد بن سليمان : حدثنا يزيد بن محمد : حدثنا أبو مسهر : حدثنا هقل بن زياد قال : حدثني الأوزاعي قال : حدثني ثابت بن معبد المحاري قال :

قال جابر (رجل من محارب) : «يائبت هل أراعك ماؤراغي ؟» قلت : «وما أراعك ؟» قال : فرده علي ثلاثة مرات فقال : لقد أتى علي حين^(٣) ولو أن آتيا^(٣) أتاني فقال : «ياجابر ، هل

(١) سورة يوسف ١٢ الآية ١٠٧ . والباب والأبواب تفر على بحر خزر يقال له أيضاً باب الابواب – انظر معجم البلدان .

(٢) هو الباب الشرقي من جامع بنى أمية (باب النورفة اليوم) .

(٣) في الاصل : حدپشاً ولو أن آت .

في قومك امرؤ سوء ؟ لقمت آنذكر هل فيهم امرؤ سوء ؟
وهذا آنا لو أتاني آت فقال : ياجابر ، هل في قومك امرؤ صالح ؟
لقمت آنذكر هل فيهم امرؤ صالح » ؛

و ثابت و عطية أبناء معبد الحاربیان من ساکني داریا ، روی
عنها الأوزاعی و ذکر هما عبد الرحمن بن ابراهیم فی التابعین ^(۱) .

ذكر سعيد بن عكرمة المخواربي

قال : أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ مَلَاسٍ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ [أَبْنَائُنَا
الْوَلِيدٍ] ^(٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنُ زَبْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
عَكْرَمَةَ الْخَوَلَانِيِّ قَالَ :
قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : « يَا حَرَسِيِّ مَا لِي أَرَاكُ تَصْلِي نَصْفَ
النَّهَارَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ؟ » فَقَالَ :

«يَا مَوْلَانَا أَبُوهُبْرَةَ إِنَّ جَهَنَّمَ لَا تَسْعُ يَوْمَ الْجَمْعَةِ» قَالَ فَسَكَتَ .
وَسَعِيدُ بْنُ عَكْرَمَةَ هَذَا مِنْ أَصْحَابِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ .
ذَكْرُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ فِي كِتَابِ الطَّبَقَاتِ ، وَوْلَدُهُ

(١) وفي خطوطه تاريخ دمشق لابن عساكر أن ثابتاً كان والياً على الساحل هو وأخوه أربعين سنة - ٢١٢ / ٢ ب.

(٢) زيادة من رواية ابن عساكر في تاريخه .

بداريا إلى اليوم . وكان سعيد بن عكرمة على حرس عمر بن عبد العزيز .

ذكر محمد بن العجاج بن أبي فبدة الخوارنطي

ذكره أبو زرعة في كتاب الطبقات ، قال : حدثني محمد بن عبد الله : حدثنا القاسم بن عيسى : حدثنا سلم ^(١) بن يحيى : حدثنا سويد بن عبد العزيز قال : حدثني الأوزاعي وابن أبي قيلة عن الزهربي قال : خرجت أنا ومكحول نزيد دابق ، قال : فلما كنا بمحص قال : « فَإِنْ بَهَا أَبَا ^(٢) أُمَّامَةَ الْبَاهِلِيِّ لَوْ أَتَيْنَاهُ فَأَحْدَثَنَا ^(٣) بِهِ عَهْدًا وَنَظَرْنَا إِلَيْهِ ، فَأَتَيْنَا مَنْزَلَهُ ، فَاسْتَدْعَنَا ^(٤) عَلَيْهِ فَخَرَجَ عَلَيْنَا شِيخٌ قَدْ سَقَطَ حَاجِبَاهُ عَلَى عَيْنِيهِ ، فَلَمَّا تَكَلَّمَ فَإِذَا ^(٥) هُوَ فِي كَلَامِهِ أَجْلَدَ مِنْهُ فِي صَرَآتِهِ ، قَالَ : « إِنْ مَوْقِفَكُمْ هَذَا مِنْ حَجَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ يَوْمُ الْقِيَامَةِ . . . » وَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى آخِرِهِ .

قال : وَحدَثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حدثنا إبراهيم بن دحيم حدثنا ابن عبود : حدثنا عبد الله بن يوسف : حدثنا عبد الرحمن

(١) في الأصل : السلم . وهذا المحدث من أهل (حجيرى) من غوطة دمشق .

(٢) في الأصل : أبو أمامة .

(٣) في الأصل أحدثنا .

(٤) في الأصل : فاستد علينا . والتصحيح من رواية ابن عساكر .

(٥) هكذا في الأصل بزيادة الفاء .

ابن ميسرة : حدتنا محمد بن أبي قيلة : أن رجلاً كتب إلى عبد الله بن عمر يسأله عن العلم ، فكتب إليه ابن عمر : « إنك كتبت إلى تسألي عن العلم ، والعلم أكثر من أن أكتب به إليك ، ولكن إن استطعت أن تلقى الله عن وجل وأنت خفيف الظاهر من دماء المسلمين ، خميس البطن من أمواهم ، كاف اللسان ^(١) عن أعراضهم لازماً جماعتهم [فافعل] ^(٢) ». ومحمد بن الحجاج ابن أبي قيلة من أهل داريا وولده بها إلى اليوم .

ذكر عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي

قال : حدتنا عون بن الحسن : حدتنا بكر بن سهل : حدتنا عبد الله بن يوسف : حدتنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : سمعت عطاء بن أبي مسلم الخراساني يحدث عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج في سفر أقرع بين نساءه ... » وذكر حديث الأفك بطوله .

قال : حدتنا الحسن بن الحسين المؤذن بيت المقدس : حدتنا موسى بن اسحق الانصاري : حدتنا الهيثم بن خارجة : حدتنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر :

(١) في الاصل : الناس . والتصحيح من رواية ابن عساكر في تاريخه .

(٢) زيادة من رواية ابن عساكر في تاريخه .

حدثنا عطاء الخراساني عن الزهري عن عروة بن الزبير أن
عائشة حدثته : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ
أَنْ يَخْرُجَ فِي سَفَرٍ أَقْرَعَ بَيْنَ أَزْوَاجِهِ ، فَأَتَيْهُنَّ خَرْجَ سَهْمَهَا خَرْجَ
بَهَا مَعَهُ ، قَالَتْ عَائِشَةُ . فَأَقْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَزْوَةِ غُزَّاها فَخَرْجَ فِيهَا
سَهْمِيٌّ ، فَخَرَجَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَأْنَزَلِ
الْحِجَابِ ، فَأَنَا أَحْمَلُ فِي هُودِجِي .. » وَذَكَرَ حَدِيثُ الْإِفْكِ بِطْوَلِهِ .

١٦
قال : وَحدَثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ هَشَّامٍ : حَدَثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَرْشِيِّ : حَدَثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ :
حَدَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرِ الْأَزْدِيِّ قَالَ :
حَدَثَنِي أَبُو مُحَمَّدِ الْحَكَمِيُّ عَنْ قَاتِدَةِ عَنْ أَنْسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عَلَيْكُمْ بِالسُّوَالِ فَنَعِمُ الشَّيْءُ السُّوَالُ ،
يَذْهَبُ بِالْحَفْرِ وَيَنْزَعُ الْبَلْغَمَ وَيَحْلُوُ الْبَصَرُ وَيَشَدُّ اللَّثَةُ وَيَذْهَبُ بِالْبَخْرُ
وَيُصْلِحُ الْمَعْدَةَ ، وَيَزِيدُ فِي درَجَاتِ الْجَنَّةِ وَتَحْمِدُهُ الْمَلَائِكَةُ وَيُرْضِي
الْرَّبَّ وَيُسْخَطُ الشَّيْطَانَ ^(١) » .

قال : حَدَثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَلَاسٍ : حَدَثَنَا أَبُو عَاصِمٍ : حَدَثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ :

(١) فِي الْأَصْلِ : وَمُحَمَّدٌ . هَكُذا بِلَا إِعْجَامٍ .
الْحَفْرُ : تَقْسِيرُ فِي اصْوَلِ الْأَسْنَانِ أَوْ صَفْرَةٍ تَعْلُوُهَا . وَالْبَخْرُ : نَنْ
الْفَمُ - الْقَامُوسُ الْمُحيَطُ .

حدثني أبو اسماعيل عن عمّه يزيد بن جابر عن معاذ بن جبل في ذكر^(١) ألف دينار .

قال : حدثناه^(٢) ابن ملاس : حدثنا الحسين بن بلال : حدثنا هشام بن عمار : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبيه أنه سمعه يحدث :

أن عمر بن الخطاب رحمة الله عليه كتب إلى معاذ بن جبل بكتاب فأجابه معاذ بن جبل ، فكان كتابه إليه : « من معاذ بن جبل إلى عمر بن الخطاب ». ١٧

قال : حدثنا ابن حبيب : حدثنا أبو جعفر الفارسي : حدثنا هشام بن عمار حدثنا عبد الله بن يزيد بن جابر عن أبيه عن عطاء بن يسار قال :

« إذا وضع الميت في لحده ، فأول شيء يأتيه عمله ، فيضرب فيخذه الشمائل فيقول : « أنا عملك » فيقول : « أين أهلي و ولدي وعشيرتي وما خولني الله ؟ » فيقول : « تركت أهلك و ولدك وما خولك الله وراء ظهرك فلم يدخل معك قبرك غيري » ،

(١) بياض في الاصل ولم أهتم الى مصدر آخر له ولم يرد هذا الخبر في الاحاديث المروية عن معاذ ولا يزيد بن جابر . انظر احاديثها في مسنـدـ احمد

(٢) كذلك في الاصل .

فيقول : « يا ليتني آثرتك على أهلي وولدي وعشيرتي وما خولي الله إذ لم يدخل معي غيرك ». .

وعبد الله بن عبد الرحمن يكنى أبا إسماعيل وولده بداريا إلى اليوم .

ذكر سليمان بن عتبة الفساني

(١٨٥)

قال : حدثنا علي بن يعقوب : حدثنا أحمد بن يزيد بن المعلى : حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وهشام بن عمار قالا . حدثنا سليمان بن عتبة قال : سمعت ميسرة بن حبيب يحدث عن أبي إدريس الخواري عن أبي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يبلغ العبد حقيقة الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه ، وما أخطأه لم يكن ليصيبه ». .

قال : حدثنا علي بن بعقول : حدثنا أحمد بن المعلى : حدثنا هشام بن عمار : حدثنا سليمان بن عتبة : حدثنا يونس بن حابس عن أبي إدريس الخواري عن أبي الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« مستجندون أجناداً بالشام ومصر وال العراق واليمن » قالوا (١) :

(١) في الأصل : قال . ت (٤)

« فخِرٌ لنا يا رسول الله » قال : « عليكم بالشام » قالوا : « إِنَا أَصْحَابٌ مَاشِيَةٍ وَعُمُودٍ وَلَا نُطِيقُ الشَّامَ » قال : « فَنَّ لَمْ يَطِقْ الشَّامَ فَلِيَلْحِقْ بِيْمَنَهِ وَلَيْسَ مِنْ غُدْرَهِ ^(١) : فَإِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ قَدْ تَكَفَلَ لِيَ بِالشَّامِ وَأَهْلَهِ » ^(١) .

قال : حدثني أبو عبد الله محمد بن هرون العنسي بداريا : حدثنا موسى بن أبي عوف : حدثنا هشام بن عمار : حدثنا سليمان بن عتبة : حدثنا يونس بن ميسرة عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« إِنَّكُمْ سَتَجْنِدُونَ أَجْنَادًا : جَنَدًا بِالْعَرَاقِ ، وَجَنَدًا بِالْمَيْنِ ، وَجَنَدًا بِالشَّامِ ، وَجَنَدًا بِبَصَرِ » قلنا : « فخِرٌ لنا يا رسول الله » قال : « عليكم بالشام » قالوا : « إِنَا أَصْحَابٌ مَاشِيَةٍ وَعُمُودٍ وَلَا نُطِيقُ الشَّامَ » قال : « فَنَّ لَمْ يَطِقْ الشَّامَ فَلِيَلْحِقْ بِيْمَنَهِ وَلَيْسَ بِغُدْرَهِ فَإِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ قَدْ تَكَفَلَ لِيَ بِالشَّامِ وَأَهْلَهِ » ^(١) .

(١) في الاصل : وليس من عذرها ، والتصحيح من مسنن أحمد وتاريخ ابن عساكر - هذا وقد اختلفوا في توثيق سليمان بن عتبة راوي هذين الحديثين ، فيينا يوتفه دُحَيْم ويقول فيه أبو حاتم « ليس به بأس وهو محمود عند الدمشقيين » نرى الإمام أحمد لا يعرفه ، ويحيى ابن معين يقول فيه « لا شيء » صالح بن محمد يقول : « روى مناكير » . - انظر ترجمته في تهذيب التهذيب .
أصحاب ماشية وعمود : أهل رعي وأختيبة .

ذكر أبي سليمان الداراني

واسمها عبد الرحمن بن أحمد بن عطية العنسي .

قال : أخبرنا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب : حدثنا
أحمد بن عبد الله بن ^(١) أبي الحواري قال : سمعت أبي سليمان
الداراني يقول :

« ليس الزاهد من ألقى هموم الدنيا واستراح منها ، إنما ذلك
راحة ؛ إنما الزاهد من زهد في الدنيا وتعب فيها للآخرة . »

قال : وحدثنا علي بن يعقوب : حدثنا جعفر بن محمد بن عاصم
قال : قال لي أحمد بن أبي الحواري :

« مات أبو سليمان سنة خمس وثلاثين ^(٢) ومئتين وعاش ابنه
سليمان بعده سنتين وأشهر ^(٣) ومات . »

(١) كذا في الأصل بزيادة (بن) بين (عبد الله) و (أبي الحواري) ،
والذي في (خلاصة الكمال للغزرجي) أن أحمد بن عبد الله هو
أبو الحسن بن أبي الحواري .

(٢) قال ابن عساكر في تاريخ دمشق بعد إيراد هذا الخبر : « كذا قال
(يعني المؤلف) وقوله (وثلاثين) وهو والله أعلم » - اهـ . قال
ذلك بعد أن أورد روايات في سنة وفاته : روايتين تجعلها سنة ٢١٥
ورواية تجعلها سنة ٢٠٥ ورابعة تجعلها سنة ٢٠٤ . - انظر خطوطه
الظاهرية ٢٦٥/٥ ب .

(٣) في الأصل : وأشهر .

قال : وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسِينِ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِي
قال : سمعت أبا سليمان الداراني يذكر عن أبي الأشہب قال :
«أوحى الله تبارك وتعالى إلى داود : إن أهون ما أصنع
بالعبد من عبدي إذا آثر شهوة من شهواته عليّ أن أحقرمه طاعتي .»
قال : وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسِينِ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِي

قال : سمعت أبا سليمان يقول :
«أقْتَتْ عَشْرِينَ سَنَةً [لَمْ] ^(١) أَحْتَلَمْ ، فَدَخَلْتُ مَكَّةَ فَأَحْدَثْتُ
فِيهَا حَدِيثًا فَمَا أَصْبَحْتُ حَتَّى احْتَلَمْتُ .» قَلَّتْ لَهُ «إِيْشَ كَانَ
الْحَدِيثُ ؟» قَالَ : «فَاتَّنِي صَلَاةُ الْعِشَاءِ فِي جَمَاعَةٍ .»
قال : وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسِينِ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ [أَبِي] ^(٢)

الْحَوَارِي قَالَ :
قَلَّتْ لَأَبِي سليمان : «إِلَّا مَنْ أَتَى ^(٣) اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ» ؟
قَالَ : «الْقَلْبُ السَّلِيمُ الَّذِي يَلْقَى اللَّهَ وَلَا يَسِّرُ فِيهِ أَحَدٌ غَيْرُهُ .»
فَبَكَى ثُمَّ قَالَ : «مَا سَمِعْتُ مِنْذَ دَخَلْتُ الشَّامَ حَدِيثًا مِثْلَهُ ^(٤) ؟ هَذَا
هُوَ الَّذِي يَلْقَى رَبِّهِ وَلَا يَسِّرُ فِيهِ إِلَّهٌ غَيْرُهُ .»

(١) زيادة لازمة من رواية ابن عساكر في تاريخه - مخطوطه الظاهرية ٥/٢٦٢ ب.

(٢) زيادة لازمة .

(٣) في الاصل : أنا الله ، والآية هي ٨٩ من سورة الشعراء .

(٤) في الاصل : مثل هذا هو . ولم أجده الخبر في تاريخ ابن عساكر .

قال : حدثنا علي بن يعقوب : حدثنا جعفر بن محمد بن عاصم : حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال : « سمعت أبا سليمان يقول : سمعت صالح بن عبد الجليل يقول : ينظر أهل البصائر إلى ملك أهل الدنيا بالتصغير لهم والرحمة ، وينظر إليهم أهل الدنيا بالتعظيم لهم والغبطه » .

قال : وحدثنا علي بن يعقوب : حدثنا جعفر بن محمد بن عاصم : حدثنا أحمد يعني ابن أبي الحواري قال : قال لي أبو سليمان : إذا أردت أبداً^(١) حاجة من حاجات الدنيا فلا تأكل شيئاً حتى تقضيها فان الاكل يغير العقل » .

قال : وحدثنا جعفر بن محمد بن هشام : حدثنا سليمان بن أيوب بن حذلم : حدثنا أحمد بن أبي الحواري : حدثنا إسحق الخياط قال : سمعت أبا سليمان الداراني يقول : « لأن تذهب الشهوة من قلبي أحب إلي من أن يقال لي : ادخل الجنة » .

قال : وحدثنا علي بن يعقوب : حدثنا جعفر بن محمد^(٢) بن عاصم : حدثنا احمد بن ابي الحواري : حدثنا ابو سليمان الداراني

(١) في الاصل : إبداء ، ولم أجده لها معنى ، فاخترت رواية ابن عساكر في تاريخه ٢٦٥/٥ أ .

(٢) في الاصل : أحمد ، والصواب ما ثبّتنا مطابقاً لروايتين نقدمتا .

قال : « شهدت مع أبي الأشهب جنازة بعيّادان ^(١) ، فسمعته يقول : « أوحى الله إلى داود : حذر وأنذر أصحابك أكل الشهوات ، فإن القلوب المعلقة بحب الشهوات من الدنيا عقوبها محظوظة عني » قال : « فارتحلت وما صحبي حديث غير هذا » ^(٢) .

٢١

[رواية أبي إدريس الحولاني عن معاذ بن جبل] ^(٢)

قال : حدثنا علي بن يعقوب : حدثنا جعفر بن محمد بن عاصم : حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال : أبي حكيم (؟ كذا) قال : حدثني عطاء بن أبي مسلم الخراساني قال : حدثني أبو إدريس قال : « جئت إلى حمص في طلب حاجة أردها ، قال : فدخلت المسجد مع العشاء ، فنظرت فإذا الحلقة فيها ثلاثة رجال أو أقل أو أكثر يتحدثون ، كلهم يقول : (سمعت رسول الله صلى الله عليه

(١) جزيرة أحاط بها شعبنا دجلة ساكبتين في بحر فارس - القاموس المحيط .

(٢) انتقل الموضوع إلى رواية أبي إدريس الحولاني عن معاذ بن جبل . على أن المؤلف سيعود إلى ذلك في ترجمته الآتية لابي إدريس ويفرد فيها مكاناً لرواية أبي إدريس عن معاذ والاختلاف في ذلك . ويلاحظ اختلاط في نسختنا بين ترجمة أبي سليمان الداراني وترجمة أبي إدريس الحولاني ، فتذكر أخباراً لا يبي إدريس هنا في ترجمة أبي سليمان دون إشارة إلى تغير الموضوع ، والعريب أن نجد بقية أخبار أبي سليمان في آخر أخبار أبي إدريس ص ٦٥ من الأصل دون إشارة أيضاً إلى تغير الترجمة .

وسلم) ، فاذا أشكل عليهم أمر واختلفوا فيه ردوه إلى قى منهم شاب وضيء أقى براق الشيا فرضوا به وانهوا إلى ما يقول . قال : فقلت : « من هذا ؟ » قال : هذا معاذ بن جبل » قال : فوقع له في قلبي من الحب شيء ما أحسب أحداً أحبه ، قال : ثم تفرق القوم وانصرفت إلى منزلي ، فبت ليالي اشيق ^(١) رجاء أن أصبح فألقاه ، فاما أصبحت عرض لي بعض ما يشغل المسافر ، ثم خرجت إلى المسجد فنظرت إلى مجلسهم فإذا هم قد ارتفعوا ، قال : وأنظر فإذا أنا به قائماً يصلى إلى عمود من عمود المسجد ، قال : فصليت إلى جنبه ثم قعدت فاحتسبت منه غير بعيد ، فاما رأني ظن أن لي حاجة ، قال : فذكرت الذي رأيت منه ومن أصحابه بالأمس ، ثم قلت : والله إني قد أحبتك لله . قال : فقطب ما بين عينيه وضرب يده على حبوتي ^(٢) فاجتبذني إليه

٤٤

(١) كذا في الاصل ، ولم يتضح لي صواب هذه الكلمة . وفي تاريخ دمشق روایة ثانية تختلف لفظاً عن هذه وفيها : « ... فبت بليلة ما بت بليلها ، وقلت : أنا رجل أطلب العلم وجلست الى أصحاب نبی الله ، لم اعرف اسم رجل منهم ولا منزله ! فلما أصبحت .. » الخ / ٤-٢٦٤-٢٦٥

(٢) في الاصل : حبوبي وهو تصحيف . ففي الحديث الصحيح عن ابی ادريس المروي في موطأ مالک : « فأخذ بحبوبة ردائی فجذبني اليه .. الخ » - انظر رياض الصالحين للنووي ص ١٦٩ (المطبوع بنفقة كاتبه عبد الرحمن محمد بصر) .

اجتبادة شديدة حتى صدمت ركبتيه فقال : « الله لقد أحببني الله ؟ » قال : قلت : الله لقد أحببتك الله . » فرددتها على ثلاث مرار : « الله لقد أحببني الله ؟ » فأقول : « نعم ، والله لقد أحببتك الله » قال : « فأبشر ، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن المتابعين في الله في ظل العرش . » فقال عبادة بن الصامت : « صدق معاذ ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يروي عن ربه تبارك وتعالى يقول : « حقت محبي المتابعين في ، وحقت محبي للمتوازرين في ، وحقت محبي للمتصافين في ، وحقت محبي للمبازلين في . »

قال أبو علي عبد الجبار بن المها : فأقول : إن أبا إدريس مع جلالته وكثرة روايته عن الصحابة ومن حدث عنه من التابعين مثل الزهرى وابى قلابة الجرجى وغيرهما من التابعين وعظم منزلته — كانت — عند عبد الملك بن مروان ، وإيماته إيمان على القضاء بدمشق ، وما كان قد جعل له عبد الملك من القصاص والوعظ لا لأهل ذلك العصر ، وما قد جعله الله فيه وووهبه له من الفضل لا يقول « حدثني معاذ بن جبل » ولم يحده ، ولا « رأيت معاذًا » ولم يره مع شهرة من روى عنه من المحدثين ، والله أعلم . وما صبح عنه أنه لما عزله عبد الملك عن القصاص وأقره على القضاء قال : « عزلوني

عن رغبتي وتركتوني في رهبي » ، فمن رهب القضاء وخلف عاقبته لا^(١) يرعب أن يقول مالم يكن ولا سمع ولا رأي ، فهذا عندي غاطط وبالله التوفيق .

ذكر عمرو بن الأسود العنسي

(خلاصة معاوية)

ويكنى أبا عياض وزنوله داريا وبها جماعة من ولده إلى هذا اليوم .
قال : أخبرنا أحمد بن عمير بن يوسف قراءة عليه : حدثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الحميد البهرياني : حدثنا أبو اليمان يعني الحكم بن نافع : حدثنا أبو بكر يعني ابن أبي صريم عن حبيب بن عبيد عن أبي راشد الحبرياني عن عمرو بن الأسود العنسي قال : « صلى بنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه صلاة الفجر في بيت المقدس ، فقرأ في إحدى الركعتين : « إذا السماء انشقت ^(٢) » فسجد فيها ثم قام فقرأ بقية السورة ، ثم ركع وسجد » .
قال : وأخبرنا أحمد بن عمير : حدثنا شعيب بن شعيب : حدثنا أبو المغيرة قال : حدثني أبو بكر يعني ابن أبي صريم قال : حدثني ضمرة بن حبيب بن صهيب : أن عمرو بن الأسود صر بعمربن

(١) كذا في الأصل ، والمعنى يقتضي حذفها إلا إذا قرئت الجملة بلجنة الاستفهام ، أو لعلها : (ألا) .

(٢) سورة الانشقاق ٨٤ الآية ١ .

الخطاب رحمة الله عليه وهو ساير إلى الشام ، فدخل على عمر ، فلما خرج من عند عمر قال عمر : « من أحب أن ينظر إلى هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلينظر إلى هدي عمرو بن الأسود »^(١) قال حدتنا علي بن يعقوب : حدتنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم : حدتنا أبو النصر يعني إسحق بن إبراهيم : حدتنا يحيى بن حمزه قال : حدثني زيد بن واقد^(٢) عن خالد بن معدان : أن عمرو^(٣) بن الأسود العنسي حدثه أنه أتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه امرأة أم حرام^(٤) أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

« إن أول جيش من^(٥) امتي يغزو مدينة قيصر مغفور لهم » قالت أم حرام : « وأنا منهم ؟ » قال : « لا » .

(١) في تهذيب التهذيب أن عبد الله بن عمر قال فيه كلاماً مثل هذا .

(٢) في الاصل : زيد بن أرقم قد ، وهو سهو من الناسخ ، والذي يروي عن خالد بن معدان ويروي عنه يحيى بن حمزه هو زيد بن واقد . انظر تراجم الثلاثة في تهذيب التهذيب لابن حجر .

(٣) في الاصل : غير وقد تقدم مراراً (عمرو بن الأسود) – انظر ترجمته في خلاصة الكمال للخزرجي ، وفي تهذيب التهذيب أنه يقال له أيضاً (عمير بن الأسود) .

(٤) لعل في الكلام سقطاً من نحو : (فذكرت أنها .. الخ) .

(٥) في الاصل : بلى .

قال : حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَمَانَ :
 حدثنا بقية بن الوليد : حدثنا حسين عن خالد عن عمرو بن الأسود
 عن جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال :

٤٥ « إِنِّي قد حَدَّثْتُكُمْ عَنِ الدِّجَالِ حَتَّىٰ خَشِيتُ أَلَا تَعْقِلُوا ^(١)
 إِنَّ الْمَسِيحَ ^(١) الدِّجَالَ رَجُلٌ أَفْحَجٌ قَصِيرٌ جَمِيعًا عُورٌ مَطْمُوسٌ الْمَعْنَى ،
 لَيْسَ بِنَاتِيَةٍ وَلَا حِجْرًا ، فَإِنَّ أَبْسَسْ عَلَيْكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ رَبَّكُمْ
 لَيْسَ بِأَعْوَرٍ وَأَنَّكُمْ لَنْ تَرَوْا رَبَّكُمْ حَتَّىٰ تَمُوتُوا ^(٢) ». .

قال أبو علي : عمرو بن الأسود هذا عدده في التابعين من الشاميين ، ويقال إنه كان بمحصن ؛ وإنما صح عندنا أنه نزل داريا وسكن بها ، فان ولده عندنا بداريا إلى اليوم . وقد يمكن أن يكون نزل محصن ثم استقل عنها وصار إلى داريا وأعقب بها والله أعلم .

(١) في الأصل : يعقلوا إن مسيح - انظر المنتخب على هامش مسند أحد ٤٣/٦ والحديث عن أبي عبيدة لكن الفظ واحد ، ولم أجده في مسند عبادة .

(٢) فحج في مشيته تداني صدور قدميه وتباعد عقباه ، وهو أفحج بين الفحج . العين الحجراء : الغاثرة - القاموس المحيط

ذكر عمرو بن عبد الخولاني^(١)

قال أبو علي : وكان عمرو بن عبد الخولاني تزوج بزوجة أبي مسلم الخولاني بعد وفاته فسمعت من أدركت من شيوخنا يذكرون أن أم مسلم سئلت فقيل لها : «أي الرجلين كان أفضل؟» فقالت : «أما أبو مسلم فإنه لم يكن يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه ، وأما عمرو بن عبد فإنه كان ينار عليه في محرابه حتى أبي كنت أخدم^(٢) على ضوء ناره من غير مصباح .»

وكان عمرو بن عبد من أفضل المسلمين عند أهل زمانه وتوفي بداريا ولم يعقب .

ذكر أبي قحافة الجرمي

(- ١٠٤)

٢٦

وهو عبد الله بن زيد بن عامر بن نايل بن مالك بن عبيد ابن علقة بن سعد بن كثير بن غالب بن عدي بن يهس بن طرود بن قدامة بن جرم بن ريان بن خولان^(٣) بن عمران بن الحاف^(٤) بن قضاة .

(١) ترجم له ابن عساكري في (عمرو بن عبيد) لكنه حين يورد الحديث يسميه عمرو بن عبد كاف في نسختنا ، ولم ترد له ترجمة في كتب الرجال التي رجعت إليها . انظر ترجمته في مخطوطتي الظاهرية ٢١٠ ب و (١٢ تاريخ ٢٨١ أ) .

(٢) أخدم : خدم نفسه - القاموس المحيط .

(٣) في الأصل : خلوان بن عمران بن الحاق ، والتصحيح من كتاب (طرق الأصحاب في معرفة الانساب للملك الأشرف) ص ١٣ وانظر الاستفراق لابن دريد .

مولده بالبصرة وقدم الشام ونزل بداريا وسكن بها عند ابن عمه
بيهس بن عاصر بن صحيب بن نايل ، لأنَّه كان لعاصر بن نايل
ثلاثة أولاد منهم أبو المهلب واسميه عمرو بن معاوية بن عاصر ،
وصهيب بن عاصر ، وزيد بن عاصر ؛ فاما أبو المهلب فولده
بالبصرة ، وأما صحيب فان اسمه بيهم بن صحيب انتقل إلى الشام
وسكن داريا وولده بها إلى اليوم . وشهد بيهم بن صحيب
الأزرقة مع المهلب بن أبي صفرة وهو الذي يقول :
ما ينبع الكلب ضيق ، قد أساءت إذاً ولا أقول لأهلي أطفئوا النارا
من خشية أن يراها جائع صرد^(١) إني أخاف عقاب الله والعارا
وكان بيهم بن صحيب يكنى أبا المقدام .

قال : وحدثنا الحسن بن حبيب : حدثنا أحمد بن علي ٢٧
القاضي : حدثنا أبو الخطاب زيد بن يحيى : حدثنا حاتم بن رودان :
حدثنا أيوب السختياني قال :

« قرب أبو قلابة للقضاء بالبصرة فلحق بالشام ففاب زماناً
ثم قدم ، قال أيوب : فقلت له : « لو وليت القضاء فعدلت بين
الناس رجوت لك أجرًا عظيمًا » قال : « يا أيوب ، السابع إذا وقع
في البحر كم يسبح ، آخرها يغرق » .

(١) الصرد : البرد ، والمرد : الضعيف الذي لا يتحمله - القاموس المحيط .

قال : وحدثنا عبد الرحمن بن عبد الله : حدثنا أبو زرعة
قال : وحدثني محمد بن أبي إسامة قال : قال ضمرة : قال سلمة بن واصل :
« توفي أبو قلابة بالشام ». قال أبو زرعة : نرى ذلك في
خلافة يزيد بن عبد الملك » قال أبو زرعة : « قدم أبو قلابة الشام
في خلافة عبد الملك » .

قال أبو عبد الله المتروي : حدثني ابن الدورقي قال : قال يحيى
ابن معين « أبو المهلب عم أبي قلابة اسمه عمرو بن معاوية » .
قال : وحدثني محمد بن القاسم : حدثنا أحمد بن علي : حدثنا
يحيى بن معين : قال ابن علية عن أبي أيوب :
« لم يسمع قتادة من أبي قلابة شيئاً ، إنما وقعت كتب أبي
قلابة إليه . ومات أبو قلابة بالشام » .

قال : وحدثنا ابن ملasis : حدثنا شعيب : حدثنا عبد الرحمن
ابن مهدي عن عبد الله بن المبارك عن سليمان التميمي قال :
« رأيت أبيا قلابة وجابر بن زيد أَفَاضَا يوم النحر ، فرأيتهما في
المسجد الحرام في حلقة يتحدثان » .

قال أبو علي : وأبو قلابة له من اللقاء ماله ، وهو الذي
يقول : حدثني عشرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غير حديث :

منها ما حديثنا به أَحْمَدُ بْنُ عَمِيرٍ بْنُ يَوسُفِ بْنِ جَوْصَا وَأَبُو
عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ بْنُ يَوسُفِ الْمَرْوِيِّ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيِّ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ : حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ [الْخَوْلَانِيِّ] عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ دَاؤُودَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي قَلَابَةِ
الْجَرْمِيِّ قَالَ :

« حَدَّثَنِي عَشْرَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَكْوَعَةِ وَسَجْدَةِ وَحَالَةِ :
أَنَّهُ كَانَ يَصْلِي كَنْتِحًا مَا رَأَى عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَصْلِي ^(١) »
قَالَ سَلِيمَانُ : « وَالْتَّقِينَا عِنْدَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ .. » وَذَكَرَ
الْحَدِيثَ بِطُولِهِ .

قَالَ : وَحْدِيْث آخر حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ
[مُحَمَّدٍ بْنِ] ^(٢) هَشَامٍ بْنِ مَلَاسٍ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ مُوسَى بْنِ عَاصِمٍ
قَالَ : سَأَلْتُ صَدَقَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَحَدَّثَنِي عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي
قَلَابَةِ قَالَ :

« أَدْرَكْتُ عَشْرَةً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . »
وَحَدَثَ أَبُو قَلَابَةَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ يُقَالُ لَهُ أَنْسُ بْنُ مَالِكَ ،
وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ عَمُّ أَبِي قَلَابَةَ .

(١) سَيَّارِي تَقْصِيلُ لَذِكْرِهِ فِي تَرْجِمَةِ سَلِيمَانَ بْنِ دَاؤُودَ الْخَوْلَانِيِّ .

(٢) زِيَادَةُ مِنْ تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ (تَرْجِمَةُ مُوسَى بْنِ عَاصِمٍ) .

قال : وحدثنا محمد بن أيوب الخشاب الرملي بالرملي حدثنا سعيد بن أبي زيدون : حدثنا محمد بن يوسف الفريابي : حدثنا سفيان عن أيوب السختياني عن أبي قلابة الجرمي عن رجل من قومه يقال له أنس بن مالك قال :

«أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتغدى فقال : «ادن» فقلت : «إنني صائم» فقال : «ادن أحدثك أن الله تبارك وتعالي وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة، وعن الحبل أو المرض» . قال سفيان : أيوب الذي شك .

قال أبو علي : ولو ذهبت إلى سياق حديث من روى عنه أبو قلابة من الصحابة لطال ذلك واتسع الكتاب ، ولكنني اقتصرت على ذكر من اختص أبو قلابة بذكره من قوله : «عشرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم» وروايته عن رجل من قومه يقال له أنس بن مالك ، ما عالمت أن أحداً روى عنه غيره والله أعلم .

ذكر عمير بن هاني الفقي

ومن لقي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن روى عنه من أهل داريا وكيف كان سبيل قتله وذكر عقبه .

قال أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله : أخبرنا أبو زرعة قال :

وأخبرني هشام قال : « قتل عمير بن هاني سنة سبع وعشرين ومئة »
 قال أبو زرعة : « وقرأت في كتاب عبد الله بن معاذ ،
 أطانيه ابنه ، عن الهيثم بن عمران قال : « قتل الصقر بن حبيب
 المري عمير بن هاني ». »

قال : حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله : حدثنا أبو زرعة قال :
 حدثني محرز بن محمد : حدثنا مروان بن محمد قال : حدثني أبي قال :
 « رأيت في أيام زامل رأس عمير بن هاني وقد أدخل به
 محولاً على رمح ، فقلت لحامله : وبلك ، أتدرك رأس من تحمل ؟ »
 وقال مروان بن محمد عن أبيه قال : « خرجت من المسجد
 أريد بباب الجاوية ، فلقيت ابن برة الداراني مسمطاً رأس عمير بن
 هاني على بردون ، فقال لي الناس : « ياشيخ هذا رأس عمير
 ابن هاني » . فقلت لحامله : أاما إن قلت له لقد كان يصعد له إلى
 الله في كل يوم سبعون ألف تسبحة . »

قال عبد الرحمن بن عبد الله : قال أبو زرعة عبد الرحمن بن
 عمرو : « أيام زامل هي بعد موت يزيد بن الوليد في سنة سبع
 وعشرين ومئة ». »

قال أبو علي : وقال لنا أحمد بن سليمان : قال لنا أبو زرعة
 عبد الرحمن بن عمرو : « كان عمير بن هاني يكنى أباً^(١) الوليد »

(١) في الأصل : أبو . م (٥)

قال : « وابنه يعقوب بن عمير كان من أجيال أصحاب يزيد بن الوليد ، وكان رفيق المنزلة عنده ، وذلك أنه لما بلغ يزيد بن الوليد ما جتمع عليه أهل حمص من حربه والطلب بدم الوليد وجه اليهم عشرة رهط منهم يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي ، ويعقوب بن عمير بن هانىء العنسي ، وأئمهم لما قربوا منها لقيتهم خيل أهل حمص ومنعوهم من دخولها ، وبعثوا إلى أهل حمص فخرج إليهم نحو من خمسين رجلاً من أشرافهم ، فأخرج يزيد بن يزيد بن جابر كتاب يزيد بن الوليد فقرأه عليهم ثم حمد الله تبارك وتعالى وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم ذكر الوليد فوصفه بسيء أعماله وما نقم عليه أهل بيته ، وأعلمهم أن يزيد ليس يدعوه إلى نفسه وإنما يدعوه إلى الرضى من الأمة ، وأن يكون أمرهم شورى بينهم ، وقال : « نجتمع نحن وأنت ونظراؤنا من أهل الشام فننتظر لأنفسنا ونختار للمسالمين ! » فقال عمرو بن قيس : « فإن الذي لا يرضى إلا به ولا يقر إلا عليه^(١) [تولية] ولبي عهدا

(١) في الأصل : لا ترضى إلا به ولا تقر إلا عليه ولبي عهدا الع ...
والتصويب عن جزء فتوغرافي من تاريخ دمشق لابن عساكر صور للمجمع العلمي من الأصل المحفوظ بكتبة الأمة في باريز (رقم ٢١٣٧) .
هذا ويعني عمرو بن قيس بولي العهد : الحكم وعثان ابني الوليد بن يزيد ،
وقد كان عقد لها البيعة سنة ١٢٥ للحكم ثم لعثان من بعده - انظر تاريخ
الأمم والملوك للطبرى ٥ / ٥٢٨ (مطبعة الاستقامة ١٣٥٨) .

الذين قد بايعناها ورضيت الأمة بها . » فتناول يعقوب بن عمير لحية عمرو فقبض عليها وقال : « عند الله أحتسب فناء عشيرتي وضعة أمرهم » وقال : « ذهب عقلك » وأغاظ له القول ^(١) ووثب الحصيون وقالوا : « قتلت خليفتنا ليس بيننا وبينكم إلا السيف . » وانصرفوا إلى يزيد فأعلمه ^(٢) ما كان من أمرهم . وكان يعقوب بن عمير على شرطة عبد العزيز بن الحجاج وتوفي بداريا ولم يعقب . وعمير بن هانيء من أفضل التابعين ، وقد حدث عن جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم عبد الله بن عمر ومعاوية بن أبي سفيان وغيرهما .

قال : وأخبرنا محمد بن القاسم : حدثنا أحمد بن علي : حدثنا

(١) في الصفحة ٥٦٥ من الجزء السابق من تاريخ الطبرى : أن عميراً قال لعمرو بن قيس : « أهلاً العشمة إنك قد فليلت وذهب عقلك ! إن الذي تعنى [أي ابن الوليد بن يزيد] لو كان يتباً في حجرك لم يجعل لك أن تدفع إليه ماله فكيف أمر الأمة ؟ ! » اهـ .

العشمة : الشيشن الفانى . فليل : ضعف رأيه . هذا وقد قال ابن عساكر في ترجمة يعقوب بن عمير : « كان زعيم أهل داريا الذين قاموا ببيعة يزيد بن الوليد بن عبد الملك » اهـ . من الجزء المذكور في الحاشية السابقة .

(٢) في الأصل : فأعلمه ، والتصحيح من الجزء المذكور آنفًا من تاريخ ابن عساكر (ترجمة يعقوب بن عمير بن هانيء) . وهذه الترجمة مفقودة في نسخة ابن عساكر الظاهريتين .

يحيى بن معين : حديثنا محمد بن المبارك : حدثنا صدقة عن عمرو
ابن شراحيل قال :

سمعت عمير بن هاني [يقول] : « تقول التوبة للشاب : مرحباً
وأهلاً ، وتقول للشيخ : نقبلك على ما كان منك . »

ذكر سليمان بن حبيب المخاربي قاضي الخفاء

قال عبد الرحمن بن ابراهيم : « كنيته أبو ثابت » .

قال : حدثنا أحمد بن سليمان قال : حدثنا يزيد بن محمد :
حدثنا أبو مسهر قال : حدثني كلثوم بن زياد المخاربي :

« أَن سليمان بن حبيب أقام قاضي الخفاء بالشام من [قبل]^(١)
عمر بن عبد العزيز حتى قتل الوليد يقضى باليمن مع الشاهد
ثلاثين سنة . »

وقال يحيى : « مات سليمان بن حبيب سنة عشرين ومئة . »

قال : وحدثنا علي بن يعقوب : حدثنا أحمد بن محمد والهروي :
حدثنا عثمان بن سعيد قال :

« سألت يحيى بن معين عن سليمان بن حبيب فقال : « ثقة . »

قال : وأخبرنا عون بن الحسن : حدثنا عبيد الله بن محمد

(١) زيادة من مخطوطة تاريخ دمشق الظاهرية ٤ / ٢١٨ ب

٢٢

العمرى : حدثنا بكر بن عبد الوهاب قال : قال محمد بن عمر الواقدى :
 « مات سليمان بن حبيب سنة ست وعشرين ومائة ،
 وكان قاضياً لعبد الملك والوليد وسليمان وعمر بن عبد العزىز ،
 ولزيذ هو والزهري ، وقضى لهشام ^(١) أيضاً . وكان الزهري
 قاضياً ليزيد هو سليمان بن حبيب : هذا على حاله وهذا على
 حاله . »

وقد روى سليمان بن حبيب عن جماعة من أصحاب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم : منهم أنس بن مالك وأبو أمامة الباهلى
 وأبو هريرة ومعاوية بن أبي سفيان وكرز الخزاعي وغيرهم .
 ولو ذهبت إلى ذكر أحاديثهم وسياقها لطال ذلك واتسع الامر
 فيه ؛ إلا أننا اقتصرنا على ما قامت به الحجيج والبراهين من ذكره ،
 ومع هذا فله بداريا وقف تجاري غلته على مساكنها إلى هذا
 الوقت . وبالله التوفيق .

ذكر أبي كعب المخزامي من ساكني داريا

قال : حدثنا أحمد بن عمير بن يوسف : حدثنا عمرو بن
 عثمان : حدثنا عبد الملك بن محمد الصنعاني عن ثابت بن العجلان

(١) في الأصل : وقضاء الشام ، ولا معنى لها ، والتوصيب عن مخطوط
 الظاهرية من تاريخ دمشق لابن عساكر ٤ / ٢١٨

قال : حدثني أبو كثير المخاربي قال : سمعت خرشة يقول : سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

«ستكون بعدي فتن ، النائم فيها خير من اليقظان ، والجالس
فيها خير من القائم ، والقائم فيها خير [من] ^(١) الماشي . ألا فن
أنت عليه فليمش ^(٢) بسيفه إلى صفة فليضر به حتى ينكسر ، ثم
ليضطجع حتى تجلی عما انجلت .»

قال : حدثنا عون بن الحسن : حدثنا بكر بن سهل : حدثنا
عبد الله بن يوسف : حدثنا كلثوم بن زياد عن أبي كثير عن
أبي هريرة قال : «خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى حايط من حوايط المدينة ، (قال) فدخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأغلق الباب » .

قال : حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد بن هشام : حدثنا أحمد
بن إبراهيم بن هشام : حدثنا مروان بن محمد : حدثنا كلثوم
بن زياد قال : حدثني أبو كثير قال : سمعت أبا هريرة يقول :
« قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اخرج فناد ^(٣) »

(١) ساقطة من الاصل .

(٢) في الاصل : فليمشي .

(٣) في الاصل : فنادي .

في الناس : من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وجبت له الجنة » ، (قال) فاقني عمر بن الخطاب فأخبرته بما أمرني به رسول الله صلى عليه وسلم فقال : « ارجع فإني أخاف أن يتكل الناس ولا يعلمون » (قال :) فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته بما قال لي عمر ، فقال : « أحسن ابن الخطاب ، أحسن ابن الخطاب » .

ذكر عثمان بن عبد الأعلى بن سراقة الرزوي

قال أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو : « هو في الطبقة الثانية من التابعين ، ولم يزل من ولده جماعة بداريا إلى هذا الوقت .. قال أبو زرعة : « إن عثمان بن عبد الأعلى بن سراقة من قضاة التابعين وعداده فيهم .. »

ذكر عبد الرحمن بن أبي كبيرة العفسي

قال عبد الرحمن بن ابراهيم : « هو من داريا .. »
قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عمير : حدثنا محمد بن وزير ابن الحكم : حدثنا الوليد بن مسلم قال : أخبرني صدقة بن خالد وغيره عن عمرو بن شراحيل عن عبد الرحمن بن أبي كبير ^(١) العنسي قال :

(١) في الأصل : كثير ، والتصحيح عن نسخة الظاهيرية من مخطوطة ابن عساكر ٥ / ٣٧٦

« سمعت أبا الدرداء يقول لرجل صر بين يديه : « ماحملك على ما صنعت ؟ » قال : « وما صنعت ؟ » قال : « صررت بين يدي صلاة أخيك وهدمت من عملك بنيان سنة أو سنتين . »

ذكر معاذ بن طوبع وعمر بن طوبع

الى زينين من ساكني داريا وأولادهم^(١) بها إلى اليوم
قال : حدثني أبو الحارث أحمد بن سعيد : حدثنا أبو محمد
عبد الصمد بن عبد الوهاب النصري بحمص : حدثنا أبو اليمان :
حدثنا إسماعيل عن أبي بكر بن^(٢) أبي مرريم عن معاوية بن طوبع
اليزني عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« كل شيء للرجل حل من المرأة في صيامها^(٣) ماخلاً ما بين رجليها »
طبقة بعد هؤلاء

ذكر بزيبد بن بزيبد بن جابر الأزدي

أخو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ومناقبه وفضائله

(١) كذا في الأصل .

(٢) في الأصل : اميماعيل بن أبي بركير . وهو خطأ متراكم : فابن أبي مرريم اسمه بركير وكتبته أبو بكر ويروي عنه إسماعيل بن عياش . وقد أورده ابن عساكر عن المؤلف في تاریخه کا آئینہ ۱۵۱/۹ وانظر خلاصة الكمال للخزوجي ص ۳۸۲ .

(٣) في رواية ابن عساكر صيامه .

قال : حدثنا أبو الحارث أحمد بن سعيد : حدثنا الحسين بن نصر بن المبارك : حدثنا أبو مسهر : حدثنا سعيد قال : «رأيت يزيد بن يزيد بن جابر يعرض على الزهري .»
قال يحيى : «مات يزيد بن يزيد بالمدينة سنة أربع وثلاثين ومئة ، ولم يبلغ ستين ، أخوه عبد الرحمن أكبر منه مات سنة ثلاث وخمسين ومئة .»

قال : أخبرنا عون بن الحسن : حدثنا عبيد الله بن محمد العماري : حدثنا بكر بن عبد الوهاب قال :
قال الواقدي : «مات يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي بالمدينة سنة أربع وثلاثين ومئة لم يبلغ سبعين ، وكان أخوه عبد الرحمن أكبر منه ، مات أخوه عبد الرحمن سنة ثلاثة وخمسين ومئة ، وهو ورثة .»

حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد قال : حدثني يزيد بن [محمد بن]^(١) عبد الصمد : حدثنا أبو مسهر قال : سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول :

«رأيت يزيد بن يزيد بن جابر يعرض على الزهري ، ورأيت عبد الرحمن بن أبي السائب يعرض على مكحول .»

(١) زيادة من خلاصة الكمال للغزرجي .

حدتنا ابن ملاس : حدتنا شعيب بن شعيب : حدتنا أبو المغيرة :
 حدتنا الأوزاعي : حدتنا يزيد بن يزيد بن جابر عن مكحول قال :
 « لن تزداد الأمة إلا شدة ولا تزداد الولادة إلا غلظة ،
 ولا يزداد المال إلا إفاضة ، ولا يزداد الناس إلا شحًا ،
 ولا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق . »

٣٧

ذكر أوربيس بن [أبي] [١) أوربيس الخوارجي

قال : حدتنا أحمد بن سليمان القاضي : حدتنا يزيد بن عبد الصمد : حدتنا أبو مسهر : حدتنا المنذر بن نافع أبو عبد الصمد قال :

« كنت أخرج مع إدريس بن أبي إدريس الخوارجي [يتوصا] [٢)
 فكنت أرى عليه ثياباً [٣) تحت الإزار . »

قال : حدتنا أحمد بن عمر بن يوسف : حدتنا أبو عمير النحاس : حدتنا ضمرة عن علي بن أبي جملة قال : قال

(١) ساقطة من الأصل .

(٢) زيادة من رواية ابن عساكر في تاريخه بسند متفق هو وسند المؤلف حتى أبي مسهر . ٢ / ٣٠٦

(٣) في الأصل : ثياباً . والتصحيح من ترجمته عند ابن عساكر . والتبيان سراويل صغيرة يستر العورة .

ابن أبي إدريس لابيه : « يا أبه ، ما يعجبك طول صمت مسلم
ابن يسار ! ؟ » فقال :
 « يابني ^(١) تكلم بالحق خير من سكوت عنه » فذهبت إلى
مسلم بن يسار فأخبرته فقال : « يابن أخي سكوت عن الباطل
خير من التكلم به ^{٠٠} »

ذكر عبد الرحمن بن زبیر بن حابر

ويكنى أبا عتبة .

قال : أخبرنا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب المشرفي
قال : أخبرني أبي : حدتنا أبو عبد الله : حدتنا محمد بن حسان قال :
 « رأيت عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان يحمل ابنًا له على عنقه
يدور به وعلى عنقه سيف حمائله شريط ، (قال وكان عمر بالسبعين
فيصيص ^(٢) له . (قال) ورأيت عبد الرحمن بن يزيد بن جابر
عند باب الخضراء وتحته مصلى ومرفقة وأجره على بيت المال .»
 قال : حدتنا أحمد بن سليمان : حدتنا أبو زرعة قال :

(١) في الأصل : يسار فأخبرته فقال تكلم الخ ... والتصويب عن رواية

ابن عساكر في تاريخه النسخة (ب) تاريخ ٢ / ٣٠٦ ب

(٢) محرك ذنبه - القاموس المحيط .

«كان عبد الرحمن بن يزيد بن جابر زمن هشام بن عبد الملك على المقالمة واليًا».

قال : حدثنا أبو عبد الله المروي : حدثنا ابن الدورقي قال : قال يحيى بن معين : «عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أكبر من أخيه يزيد بن يزيد بن جابر .»

قال : وأخبرنا المروي قال : وأخبرنا ابن الدورقي قال : قال يحيى بن معين :

«مات عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وهشام بن الغازى ^(١) [سنة] ست وخمسين ومئة».

قال : وحدثنا أحمد بن سليمان : حدثنا أبو زرعة : حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا مسهر يقول : «رأيت عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ومات سنة أربع وخمسين ومئة .»

قال : وحدثنا أحمد بن سليمان : حدثنا ابن عبد الصمد : حدثنا عبد الله بن زيد : حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر

(١) في الأصل : العارفي ، وفي خطوطه الظاهرية من تاريخ ابن عساكر (٥٤٦) : انوار في وكلامها خطأ وتصحيح من (خلاصة الكمال في أسماء الرجال للخزرجي) ص ٣٥٢ .

قال : قال لي أبو عبد رب الزاهد : « يلابعته ، لو أن بردى سالت
ذهبًا وفضة ماقت إليها فأخذت منها ، ولو قيل لي إن أول من
يختضن هذا العمود يموت لكنك أول من يختضنه . »

قال : وحدثنا عبد الرحمن بن محمد بن العباس بن الدرفس :
حدثنا العباس بن الوليد قال : أخبرني أبي : حدثنا ابن جابر قال :
سمعت بلال بن سعد يقول في دعائه : « اللهم إني أعوذ بك
من زيف القلوب ومن تبعات الذنوب ومن مرديات الأعمال
ومضلات الفتن » .

قال : حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن العباس : حدثنا أحمد
بن مسعود : حدثنا عبدة بن سليمان قال : أخبرنا ابن المبارك :
حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال :
« قال لي بلال بن سعد بلغني أن المؤمن صرآة أخيه ، فهل
تستريب من أمري شيئاً؟ » .

قال : حدثنا أحمد بن سليمان : حدثنا يزيد بن عبد الصمد :
حدثنا عبد الله بن يزيد المقربي : حدثنا عبد الرحمن بن يزيد
ابن جابر قال :

سمعت عمير بن هاني قال : « دخلت على عمر بن عبد العزيز

(١) في الاصل : أسلت ، فأثبتتنا ما في تاريخ ابن عساكر (٢٣٩/١٠)

قال لي : « كيف تقول في رجل رأى أن سلسلة دليت من السماء فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتعلق بها فصعد ، ثم جاء أبو بكر فتعلق بها فصعد ، ثم جاء عمر فتعلق بها فصعد ، ثم جاء عثمان فتعلق بها فانقطعت ، فلم يزل حتى وصلها ثم تعلق فصعد ، ثم جاء الذي رأى هذه الرؤيا فتعلق بها فصعد فكان خامسهم ؟ » قال عمير : ققلت في نفسي : هو هو ولكن كني عن نفسه .

قال : حدثنا محمد بن جعفر بن [هشام بن] ^(١) ملاس : حدثنا أبو عامر : حدثنا الوليد : حدثنا ابن جابر قال : حدثني سليم بن عامر الكلاعي عن الحارث العاصري وقد أدرك الحارث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سليم : سمعت الحارث يقول : « الفردوس سرة الجنة » كقولك : عليك بطن الوادي ، فإنه أسر ما هنا لك وأحسنه .

قال : وحدثنا محمد بن [جعفر بن محمد بن هشام بن] ملاس : حدثنا أبو عامر : حدثنا الوليد قال : قال ابن جابر : حدثني القاسم بن عبد الرحمن أنه قال لعبد الله بن عمر : « ألا تخرج فتقاتل ؟ » قال : « قد قاتلت للأنصار ^(٢) بين الركن

(١) زيادة من تهذيب التهذيب (ترجمة موسى بن عامر) .

(٢) كذا ولعلها الانصاب ولم أجده الحديث في ترجمة عبد الله بن عمر في تاريخ ابن عساكر ولا في مسندي أحمد ، ولا في أحاديث القاسم بن عبد الرحمن .

والملام ، حتى نفها الله من أرض العرب ، فأنما أكره أن أقاتل من يقول : « لا إله إلا الله ». قالوا : « والله ما ذاك بك ، ولكنك أردت أن يفني أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضاً فإذا لم يبق غيرك قيل : بايموا العبد الله بن عمر بإمارة المؤمنين ». قال : « والله ما ذلك بي ، ولكنكم إذا قلتم : (حي على الصلاة) أجبتكم ، وإذا قلتم : (حي على الفلاح) أجبتكم ، وإذا افترقتم لم أجمعكم وإذا اجتمعتم لم أفارقكم ». قال : وحدثنا ابن ملasis : حدثنا أبو عاصر : حدثنا الوليد قال : أخبرني ابن جابر قال :

« سمعت مكيحولاً يقول : « من سمي الله حين يخرج من منزله (أو قال من باب داره) قال له الملك : « هديت » فإذا قال « لا حول ولا قوة إلا بالله » قال له الملك : « وقيت » ، فإذا قال : « توكلت على الله » قال له الملك : « كفيت ، توجه حيث شئت ». »

وحدثنا علي بن يعقوب : حدثنا أبو الحسن بن أبي رجاء : حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم : حدثنا أيوب عن جابر عن أخيه قال : « لقيت وهب بن منبه بالموسم ، فقال لي : « لك عهد بالحسن بن أبي الحسن ؟ » قلت : « نعم » قال : « هل أنكرت م

من عقله شيئاً » ففَقَاتْ : « لا » فَقَالَ وَهَبْ . « إِنَّا لَنَجْدُ فِي الْكِتَبِ : مَا أَوْتَيْ عَبْدَ اللَّهِ فَسْلَكَهُ فِي سَبِيلِ هَدِيَ فَسْلَبَهُ اللَّهُ عَقْلَهُ أَبْدَأً ». »

قال أبو علي : فأقول : إن يزيد بن جابر الأزدي من التابعين وعداده في أهل المدينة ، وإن ابنيه ^(١) عبد الرحمن ويزيد ابني ^(٢) يزيد بن جابر جليلان ^(٣) نبيلان . ولو ذهبت إلى ذكر مالك واحده منها من الحديث وما حدثنا عن التابعين من المسند من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والأخبار لطال ذلك وأنسع ، ولكني اقتصرت على ذكرها ووصفيها ، وعبد الرحمن أكبر من يزيد وأكثر رواية ، وولد عبد الرحمن بداريا إلى اليوم.

ذكر سليمان بن داود وابوه عثمان

ويكنى أبا داود وأخوه عثمان بن داود

قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف الهرمي : حدثنا ابن الدورق قال : قال يحيى بن معين : حدث يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهري حديثاً ^(٤) في الصدقات ، وهو

(١) في الاصل : وان ابناء عبد الرحمن ويزيد ابنا يزيد بن جابر جليلين نبيلين .

(٢) في الاصل : حديث .

شيخ شامي .

قال : وحدثنا علي بن يعقوب قال : حدثنا أبو زرعة :
 حدثنا الحكم بن موسى : حدثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن
 داود عن الزهري عن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن أبيه
 ... وذكر الحديث بطوله .

قال أبو علي : فأقول : إن هذا غلط من الحكم بن موسى ،
 وقد قال أحمد بن حنبل : « إن الذي حدث بحديث الصدقات
 عن الزهري هو سليمان بن داود الجزري » وهذا غلط أيضاً ،
 والذي صح عندنا أنه روى حديث الصدقات عن الزهري هو
 سليمان بن أرقم ، هكذا هو مكتوب في أصل يحيى بن حمزة :
 (سليمان بن أرقم) وهو الصواب ^(١) .

وقد روى عن سليمان بن داود جماعة من أصحاب الحديث
 منهم يحيى بن حمزة والوضين بن عطاء وصدقة بن عبد الله السمين
 وهشام بن الغاز ^(٢) وغيرهم .

قال : « وحدثنا علي بن يعقوب : حدثنا أحمد بن محمود :
 حدثنا عثمان بن سعيد قال :

(١) في تهذيب التهذيب أن الشبهة أنت من غلط الحكم بن موسى ، وإنما
 الصواب (سليمان بن أرقم) .

(٢) في الأصل : الفاد ، والتصحيح من (تهذيب التهذيب) . ت (٦)

سألت يحيى بن معين عن الوصين بن عطاء : « كيف هو ؟ »
 قال . « ثقة . » قال يحيى : « ومات الوصين بن عطاء سنة
 تسع وأربعين ومئة . »

قال : وحدثنا أحمد بن عمير بن يوسف : حدثنا نصر بن
 مرزوق وأحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي قالا : حدثنا
 عمرو بن أبي سلمة : حدثنا صدقة بن عبد الله قال :
 حدثني سليمان بن داود الخولاني عن أبوب عن نافع^(١) بن
 كيسان عن أبيه كيسان :

أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ستشرب
 أمني من بعدي الحمر ، يسمونها بغير اسمها ، يكون عونهم على
 شربها أمراؤهم . »

وقال : وأخبرنا أحمد بن عمير : حدثنا أحمد بن منبه بن
 عثمان اللخمي : حدثنا منبه بن عثمان^(٢) : حدثنا صدقة بن عبد
 الله عن الوصين بن عطاء قال : حدثني سليمان بن داود
 الخولاني قال :

٤٣

(١) في الاصل : أبوب عن نافع بن كيسان ، والتصحيح من (تهذيب التهذيب) ترجم سليمان بن داود الخولاني ، نافع بن كيسان ، كيسان الياني أبو نافع الصحابي .

(٢) في الاصل : حدثنا ابن منبه عن عثمان وهو بين التحريف .

« سمعت عمر بن عبد العزيز يقول لأبي بردة بن أبي موسى الأشعري : « حدثني بحدث ليس بينك وبين أبيك فيه أحد ، ولا بين أبيك وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه أحد ». قال : « نعم ، سمعت أبي يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من أمتي أمة مرحومة مقدسة مباركة لا عذاب عليها يوم القيمة ، إنما عذابهم ينفهم في الدنيا بالفتنة ». »

قال : وحدثنا أبو عبد الله الهروي وأبو الحسن أحمد بن عمير قالا : حدثنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي : حدثنا عمرو بن أبي سلمة : حدثنا صدقة بن عبد الله عن سليمان بن داود الخولاني : عن أبي قلابة قال :

« حدثني عشرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم [عن صلاة رسول الله]^(١) في ركوعه وسجوده وحاله : أنه كان يصلي نحو ما رأى عمر بن عبد العزيز يصلي ». قال سليمان : والتقيينا عند عمر بن عبد العزيز وذكر الحديث بطوله^(٢).

(١) زيادة من روایة ابن عساکر بسنده الى المؤلف ٤ / ٢٤١ خطوطه الظاهرية .

(٢) زاد ابن عساکر : وأخبرنا بالحديث بتمامه . . (وساق سنده إلى سليمان بن داود الخولاني) قال سليمان : « فرمي عمر رضي الله عنه في صلاته فكان بصره إلى موضع سجوده ، وإذا كبر فركع لم يرفع رأسه حتى يرى أن كل [من] خلفه قد ركع ، ثم يرفع -

قال : وحدثنا المروي : حدثنا ابن البرقي قال : وأخبرني أبو سليمان العنسي من أصحاب الأوزاعي [قال : دخل سليمان ابن داود الخولاني من باب مسجد ذكره ابن البرقي فرأى الأوزاعي] ^(١) فقال : « مارأيت أحداً أشبه بصلوة عمر بن عبد العزيز من هذا ». وهو يشير إلى الأوزاعي .

قال : وأخبرنا أحمد بن عمير قال : حدثني محمد بن عبد الله ابن عبد الأعلى : حدثنا أبو النضر ^(٢) حدثنا سعيد بن يحيى اللخمي : حدثنا هشام بن الفاز ^(٣) : حدثنا سليمان بن داود الخولاني وأخوه

- رأسه ويعدل قافماً حتى يرى أن كل من خلفه قد رفع ، ثم يسجد فلا يرفع رأسه حتى يرى أن كل من خلفه قد سجد ، ثم إذا رفع رأسه للقيام رجع على صدور قدميه حتى يعدل قافماً ، وإذا سلم لم يقم حتى تأخذ به عمامته فيسمح بها وجهه . » اه فلت : كذا هي [تأخذ به] في ٤ / ٢٤٢ أ وفي ٦ / ٣٠٢ ب من الخطوط الثانية .

(١) نقص أقمناه من رواية ابن عساكر عن المؤلف ، ثم عقب عليها ابن عساكر يشير إلى تاريخ داريا هذا : « كذا فيه وقد أسقط منه ذكر عمرو بن أبي سلمة بين ابن البرقي وأبي سليمان . » انظر الخطوط رقم ١٩ تاريخ / ٣٦٠ ب .

(٢) في الاصل : أبو النظر ، والتصحيح من تهذيب التهذيب . - انظر ترجمته وترجمة سعيد بن يحيى اللخمي .

(٣) في الاصل : الفاد . انظر ص ٨١ الحاشية (٢) .

عُمَانُ بْنُ دَاوُودَ عَنْ عَمِيرَ بْنِ هَانِئٍ قَالَ :

«أَتَيْتُ ابْنَ عُمَرَ فَقَلَّتْ : «يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَرْشَدْنِي أَرْشَدْكَ اللَّهُ ، فَإِنِّي رَجُلٌ مِّنْ أَهْلِ الشَّامِ وَإِنِّي جَئْتُ فِي وَفَدِ الْحَجَاجِ»

قَالَ : «مَا أَنَا لِكُمْ بِحَامِدٍ .» ثُمَّ قَلَّتْ : «فَاصْحَابُنَا الَّذِينَ حَارَبُونَا ؟»

قَالَ : «مَا أَنَا لَهُمْ بِعَازِرٍ ، أَتُمْ قَوْمًا تَهَافِتُونَ فِي النَّارِ هَافِتُ الذِّبَابَ فِي الْمَرْقِ .» قَالَ : قَلَّتْ : «أَصْلَحْكَ اللَّهُ !» قَالَ : «مَهِ إِنْ رَأَيْتَ مِنَ الشَّيْطَانِ^(١)» قَلَّتْ : «اسْمُعْ مِنِي» قَالَ : «أَلَكَ رَحْلٌ ؟» قَلَّتْ : «نَعَمْ» قَالَ : «فَارْحَلْ إِلَى رَحْلِكَ .»

قَالَ : وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمِيرٍ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنَ عَبْدِ الصَّمْدِ : حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ يَحْيَى أَبْوَ خَالِدٍ الْقَرْشِيَّ قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُ بْنُ خَيْرَانَ الْجَذَائِيَّ وَعُمَانُ بْنُ دَاوُودَ قَالَا :

كَتَبَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى عَبِيَّةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمَانِيِّ بِأَذْرِيْجَانَ : «إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَحْلَقُ الرَّأْسَ وَاللَّيْحَةَ ، وَإِنَّهُ بَلَغَنِي

(١) كَذَا وَقَدْ عَيَّبَتْ بِالاَهْتِداءِ إِلَى أَصْلِ ثَانِ هَذَا الْحَدِيثِ بَعْدَ أَنْ بَحْثَتْ فِي أَحَادِيثِ ابْنِ عُمَرَ ، وَسَلِيمَانَ بْنِ دَاوُودَ وَأَخِيهِ عَمَانَ ، كُلُّ ذَلِكَ فِي تَرَاجِعٍ مُطْلَوَةٍ فِي تَارِيخِ دَمْشِقٍ لَابْنِ عَسَّاكِرٍ وَقَدْ يَتَسَرَّ الصَّوَابُ لِغَيْرِي بِأَدْنِي جَهْدٍ فَرَحِمَ اللَّهُ امْرَأَ رَآهُ فَدَلَّ عَلَيْهِ .

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله جل وعلا
جعل هذا الشعر نسكاً ، وسيجعله الظالمون نكلاً فايادي المثلة :
جز الرأس واللحية ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن المثلة . »

قال : وأخبرنا أحمد بن عمير : حدتنا يزيد : حدتنا سليمان :
حدتنا يزيد بن يحيى : حدتنا عمرو بن مهاجر وعثمان بن
داود الخولاني :
« أن عمر بن عبد العزيز كانت له جبة خز غراء^(١) سداها
قطن . »

قال : حدتنا أحمد بن عبد الله : حدتنا وصيف بن عبد الله :
حدتنا علي بن سراج : حدتنا أحمد بن حرب : حدتنا يزيد بن
الحباب : حدتنا ابن ثوبان عن عثمان بن داود عن الضحاك عن
ابن عباس قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أنت محدث قوماً
حديثاً لا بلغه عقولهم إلا كان على بعضهم فتنة . »

(١) في الاصل : غيرا . هذا وعمرو بن مهاجر كان حرسي عمر بن عبد العزيز ، وله روايات عدّة في حلية عمر ، منها قوله وقد سئل ما كان عمر يلبس في بيته ؟ قال : « جبة سوداء مبطنة » . – انظر سيرة عمر بن عبد العزيز ص ١٤٩ (مطبعة المؤيد بصرى ١٣٣١) .

وسلميـان بن داود كان صاحبـاً^(١) لـعمر بن عبد العزيـز ، وـكان مـقدماً عـنـه ، وأخـوه عـمـان بن دـاوـود أـيـضاً من أـجـلة أـصـحـابـ عمر ، وـولـدـ سـليمـان بـدارـيـا إـلـىـ الـيـوم ، وـولـدـ عـمـان بـالـسـاحـل إـلـىـ وقتـنا هـذـا .

ذكر كعب بن حامد العنبسي

وـهوـ كـعبـ بنـ حـامـدـ بنـ سـلمـةـ بنـ جـابرـ بنـ شـراـحـيلـ بنـ رـبـيـعـةـ ذـيـ الـأـرـبـعـةـ وـهـوـ حـمـالـ السـاـيمـ اـحـدـىـ لـلـرـالـيـسـ^(٢) .
قالـ :ـ حدـثـنـاـ أـحـمـدـ بنـ سـليمـانـ :ـ حدـثـنـاـ يـزـيدـ بنـ عـبـدـ الصـمـدـ :ـ
حدـثـنـاـ أـبـوـ مـسـهـرـ :ـ حدـثـنـاـ يـحـيـيـ بنـ حـمـزةـ قالـ :ـ
ـ «ـ حدـثـنـيـ عـمـروـ بنـ مـهـاجـرـ :ـ أـنـ كـعبـ بنـ حـامـدـ جاءـهـ [ـ يـعـنيـ]
ـ عـمـرـ بنـ عـبـدـ العـزـيزـ]ـ^(٣) بـسـارـقـ قدـ قـطـعـتـ يـدـهـ أـخـذـ فيـ فـسـطـاطـ
ـ قـدـ أـخـرـجـ عـامـةـ المـتـاعـ فـوـضـعـهـ فيـ خـرـجـ ثـمـ جـعـلـهـ عـلـىـ دـابـتـهـ ،ـ وـدـابـتـهـ

٤٦

(١) في رواية ابن عساكر عن المؤلف : حاججاً / ٤ / ٢٤٢ ب وهي أحـنـ .

(٢) كـذاـ فـيـ الـاـصـلـ ،ـ وـلـمـ أـهـنـدـ إـلـىـ وـجـهـ الصـوابـ فـيـهاـ معـ بـجـنـيـ فـيـ كـتـبـ
ـ الرـجـالـ وـالـمـعـاجـمـ وـكـتـبـ الـاـنـسـابـ وـالـاشـفـاقـ .ـ هـذـاـ وـيـكـتـفـيـ اـبـنـ
ـ عـسـاـكـرـ مـنـ نـسـبـهـ إـلـىـ قـوـلـهـ (ـ .ـ رـبـيـعـةـ ذـيـ الـأـرـبـعـةـ الـعـنـبـيـ الدـارـيـ)
ـ بـعـدـ أـنـ قـالـ (ـ كـعبـ بنـ حـامـدـ وـيـقـالـ حـامـزـ بـالـزـايـ)ـ .ـ اـنـظـرـ الـخـطـوـطـ
ـ رـقـمـ ١٤ـ تـارـيـخـ ٢٧٥ـ بـ .ـ

(٣) انـظـرـ مـخـطـوـطـةـ الـظـاهـرـيـةـ مـنـ تـارـيـخـ دـمـشـقـ لـابـنـ عـسـاـكـرـ ٧ـ ٥٣٣ـ أـ .ـ

مربوطة بود الفسطاط ، فسألَ كعباً : « كيف أخذه ؟ » ، فأخبره ، فضربه دون المئة ضرباً وجيعاً ثم قال : « ياعمرو ، خذه إليك ، فأخذته فأواماً إلى أن ألبسه جلداً . قال : ثم سألي عنده بعد ليلتين : « ما فعل الرجل الذي ضربنا ؟ » فقلت : « عندي يا أمير المؤمنين . » قال : « هل أكل ؟ » قلت : « نعم » قال : « ما ألبسته جلداً ؟ » قلت : « نعم » قال : « فإذا كان في ثلث الليل فسرحه ^(١) . وكمب بن حامد كان على شرطة عمر بن عبد العزيز ، وولده بداريا إلى اليوم .

ذكر ابن مرة الدراني

قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن بكار بيت لهايا ^(٢) : حدثنا

(١) في الاصل : فصرحه . والتصحيح عن ابن عساكر ٧ / ٥٣٣ أ .

(٢) في الاصل : بيت إلهيا . وما ثبتناه موافق لما في تاريخ ابن عساكر في الخبر نفسه ٦ / ١٤٢ أ . جاء في كتاب (غوطة دمشق) للأستاذ محمد كرد علي :

« بيت لهايا وتسمى بيت إلهيه : هي قرية السكون والسكان أى أنها قرية يانة وكانت من أمر القرى في الغوطة بل أشبه ببلدة وإليها ينسب الأقليم . وهي على طريق بغداد القديم بين البساتين حوالي جسر (نورا) اليوم عند الجهة التي يقوم فيها المستشفى الانكليزي في أرض القصاع . . وما زال الأهلون إذا حفروا في أرضها يعثرون على قنوات وآثار بناء ضخم . » ص ٢٠٤ .

هذا وكان لها ما للغوطة من عناية بالعلم وخرج منها عظامه ، فكان لها قاض خاص وخرج منها للدمشق قاض تولى القضاء ثلاثين سنة -

شرحبيل بن محمد الداراني : حدثنا محمد بن عثمان بن مرة الداراني عن أبيه عن جده قال : « كان اسم أبي مسلم الخولاني عبد الله ابن ثوب » .

قال محمد بن بكار : وحدثنا شرحبيل بن محمد : حدثنا محمد بن عثمان بن مرة الداراني عن أبيه عن جده قال : « صلى بنا أبو مسلم الخولاني في مسجد خolan سنة . » وعثمان بن مرة من التابعين . ذكره عبد الرحمن بن إبراهيم في كتاب الطبقات في عدد التابعين من الشاميين . وكان الوليد بن عبد الملك ولد على غزاة الصائفة والمقاسم وغير ذلك ، وولده بداريا إلى اليوم ، وهو من ولد غرس بن خolan وليس بداريا غربي غيره وولده .

٤٧

- هو يحيى بن حمزة الحضرمي البهلي أحد الذين روی عنهم الأوزاعي مات سنة ١٨٣ . انظر غوطة دمشق ص ١٢٦ ، ١٤١ وترجمة يحيى بن حمزة في خلاصة الكمال للخزرجي .

ومن قول الصنواري :
أمر بدير مران فأحينا وأجعل بيت هوى بيت لهيا
وقال ابن الصائغ العروضي :
و (بيت لهيا) لاتعداه الحيا طلل عليه من النضارة رونق

ذكر مسلم العدل

قال : أخبرنا أبو الجهم : حدثنا عباس [هو ابن الوليد]^(١)
 حدثنا مروان بن محمد قال : حدثني مسلمة العدل شيخ من أهل
 داريا قال : حدثني عمير بن هاني عن العدل عن أم الدرداء عن
 أبي الدرداء قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أَجْلُوا اللَّهَ يَغْرِبُ لَكُمْ »
 قال مروان بن محمد : « قُولُه أَجْلُوا اللَّهَ أَيْ أَسْلِمُوا اللَّهَ يَغْرِبُ لَكُمْ »
 قال عبد الرحمن بن إبراهيم : « اسمه مسلمة بن عبد الله الجوني
 كان على بيت المال زمن هشام ، وكان أيضاً على تابوت
 الزكاة بدمشق » .

ذكر النعمان بن المنذر الفسائي

وهو من ساكني داريا

(١٣٢)

قال : حدثنا محمد بن أحمد بن عمارة : حدثنا المسيب بن
 واضح : حدثنا أبو اسحق الفزاري عن يزيد بن السبط عن
 النعسان بن المنذر عن مكحول قال :

(١) زيادة من رواية ابن عساكب عن المؤلف ٩/٢ .

«كثُرَ الْمُسْتَأْذِنُونَ إِلَى الْحَجَّ فِي غَزْوَةِ تِبْيُوكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُمْ :

٤٨ «لَغْزَوَةَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَرْبَعِينَ حَجَّةً .»
وَقَالَ : حَدَثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَلَاسٍ : حَدَثَنَا مُوسَى بْنُ عَامِرٍ : حَدَثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ : حَدَثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ شَعِيبٍ عَنْ النَّعْمَانَ بْنَ الْمَنْذِرِ
الْفَسَانِي عَنْ سَلِيمَانَ بْنَ مُوسَى قَالَ :

«نَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ فَانْتَهَى
يَسْحَقُ عَنْ عَيْنِيهِ النَّوْمُ ، فَقَالَتْ : «يَا رَسُولَ اللَّهِ نَمْتَ هَذَا ظَنِنتُ
أَنَّكَ قَدْ قَبضْتَ فِي نَوْمِكَ هَذَا» فَقَالَ : «وَمَا لِي وَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى
أَمْتِي يَرْدُونَ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ أُولَئِمْ وَرُوَادًا مُسَاكِينَ الْمَهَاجِرِينَ وَآخَرُهُمْ
وَرُوَادًا الْأَغْنِيَاءَ» فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : «وَمَنْ مُثْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَوْفٍ ؟ !»

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : وَمَا عَلِمْتَ أَنَّ النَّعْمَانَ بْنَ الْمَنْذِرَ عَقْبَ بَدَارِيَا عَقْبَأً

ذَكَرَ الْفَاسِمُ بْنُ هَرَانَ^(١) الْمَوْلَانِي

قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسْنِ بْنُ عَمِيرٍ : حَدَثَنَا أَبُو عَامِرٍ : حَدَثَنَا

(١) فِي الْاَصْلِ هَرَانُ ، وَتَكَرَّرَتْ كَذَلِكَ بِالرَّاءِ حَتَّى آخِرِ التَّرْجِمَةِ ، وَقَدْ
أَعْيَانَا الْعُثُورُ عَلَى هَذِهِ الْكَلْمَةِ فِي أَعْلَامِهِمْ ، حَتَّى وَجَدْنَا الصَّوَابَ
عَرْضًا وَنَحْنُ نَقْلُبُ فِي تَارِيخِ ابْنِ عَسَكِرٍ بِاحْثِنِي عَنْ قَاسِمٍ آخَرَ -
انْظُرْ ٧/٤٥٩ أَوْ ١٤ تَارِيخَ ١٨٩ / أ.

الوليد بن مسلم : حدثنا مروان بن جناح والقاسم بن هزان
وعمان بن أبي العاتكة : أنهم سمعوا عمرو بن مهاجر يخبر أنه سمع

عمر بن عبد العزيز يقول :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما هلكت أمة بعد
إيمانها إلا بشركتها ، وما كان بدو شركتها إلا التكذيب بالقدر »

قال : وأخبرنا أحمد بن سليمان : حدثنا يزيد بن محمد : حدثنا
هشام بن عمار : حدثنا الوليد بن مسلم : حدثنا القاسم بن
هزان الخولاني :

« حدثنا الزهري أن ابن عمر قرأ في المسجد : « اللهم ما في
السموات وما في الأرض . . . » إلى « يحاسبكم به الله »^(١)
فقال : « إنا لنؤاخذ بما توسوس به أنفسنا ». [ونشج عند ذلك]^(٢)
والقاسم بن هزان هو الذي بني المسجد الخولاني [يعني بداريا]^(٣) ،
وما أعلم أعقاب بها عقبا .

قال أبو زرعة : « والقاسم بن هزان من أصحاب الزهري
وعدددهم . . . »

(١) سورة البقرة / ٢ . ٢٨٤

(٢) زيادة من روایة ابن عساکر في تاريخه ٧ / ٤٥٩ ، ٤٥٩ ب .

ذكر عمرو بن شراحيل

ويكنى أبي المغيرة

قال : أخبرنا أحمد بن عمير : حدثنا محمد بن عوف بن سفيان وأحمد بن عبد الواحد بن عبود وابن عمرو قالوا : حدثنا أبو مسهر : حدثنا صدقة بن خالد عن عمرو بن شراحيل العنسي عن بلال بن سعد عن أبيه أنه قال :

« يا رسول الله ، أي أمتك خير ؟ » قال : « أنا وقرني ^(١) . »
 قال : قلنا : « ثم ماذا يا رسول الله ؟ » قال « ثم القرن الثاني »
 قال : قلنا « ثم ماذا يا رسول الله ؟ » قال « ثم القرن الثالث . »
 قال : قلنا : « ثم ماذا يا رسول الله ؟ » قال : « ثم يكون : يأتي
 قوم يخلفون ولا يستخلفون ، ويشهدون ولا يستشهدون ، ويعذبون
 ولا يؤذون . » قال ابن عبود : (يشهدون) أول .

قال : وحدثنا أبو الحسن محمد بن بكار بيت لهيا ^(٢) : حدثنا

(١) في الاصل : وأقراني . والالف الثانية يشبه أن تكون مشطوبة ، وللحديث رواية ثانية مشهورة (خير الناس قرني ثم الذين يلونهم . . . الخ) انظر تيسير الوصول ٣ / ٢٥٩ (المطبعة السلفية بصر ١٣٦٤ هـ) .

(٢) في الاصل : المهاة - انظر ص ٨٨ الحاشية (٢) .

محمد بن شعيب بن شابور قال : أَخْبَرَنِي أُبُو الْمَفِيرَةِ عُمَرُ بْنُ
شراحيل العنسي قال :

« أَتَيْتُ بَيْرُوتَ أَنَا وَعَمِيرُ بْنُ هَانِيَ الْعَنْسِي فَإِذَا نَحْنُ بِرْجُلٍ
يَتَعَافَى ^(١) عَلَيْهِ النَّاسُ فِي الْمَسْجِدِ، فَإِذَا عَلَيْهِ قَيْصَرٌ كَرَابِيسُ ^(٢)
إِلَى نَصْفِ سَاقِيهِ وَقَانِسُونَةِ صَغِيرَةٍ وَثِيَابٌ رَثَّةٌ ، يَقَالُ لَهُ حِيَانُ بْنُ وَبْرَةِ
الْمَرِي ^(٣) ، فَقَلَّتْ لِعَمِيرِ بْنِ هَانِيِّ : « أَمْنَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ ؟ » قَالَ : « لَا ، وَلَكِنَّهُ صَاحِبُ لَأْبِي

(١) كذا ولم أجده لها معنى مناسباً . وقد ذكر ابن عساكر هذه الرواية
بنصها عن غير المؤلف وليس فيها كلمة (يتعافي) : فإذا نحن برجل
عليه الناس في المسجد . . . الخ انظر خطوطه تاريخ دمشق رقم ٥
تاريخ / ١٩٦ ب فادا قرأناها (يتعافي) بالتون يعني يتشاجر كان
لها مناسبة مقبولة . - انظر القاموس المحيط ولسان العرب .

(٢) كرابيس : قطن .

(٣) استدرك ابن عساكر على البخاري ومسلم خطأها في ضبط هذا العلم ، قال:
« حديث (لاتزال عصابة بدمشق ظاهرين . . .) كذا أخرجه البخاري
في باب (حسان) وأخطأ فيه في ثلاثة مواضع في قوله (حسان)
وهو (حيان) ، وفي قوله (المربي) وهو (المربي) كما ترجمناه
والله الموفق . . . وسمعت مسلم بن الحجاج يقول : « أبو عثمان حسان
ابن وبرة التمري عن أبي هريرة ، روى عنه عمرو بن شراحيل» كذا
قال ؛ ومسلم يتبع البخاري في أكثر ما يقول ، وأهل الشام أعلم
به من غيرهم . » اهـ خطوطه تاريخ دمشق رقم ٥ تاريخ / ١٩٦ ب .

بكر . » قال عمرو بن شراحيل : « فسمعته يحدث عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « لا يزال بدمشق عصابة يقاتلون على الحق حتى يأتي أمر الله وهو ظاهرون . »

قال : حدثنا أحمد بن عمير : حدثنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي : حدثنا عمرو بن أبي سلمة : حدثنا إماماعيل ابن عياش قال : أخبرني عبد الرحمن بن سليمان العنسى عن أبي المغيرة عمرو بن شراحيل العنسى قال :

« سمعت حيان بن وبرة المري وأنا مع عمير بن هانىء العنسى فقلت : « يا عمير من هذا ؟ » قال : « حيان بن وبرة صاحب أبي بكر » فسمعته يقول : سمعت أبا هريرة يقول :

« سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كلوا هذا المال ماطاب ، فإذا عاد رُشًا فدعوه فإن الله سيغتنمكم من فضله . ولن تفعلوا حتى يأتيكم الله بأمام عادل ليس من بي نبي أمية ^(١) . »

قال : حدثنا أحمد بن سليمان . قال أبو زرعة :

« أبو المغيرة عمرو بن شراحيل من الثقات . »

(١) أحاديروأة هذا الحديث عبد الرحمن بن سليمان العنسى أبو سليمان الداراني الدمشقى (وليس بالزاهد) . وثقة احمد بن حبان وضعفه أبو داود - خلاصة الكمال لخزرجي .

ذكر نعيم بن عطية العفسي من أهل داريا

قال : وحدثنا الحسن بن حبيب : حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن
ابن عمرو : حدثنا هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم عن قيم
ابن عطية قال : حدثني عبد الله بن قيس الممداوي قال :

كنت فيمن تلقى عمر بن الخطاب رحمة الله عليه مقدمه الشام
والجابية ^(١) يريد قسم ما فتحنا من الأرضين ، قال : فتلقيناه
خلف « أذرعات ^(٢) » مع أبي عبيدة بن الجراح ، قال : بينما
هو يساير أبا عبيدة إذ لقيه القلسون ^(٣) من أهل « أذرعات » ،
فأنكرهم عمر وأمر بردهم ، فقال أبو عبيدة : « إنها بيعة الأعاجم ،
ولذلك إن تنهם من هذا يرون في نفسك تقضيأً لعدهم . »

(١) « قرية من أعمال دمشق من ناحية الجولان ، إذا وقف الإنسان في
(الصنبين) واستقبل الشمال ظهرت له ، وتظهر من (نوى) أيضا .
وبالقرب منها تل يسمونه (تل الجابية) كثير الحيات . . الخ -
عن معجم البلدان لياقوت . »

(٢) مركز محافظة حوران اليوم . وقد خفت في اللفظ إلى (درعا) ،
لكن الحورانيين يلفظونها (درعات) تقع إلى الجنوب من دمشق .
(٣) التقليس : الضرب بالدف والغناه ، واستقبال الولاية عند قدمهم
بأصناف الأهو ، وان يضع الرجل يديه على صدره وبخضع -
القاموس الحبيط . »

فقال عمر : « دعوهم ، عمر وآل عمر في طاعة أبي عبيدة . »
 قال : ثم مضى حتى نزل « الجاية » فذكر عمر قسم
 الارضين فأشار عليه معاذ بن جبل بيقافها ، فأجابه عمر إلى إيقافها
 قال أبو زرعة : « نعيم بن عطية من الثقات . »

ذكر عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون العنسى

(١١٢)

٥٢ قال : حدثنا أبو الوليد هشام بن أحمد بن هشام : حدثنا
 العباس بن الوليد : حدثنا محمد بن شعيب : أخبرني عبد الرحمن
 ابن سليمان بن أبي الجون العنسى : حدثنا مقاتل بن حسين الأخراساني
 عن شرجبيل بن سعد عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال :

« من جمع القرآن فإن له عند الله دعوة مستجابة ، وإن شاء
 عجلها له في الدنيا وإن شاء ذخرها له في الآخرة . »

قال : وحدثنا علي بن يعقوب : حدثنا أحمد بن أبي رجاء :
 حدثنا هشام بن عمار : حدثنا عبد الرحمن بن أبي الجون : حدثنا
 ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عمر قال :

« أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض جسدي فقال :
 ت (٧)

« يعبد الله ، كن في الدنيا كأنك غريب [أو كعابر سبيل^(١)] و عد^(٢) نفسك في أهل القبور . وإذا أصبحت فلا^(٣) تحدث نفسك بالمساء ، وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح ؛ [خذ من شبابك قبل هرمك^(٤)] وخذ من صحتك قبل سقمك ، [ومن غناك قبل فقرك^(٥)] ، ومن فراغك قبل شغلك ومن حياتك قبل موتك ، فإنك لا تدرى يعبد الله ما اسمك غداً »

حدثنا أبو عبد الله المروي : حدثنا عقيل بن الفضل التميمي أبو القاسم البغدادي^(٦) : حدثنا أبو توبة الريبع بن نافع الحلي : حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون عن مسعود بن كدام عن زيد الأبياني عن مرة عن عبد الله بن مسعود قال :

« كل مدحنة بدعة وكل بدعة ضلاله ، والصلوة نور ، والصدقة برهان ، والصيام جنة حصينة وهي مفمن وتركها مفرم ، والناس غاديان : فبایع نفسه فربوها ، وشاريها فمعتها . »

(١) زيادة من رواية ابن عساكر عن المؤلف ٥/٣٠٦ .

(٢) في الاصل : أ وعد . . . لا تحدث .

(٣) في الاصل : بغدادي .

ذكر سعيد بن يزيد بن ذي عصوان^(١)

من مأكلي داريا ولده بها الى اليوم

قال : حدثنا أبو العباس ابن ملاس : حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني : حدثني يحيى بن صالح : حدثنا سعيد بن يزيد بن ذي عصوان^(١) العنسري عن أبي عطاء يزيد بن عطاء السكسكي^(٢) عن معاذ بن سعد السكسكي عن جنادة بن أبي أمية أنه سمع عبادة بن الصامت يقول : « إن رجلاً أتى رسول الله صلى الله عليه

(١) ليس لهذا الاسم ذكر في كتب الرجال ، وإنما هناك (يزيد بن سعيد ابن ذي عصوان) يروي عن يزيد بن عطاء، ويروي عنه يحيى بن صالح ثم وجدت ابن عساكر يستدرك على المؤلف فيقول في ترجمة يزيد بن سعيد بن ذي عصوان :

« ذكره أبو علي عبد الجبار بن مهئ في تاريخ داريا . . . إلا أنه قلبه فجعله سعيد بن يزيد بن ذي عصوان وساق له حدثناً عن يحيى بن صالح عنه وسماه في الحديث أيضاً سعيد بن يزيد ووهم في ذلك والصواب ما ذكرنا . » - انظر ترجمة يزيد بن سعيد في خطوطه الظاهرية .

١٤٣ / ب .

(٢) في الاصل : يزيد بن أبي عطاء السكسكي . والتصحيح من (خلاصة الكمال للخزوجي) فقد ذكر في ترجمة معاذ بن سعد السكسكي أنه شيخ يزيد بن عطاء - وانظر ترجمة (يزيد بن عطاء) في تهذيب التهذيب . فقد جاء فيه أنه يقال ليزيد : أبو عطاء وابن أبي عطاء ، فاعلم (ابن) سقطت من الاصل .

وسلم فقال : « يارسول الله مامدة أمتك من الرجاء (أو الرخاء) ؟ » فلم يرد عليه شيئاً حتى سأله ثلاثة مرات كل ذلك لايجيبه ، فانصرف الرجل ، ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « أين السائل ؟ » فرد عليه فقال : « لقد سألتني عن شيء مأسائي عنه أحد من أمتي : مدة (١) الرجاء (أو الرخاء) مئة سنة » قال لها مرتين ، قال الرجل : « يارسول الله ، فهل لك من أمارة أو علامة أو آية ؟ » قال : « نعم ، الخسف والرجف وإرسال الشياطين الملجمة على الناس . »

قال أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو : « سعيد بن يزيد بن ذي عصوان من الثقات . »

ذكر سالم بن عبد الله بن عاصمة المحاري

من ساكني داريا ذكره عبد الرحمن بن ابراهيم في كتاب الطبقات . قال : حدثنا ابن ملاس : حدثنا شعيب بن شعيب : حدثنا أبو المغيرة : حدثنا الأوزاعي : حدثنا سالم بن عبد الله المحاري : « أَنْ مَكْحُولًا سَمِعَ أَعْرَابِيًّا يَنْادِي لِصَلَاةِ الْفَجْرِ وَهُوَ فِي سَفَرٍ ، فَقَامَ خَلْفَهُ فَلَمْ يَقْرَأْ الْأَعْرَابِيَّ فَأَعْدَادُ مَكْحُولٍ الصَّلَاةِ . » أخبرنا أبو عبد الله الهروي : حدثني أحمد بن العباس أبو

(١) في الاصل : من .

الوليد البيروي : حدثنا هشام بن عمار : حدثنا الوليد بن مسلم
حدثنا ابن ثوبان عن سالم بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك يقول :
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

«أتاني جبريل عليه السلام وفي يده كالمرأة البيضاء فيها نكتة
سوداء ، قلت : ما هذه يا جبريل ؟ قال : هذه الجمدة ، بعث بها
إليك ربك عيًداً لك ولا متك من بعده .»

قال أبو زرعة : « سالم بن عبد الله عداده في قضاء التابعين » ٥٥

ذكر بكر بن زرعة الحلواني من أهل داريا^(١)

قال : حدثنا محمد بن هرون بن عبد الرحمن العنسى الدارانى :

(١) ليس في النسخة تحت هذا العنوان شيء يتعلق به ، وانظر المدرج تحته
يتعلق بأبي شعبة الحشني الذي مرت ترجمته في ص ٣٦ . وانظر
في الماشية (٢) ص ٣٧

جاء في تهذيب التهذيب :

بكر بن زرعة الحلواني الشامي روى عن أبي عنبة الحلواني قوله صححة ،
ومسلم بن عبد الله الأزدي ، وروى عنه إسماعيل بن عياش . . .
ذكره ابن حبان في الثقات . قال أحمد بن حنبل في (الزهد) :
حدثنا أبوالمغيرة : سمعت بكر بن زرعة الحلواني وكانت قد أنت
عليه مئة سنة وزيادة على مئة قال : انصرف أبومسلم الحلواني إلى
منزله بمحص . . فذكر قصة . ١٥ / ٤٨٢

حدثنا موسى بن محمد بن أبي عوف : حدثنا محمد بن اسماعيل
ابن عياش قال :

« غزا أبو ثعلبة الخشنى القسطنطينية مع يزيد بن معاوية سنة
خمس وخمسين ، وقد قيل إن أبو ثعلبة كان يسكن بقرية البلاط
وإن من ولده قوماً^(١) بها إلى هذا اليوم . »

قال أبو علي : وأرى أن ولده اتقلوا من داريا فسكنوا
البلاط لأن حديث ابن جابر عن عمير بن هانىء مشهور معروف
عند أهل العلم^(٢) والله أعلم .

[هند الخولانية]

ومن نساء داريا هند الخولانية امرأة بلال رضي الله عنه .
حدثنا أحمد بن سليمان قال : حدثنا أبو زرعة قال : حدثني
أبو مسهر ويحيى بن صالح قالا : حدثنا محمد بن مهاجر عن عمير
بن هانىء عن هند الخولانية امرأة بلال قال : قالت كأن
لال إذا أخذ مضجعه قال : « اللهم تقبل حسنتي وتجاوز عن
سيئاتي واعذرني بعلاقتي . »

(١) في الاصل : قوم

(٢) تقدم هذا الحديث في ص ٣٨

٥٦

وأَمْ مُسْلِمُ التَّوْرَانِيُّ زَوْجُهُ أَبِي مُسْلِمٍ

ومات عنها وتركت بعده عمرو بن عبد الخولاني

قال أبو علي : فسمعت من أرضي من شيوخنا يقولون :
 إن أم مسلم سئلت فقيل لها : « أي الرجلين أفضل ؟ » قالت :
 « أما أبو مسلم فلم يكن يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه ، وأما عمرو
 ابن عبد فإنه كان ينار عليه في حرابة حتى أني كنت أخدمه ^(١)
 على ضوء نوره من غير مصباح . »

ذكر التابعين الراذير

ممن أدرك مولده حياة النبي صلي الله عليه وسلم ولم يهاجر إليه :

أَبُو مُسْلِمُ التَّوْرَانِيُّ

(٤٤)

اسمه عبد الله بن ثوب ، وقد قيل عبد الله بن ثواب بن عبد الله
 ابن رجب بن عمرو بن خولان ، أدرك الجاهلية وكان من الأفضل
 الأخيار ، روى عن جماعة من أصحاب رسول الله صلي الله عليه
 وسلم وكان فاضلاً دينًا ورعاً .

(١) في رواية ابن عساكر : أخدم - ١٠١ / أخدم = خدم نفسه
 وقد مر الحديث في ص ٦٠ .

قال : حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن ملاس قال :
 حدثنا أبو عامر موسى بن عامر : حدثنا الوليد وأخبرني عمان
 ابن أبي العاتكة عن أبي مسلم الخولاني : أنه كان يتكلف حضور
 صلاة الجماعة من داريا إلى المسجد الجامع بدمشق التماس الفضيلة ^(١).
 وأخبرنا أحمد بن عمير قال : حدثنا أبو عامر ^(٢) : حدثنا الوليد :
 أخبرني أبو بكر بن أبي صريم عن عطية بن قيس : أن أبو مسلم
 كان ينادي عند لقاء العدو : « اللهم احقن على دماء الأجراء »
 حدثنا أحمد بن سليمان قال : حدثنا أبي قال : حدثنا سليمان
 ابن عبد الرحمن : حدثنا إسماعيل بن عياش : حدثني الوليد بن
 عباد ^(٣) عن عاصم الأحول عن أبي مسلم الخولاني عن أبي هريرة
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
 « لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على أبواب دمشق وما حولها
 وعلى أبواب بيت المقدس وما حولها لا يضرهم خذلان من خذلهم ،
 ظاهرين على الحق إلى يوم القيمة ».

(١) في خبر آخر عنه لابن عساكر أن بينهما أربعة أميال . ٥ / ١٠ ب .

(٢) في الأصل : عامه وهو خطأ ، وقد تقدم أبو عامر عن الوليد عن ابن أبي صريم ص ٤٧ مثلاً .

(٣) لم أعثر على ذكر له في كتب الرجال لا في ترجمة خاصة ولا في ذكر من روى عنه إسماعيل بن عياش ولا فيمن روى عن عاصم الأحول .

قال : وأخبرنا ابن حبيب : حدثنا يزيد ابن عبد الصمد : حدثنا
أبو مسهر : حدثنا سعيد بن عبد العزيز : أن أبا مسلم الخولاني
كان يقول :

« مارأيتَ أَسْأَلَ عنْ صَغِيرَةٍ وَلَا أَرْكَبَ لَكَبِيرَةً ^(١) مِنْكُمْ
يَا أَهْلَ الْعَرَاقِ . »

قال : وأخبرنا أحمد بن عمير : حدثنا شعيب : حدثنا أبو المغيرة :
حدثنا أبو بكر بن أبي صريم : حدثني ضمرة بن حبيب قال :
« خرج أبو مسلم الخولاني يوماً في أرض الروم فنادى بأعلى صوته :
يا معشر المسلمين ، ذهب العبيد والأجراء بالأجر يستقون الماء
ويunganون ويختبئون ويحشّون ^(٢) ويختبطون . »

٨٥ قال : أخبرنا أحمد بن عمير : حدثنا أبو أيوب سليمان بن
عبد الحميد البهراوي . حدثنا أبو اليهاب : حدثنا أبو بكر عن عطية
ابن قيس قال :

« دخل أنس على أبي مسلم وهو غاز ^(٣) في أرض الروم ،
وقد احتفر جورة في فسطاطه وجعل فيها نطعاً وأفرغ فيها الماء

(١) في الاصل : كبيرة .

(٢) حش، الحشيش : قطعه — القاموس المحيط .

(٣) في الاصل : غازي . وهي في رواية ابن عساكر على الصواب بلا
باء - ٥ / ١٠ ب .

وهو يتصلق^(١) فيه ، فقالوا : « ما حملك على الصيام وأنت مسافر وقد أرخص لك في الفطر في الغزو والسفر ؟ » فقال : « لو حضر قتال لا فطرت^(٢) وتهيأت له وقويت ؛ إن الخيل لا تجري [إلى] الغايات وهن^(٣) بُدن ، إنما تجري وهن ضمير ، ألا وإن أمامنا باقية كائنة لها نعمل . »

حدثنا ابن حذل : حدثنا يزيد بن محمد : حدثنا أبو مسهر قال :

حدثني خالد بن يزيد : حدثني إبراهيم بن أبي عبلة : « أن أبا مسلم المخولاني دخل على معاوية فقال : « ما اسمك ؟ » قال : « معاوية » قال : « بل أنت أحدونة وفتن ، إن جئت بشيء فلك شيء ، وإن لم تأت بشيء فلا شيء لك . ياماً معاوية إنك لو عدلت بين جميع قبائل العرب ثم ملت على أهلها قبيلة ، مال جورك بعد ذلك ، يا معاوية إنما لأنبالي بتقدير الآثار ما صفا لنا رأس العين . » وأخبرنا الحسن بن حبيب : حدثنا يزيد ابن عبد الصمد :

حدثنا أبو مسهر : حدثنا سعيد بن عبد العزيز :

« أن أبا مسلم استبطأ خبر جيش كان بأرض الروم ، فيينا

(١) النطع : بساط من جلد . تصلق : ترغ ظهراً لبطن من الغم - القاموس المحيط .

(٢) في الاصل : وفطرت ، والتصحيح من رواية ابن عساكر .

(٣) في مخطوطة الظاهرية من تاريخ دمشق : وهي ٥ / ١١ ب

هو على ذلك الحال إذ دخل طائر فوقع ، فقال : « أنا (أرديايل^(١)) الملك مسللي الحزن عن قلوب بي آدم » وأخبره خبر ذلك الجيش فقال له أبو مسلم : « ماجئت حتى استبطأتك .

قال : وأخبرنا الهروي : حدثنا إسحق بن سيار النصيبي : حدثنا سيف بن عبيد الله الجرمي . حدثنا الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن جحادة :

أن كعباً لقي أبا مسلم الخولاني فقال : « كيف كرامتك على قومك ؟ » قال : « إني عليهم لكريم . » قال : « إني أجد في التوراة غير ماتقول . » قال : « فصدقت التوراة ونكذب أبو مسلم » قال : « فما وجدت في التوراة ؟ » قال : « وجدت في التوراة أنه لم يكن حكيم من قوم إلا كان أزهدهم فيه قومه ثم الأقرب فالآخر ، فإن كان في حسبه شيء عيروه [به]^(٢) وإن كان عمل برهة من دهره ذنبًا عيروه به فقالوا : فلان يعيرنا وابن فلانة يعيرونا . »

ذكر عمرو بن همز الخولاني^(٣)

قال : وأخبرنا أحمد بن عمير : حدثنا محمد بن عوف بن سفيان :

(١) كذلك في رواية ابن عساكر أيضاً ٥ / ١٢ أ .

(٢) زيادة من رواية ابن عساكر .

(٣) عنوان في الأصل لا لزوم له فعله من زيادة الناسخ . هذا وفي الأصل (عمرو بن جز) وردت بلا همز في المرات الثلاث .

حدثنا محمد بن إسماعيل بن عياش : حدثني أبي عن عبد الرحمن
ابن سليمان عن عمرو بن شراحيل قال : سمعت عمرو بن جزء
الخولاني يقول :

« كنت مع أبي مسلم الخولاني بأرض الروم مع بسر بن
أبي أرطاة ونحن شاتون ، فحرست ليلة مطيرة ، فجئت وقد
ابتلت ثيابي فإذا أبو مسلم وأصحابه قد أوقدوا ناراً عظيمة ، فلما
رأني أقبل أبو مسلم يهرول إليّ فقال : « وجبت ورب الكعبة
(يقولها ثلاثة) ، استغفر لي يابن أخي » ثم نزع ثيابي فجففها
ثم ضئلي إليه حتى أدفعني . »

ولأبي مسلم من المناقب والفضائل والرواية عن الصحابة
ما يطول ذكره . وروى عنه من التابعين من أهل داريا أبو إدريس
الخولاني وأبو قلابة الجرمي وعمير بن هاني العنسى وعمرو بن
جزء الخولاني .

قال : حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله : حدثنا أبو زرعة :
حدثني محمد بن عثمان : حدثنا إسماعيل بن عياش عن شرحبيل
ابن مسلم الخولاني عن سعيد بن هاني قال :
قال معاوية : « إنما المصيبة كل المصيبة بعثت أبي مسلم
الخولاني وكُريئِب بن سيف الانصاري . »
وروى عن أبي مسلم من غير أهل داريا جماعة منهم عثمان

ابن أبي العاتكة ، وعاصم الأحول ، وأبو العالية ، وعطاء ،
وفرات بن ثعلبة ، وضمرة بن حبيب ، وإبراهيم بن أبي عبلة ،
وعطية بن قيس ، وسعید بن عبد العزیز مرسلاً^(١) ، وكعب
الأبار ، وغيرهم .

ولو ذهبتنا إلى ذكر أحاديثهم وما نقل عن كل واحد منهم عنه
لطال ذلك واتسع الأمر فيه ، إلا أننا اقتصرنا على ذكر بعض
مناقبهم دون المسند من حديثه وبالله التوفيق .

ذكر أبي إدريس الغوري

عايز الله بن عبد الله بن إدريس بن عايز بن عبد الله بن عتبة
بن غيلان بن مكين من خولان . مولده عام حنين ، وتوفي سنة
ثمانين . أدرك جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .
قال : حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر قال : حدثنا أبو زرعة
قال [حدثنا]^(٢) محمد بن أبي عمر عن ابن عيينة عن الزهرى عن أبي إدريس :
«ذكر أنه أدرك عبادة بن الصامت وأبا الدرداء وشداد بن
أوس^(٣) ، وفاته معاذ بن جبل .

(١) في الأصل : مرسلاً .

(٢) ليست في الأصل .

(٣) قلت : وأبا ذر الغفارى هذا وأشهر حديث لابي إدريس الحديث القدسي
الذى يرويه عن أبي ذر الغفارى والذى قال فيه الإمام أحمد : -

قال : وقال أبو عبد الله المهروي : حدثنا ابن الدورقي قال :

قال يحيى بن معين : « مات أبو إدريس سنة ثمانين . »

— « ليس للشاميين حديث أشرف من هذا الحديث » وكان أبو إدريس إذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه ، ونحن ننحنه هنا لشأنه الخاص : عن أبي إدريس الحرواني عن أبي ذر جندب بن جنادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن الله تبارك وتعالى أنه قال : « يا عبادي ، إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته [بينكم] حرمًا فلا تظالموا يا عبادي ، كلّكم ضالٌ إلا من هديته ، فاستهونني أهدكم .

يا عبادي ، كلّكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم .

يا عبادي ، كلّكم عارٍ إلا منكسوته فاستكسوني أكسكم .

يا عبادي ، إنّكم تخطئون بالليل والنهر وأنا أغفر الذنب جميعاً فاستغفروني أغفر لكم .

يا عبادي ، إنّكم لن تبلغوا ضري فتضرونني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني .

يا عبادي ، لو أن أولكم وآخركم وإنّكم وجنّكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئاً .

يا عبادي ، لو أن أولكم وآخركم وإنّكم وجنّكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئاً .

يا عبادي ، لو أن أولكم وآخركم وإنّكم وجنّكم فاموا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك بما عندي إلا كا ينقص المحيط إذا دخل البحر .

يا عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه . »

انظر رباض الصالحين ص ١٣ وخطوطة ابن عساكر في ترجمته لأبي إدريس .

قال : وحدثنا أحمد بن سليمان : حدثنا يزيد ابن عبد الصمد :
 حدثنا أبو مسهر : حدثنا سعيد قال :
 «أول من سمعنا منه اسم أبي إدريس الخواري : الزهري
 يقول : حدثنا عايد الله بن عبد الله .. ثم يقول : «إن الشام كانت
 تنازعني .»

٦٢

وحدثنا أحمد بن سليمان القاضي : حدثنا أبو زرعة قال : قال
 أبو مسهر : «لم نجد لأبي إدريس الخواري بعد عبد الملك بن
 مروان ^(١) ذكراً».

وحدثنا أحمد بن سليمان : حدثنا يزيد ابن عبد الصمد : حدثنا
 أبو مسهر قال :

«سمعت سعيداً يقول : «ولد أبو إدريس الخواري عام حنين»
 وينكر أن يكون سمع من معاذ شيئاً».

وأخبرنا عبد الرحمن بن إبراهيم قلت له ^(٢) : «أي الرجلين
 عندك أعلم : جبير بن ثقيف الحضرمي أو أبو إدريس؟» قال :
 «أبو إدريس عندى المقدم» ورفع من شأن جُبَيْرٍ بْنُ ثُقَيْفٍ

(١) في الأصل : المروان .

(٢) في رواية ابن عساكر : عبد الرحمن بن إبراهيم : أخبرنا أبو زرعة :
 قلت (يعني لدحيم) : فأي الرجلين . . . ثم يتطابق ما في أصلنا
 وما في رواية ابن عساكر - انظر ٤/٢٦٤ أ .

الحضرمي بـ إسناده وأحاديثه ، ثم ذكر أبا إدريس فقال : « له من الحديث ماله ، ومن اللقاء ، واستعمال عبد الملك إياه على القضاء بدمشق . »

حدثنا أحمد بن سليمان : حدثنا يزيد ابن عبد الصمد : حدثنا أبو مسهر : حدثنا سعيد : قال أبو إدريس — وكان قاضياً — « ما عزلوني حتى أزحفت . »

أخبرنا أبو الفوارس أحمد بن علي الانطاكي بـ أنطاكية : حدثنا موسى بن عبد الرحمن القلا^(١) : حدثنا بقية عن ليث بن سعد قال : حدثي معاوية بن صالح عن أبي إدريس الخولاني : « أَنْ مُوسَى سَأَلَ رَبِّهِ تَبَارِكَ وَتَعَالَى قَوْلًا : « أَيْ رَبُّ ، أَيْ شَيْءٌ أَوْلَى مَا خَلَقْتَ ؟ » قَالَ : « يَامُوسَى ، أَوْلَى مَا خَلَقْتَ مَا جَعَلْتَ فِي نَفْسِي فِيهِ قَضَاءً كُلَّ شَيْءٍ وَقَدْرَ كُلِّ شَيْءٍ : الْدَّهْرُ »

٦٣

ذكر رواية أبي إدريس عن معاذ بن هبيل وابرهمنوف في زمان^(٢)
قال : أخبرنا عون بن الحسن بن عون : حدثنا عبيد الله بن محمد : حدثنا بكر بن عبد الوهاب : حدثي محمد بن عمر الواقدي قال : « مات معاذ بن جبل سنة ثمان عشرة في طاعون عمواس »

(١) كذلك والذي يروي عن بقية « موسى بن عبد الرحمن بن زياد الحلبي الانطاكي أبو سعيد » — خلاصة الكمال للخزرجي .

(٢) انظر ص ٤٤ الحاشية (٢) .

أَخْبَرَنَا عُوْنَ بْنُ الْحَسْنِ : أَخْبَرَنَا عَبْيَدُ اللَّهِ : حَدَّثَنِي بَكْرُ عَنِ الْوَاقِدِيِّ : حَدَّثَنَا أَيُوبُ بْنُ النَّعْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ قَوْمِهِ قَالَ : « شَهِدَ مَعَاذُ بَدْرًا وَهُوَ ابْنُ عَشْرِينَ سَنَةً أَوْ إِحْدَى وَعَشْرِينَ سَنَةً ، وَمَاتَ سَنَةً ثَمَانَ عَشْرَةً فِي الطَّاعُونَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ وَتِلْيَتِينَ وَكَانَ طَوَالًا أَبْيَضَ ، حَسْنَ النَّفَرِ ، عَظِيمُ الْعَيْنَيْنِ ، بِمَجْمُوعِ الْحَاجَيْنِ ، جَمِيعًا قَطْطَطًا ^(١) ». »

وَأَخْبَرَنَا عُوْنَ بْنُ الْحَسْنِ : حَدَّثَنَا عَبْيَدُ اللَّهِ : حَدَّثَنِي بَكْرُ عَنِ الْوَاقِدِيِّ : حَدَّثَنَا اسْحَاقُ بْنُ خَارِجَةَ . أَبْنَاءُ أَبِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِهِ [قَالَ : وَكَانَ (مَعَاذُ) يَكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمَاتَ بِنَاحِيَةِ الْأُرْدُنِ . قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : لَمْ يُولَدْ لَهُ قَطُّ زَعْمَوَا ^(٢)] وَكَانَ مِنْ أَجْلَ الرِّجَالِ .

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ : حَدَّثَنَا أَمْمَادُ بْنُ عَلَيْ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعْنَى : حَدَّثَنَا حَبَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ رَبِيعَةِ ابْنِ يَزِيدٍ عَنْ أَبِيهِ ادْرِيسِ الْخَوَلَانِيِّ قَالَ : « الْمَسَاجِدُ مَجَالِسُ الْكَرَامِ ^(٣) ». »

قَالَ أَبُو عَلِيِّ عَبْدِ الْجَبَارِ بْنِ الْمَهَالِ : إِنَّمَا الدَّلَالَةُ عَلَى صَحَّةِ

(١) القطط : القصیر الجعد من الشعر .

(٢) ساقط من الأصل والتکملة من روایة ابن عساکر في تاريخه ٩٤ ب .

(٣) لا علاقة لهذا الخبر بالعنوان الذي تقدم (ذكر روایة أبي ادريس عن معاذ)

ت (٨)

رواية أبي إدريس عن معاذ ولقيه إياه ، أن معاذ بن جبل وأبا عبيدة بن الجراح ماتا في عام واحد .

حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله : حدثنا أبو زرعة : حدثنا

محمد بن عايز عن أبي مسهر قال :

« قرأت في كتاب يزيد بن عبيدة : « توفي معاذ بن جبل وأبو عبيدة بن الجراح سنة سبع عشرة » وأبو إدريس مولده عام حنين ، وخيبر كانت في سنة ست ؛ فإذا صح فقد كان لمعاذ عام حنين إحدى عشرة ^(١) سنة ، وأبو عبيدة ومعاذ ماتا في عام واحد وأهل النقل يصححون رواية أبي إدريس عن أبي عبيدة بن الجراح ولقيه إياه ، فهكذا يبني أن يكون قد لقي معاذًا وصحت روايته عنه لأن معاذًا كان باليمين واليًّا عليها ، وأبو إدريس مولده باليمين وبها قومه ، فما ينكر على من قال إنه قد سمع منه .

وقد حدثنا محمد بن أيوب الخشاب بالرملة : حدثنا سعيد بن أبي زيدون : حدثنا الفريابي : حدثنا عبد الحميد عن شهر بن حوشب حدثني عايز الله بن عبد الله :

« أن معاذًا قدم عليهم اليمين فلقيته امرأة من خولان معها بنون لها اثنا عشر ، فتركت ^(٢) أباهم في ييتها ، أصغرهم الذي قد اجتمعت

(١) في الأصل : عشر .

(٢) في رواية ابن عساكر : وتركت ٤ / ٢٦٤ أ .

لحيته ، فقامت فسamt على معاذ ورجلان من بناتها ممسكان (١) بعضاً منها ، فقالت : « من أرسلك إلينا أيها الرجل ؟ » قال لها معاذ : « أرسلي رسول الله صلى الله عليه وسلم » قالت المرأة : « أرسلك رسول الله فأنت رسول رسول الله ، أفلأ تحذنني يارسول رسول الله » فقال لها معاذ : « سلي عما شئت . » قالت : « حديثي ماحق المرأة على زوجته ؟ » قال لها معاذ : « تتقى الله ما استطاعت وتسمع وتطيع . » قالت : « أقسمت عليك بالله ماحق الرجل على زوجته ؟ » قال لها معاذ : « وما رضيت بأن تسمعي وتطيعي وتتقى الله ؟ » قالت : « بلى ، ولكن حديثي : ماحق المرأة على زوجته : فإني تركت أبا أولادي (٢) شيخاً كبيراً في البيت . » فقال لها معاذ : « والذي نفس معاذ يیده لو أنك تترجمين إذا رجعت اليه فوجدت الجذام قد خرق أنفه ، ووجدت منخرية يسملان قيحاً ودمماً ثم التعقيرها بفيك لكيما تبلغني حقه ما بلغته أبداً . »

[بقية أخبار أبي ملیان الداراني (٣)]

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْفَافِرَ بْنُ سَلَامَةَ الْحَمْصَيِّ : حَدَّثَنَا كَثِيرٌ بْنُ عَبْدِ

(١) في الأصل : مسكنين .

(٢) في رواية ابن عساكر : أبا هؤلاء .

(٣) هنا يتغير الموضوع بعنة فينتقل الى اخبار أبي سليمان الداراني الذي تقدمت ترجمته ص ٥١ - ٥٤ فلذلك زدنا عنواناً غير موجود في الأصل انظر الحاشية (٢) في ص ٥٤ .

الله بن نعير المذحجي : حدثنا بقية بن الوليد عن عبيد بن أبي ^(١) سليمان

« أهل الطاعة في ليهم ألل من أهل الله بلهوم . »

حدثنا الحسن بن حبيب : حدثنا أبو عبد الملك : حدثنا أحمد

[ابن أبي الحواري] ^(٢) قال : سمعت أبي سليمان يقول :

ما خلق الله خلقاً أهون على من إبليس ، ولو لا أني أمرت

أن أتموذ منه ما تعوذ منه أبداً ، ولو بدا لي مالطمط إلا

صفحة وجهه . »

أخبرنا ابن حبيب : حدثنا أبو الحسن : حدثنا أحمد قال :

قلت لأبي سليمان : تقول إذا قال الله جل وعلا لأهل النار :

« اخسوا فيها ولا تكلمون » اندرست وجوههم وبقيت لحم ^(٣)

على لحم تأكله النار . »

حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد بن هشام : حدثنا أبو مسعود

هاشم بن خالد قال : سمعت أبي سليمان الداراني يقول :

« ربما مثل لي أني على قطرة من قطرات جهنم بين حجرين

فكيف يكون عيش من هو هكذا ! . »

(١) في الأصل : أبو . وكان ينبغي أن يزداد : (قال أبو سليمان)

(٢) زيادة من ابن عساكر ٥ / ٢٦٢ ب .

(٣) كذا ، ولم أجده هذه الكلمة في ترجمة أبي سليمان من تاريخ دمشق
لابن عساكر .

حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد : حدثنا أبو مسعود هاشم بن خالد قال : سمعت أبا سليمان يقول :

« من لا يسأل الله يغضب عليه ، فأنا أسأله لعيالي حتى الملح . »

أخبرنا أحمد بن الحسين : حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال :

سمعت أبا سليمان يقول :

« من أحسن في نهاره كوفي في ليله ، ومن أحسن في ليله كوفي في نهاره . »

أخبرنا أحمد بن الحسين : حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال :

سمعت أبا سليمان يقول :

« كنا نخالط صالح بن عبد الجليل والقدر يبلغنا عنه ، فلما سمعناه منه جانبناه عليه . »

حدثنا أحمد بن الحسين : حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال :

سمعت أبا سليمان يقول :

« صل خلف كل صاحب بدعة إلا القدري لا تصل ^(١) خلفه وإن كان سلطاناً ^(١) . » قال أحمد : « وبه نأخذ » .

حدثنا أحمد بن الحسين : حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال :

سمعت أبا سليمان يقول :

(١) في الأصل : لا تصل ، سلطان

«إِنَّ فِي خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى خَلْقًا مَا تَشْغَلُهُمُ الْجَنَانُ وَمَا فِيهَا مِنْ
النَّعِيمِ عَنْهُ، فَكَيْفَ يَشْتَغِلُونَ بِالدُّنْيَا؟!»

ذكر أصحاب أبي سليمان من أهل داريا السطح بـ:

حميد بن هشام العنسي

قال : حدثنا محمد بن جعفر بن هشام : حدثنا حميد بن هشام
العنسي من أهل داريا قال : سمعت أبا سليمان الداراني يقول :
«لولا الذنوب لسألناه أن يقيم القيامة ، ولكن إذا ذكرت
الخطيئة قلت : أتيت لعلي أتوب .»

حدثنا محمد بن جعفر ابن ملاس : حدثنا حميد بن هشام أبو
هشام قال : قلت لأبي سليمان عبد الرحمن بن أحمد بن عطية :
ياعم ، لم تشدد علينا ؟ وقد قال الله عز وجل في كتابه :
«يَا عَبْدَ ادِيَ السَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ
رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذَّنْبَوْ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ
الرَّحِيمُ».^(١)

قال : «اقرأ» فقرأ : «

«وَأَنْبَيْوَا إِلَيْرَبِكُمْ وَأَسْلِمُوْلَاهُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ
الْعَذَابُ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ».

(١) سورة الزمر ٣٩ و الآيات الآتية بعد تلي هذه بالترتيب .

ثم قال : « اقرأ » فقرأت :

« وَأَنْبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِّنْ رَبِّكُمْ مِّنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ . أَنْ تَقُولَ فَقْسٌ يَاحَسْرٌ قَدْ عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاطِرِينَ ، [أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ] ^(١) . أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ : لَوْ أَنْ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ . »
فاقت أياما ثم قرأت ما يتلو هذا :

« بَلِّيٌّ قَدْ جَاءَتِكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَأَسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ . » فقلت له : « يا عم ، قد قال الله تعالى « بَلِّيٌّ قَدْ جَاءَتِكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَأَسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ » فأنَا بِحَمْدِ اللَّهِ وَنِعْمَتِهِ لَمْ أَكَذِّبْ باَيَاتِ اللَّهِ رَبِّي وَلَا أَسْتَكْبَرْتُ عَنْ عِبَادَتِهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْكَافِرِينَ . »
فسح (يعني رأسي) وقال : « يابني اتق الله وخفه وارجه ^(٢) . »

حدثنا الحسن بن حبيب قال : سمعت حميد بن هشام

الداراني قال :

(١) ساقطة من الأصل .

(٢) في الأصل : دارجيه .

قرأً رجل على أبي سليمان الداراني سورة « هَلْ أُتَىٰ عَلَىٰ
الإِنْسَانِ حِينَ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا » ..
فَلَمَا بَلَغَ إِلَىٰ (٢) هَذَا الْمَوْضِعُ : « وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً
وَحَرَيرًا » (٣) قَالَ : فَقَالَ أَبُو سليمان : « بِمَا صَبَرُوا عَلَىٰ تَرْكِ
الشَّهْوَاتِ فِي دَارِ الدُّنْيَا : »

قال الحسن بن حبيب : وأنشدنا حميد بن هشام لبعضهم :
كم قتيل لشهوة وأسير أَفَ لِمُشْتَهِي خَلَافَ الْجَمِيلِ
شهواتُ الْأَنْسَانِ تُورِثُهُ الدَّلَلَ وَتُلْقِيهِ فِي الْبَلَاءِ الطَّوِيلِ

ذكر سليمان بن أبي سليمان

(٢٣٥)

حدتنا الحسن بن حبيب : حدتنا أبو الحسن بن [محمد بن] (٤)
اسحق : حدتنا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت سليمان بن أبي
سليمان يقول :

(١) سورة الانسان ١/٧٦ .

(٢) « إِلَى » ليست في رواية ابن عساكر ١٢٨/٣ أ .

(٣) الآية ١٢ .

(٤) زيادة من رواية ابن عساكر ٤/٢٥١ أ .

« لم تُعطِ ما يشتهي من الآخرة في الدنيا ، إِنَّهُ^(١) تعطاه في الآخرة ، واحسِبْ أَنْ عَمَلاً لَا يُوجَدْ لَهُ لذَّةٌ فِي الدُّنْيَا أَنْهُ يَكُونُ^(٢) لَهُ ثُوابٌ فِي الْآخِرَةِ . »

ذكر عبد الرحيم بن صالح عن أبي سليمان

حدثنا محمد بن أيوب بن الحسن : حدثنا عبد الرحيم بن صالح قال : سمعت أبا سليمان الداراني يقول لأم هرون : « أتحبب الموت ؟ » قالت : « لا » قال : « ولم تكرهين لقاء الله تعالى ؟ » ففاضت دموعها بالاتساع فقالت : « يا أبا سليمان لو عاديت آدمياً لكرهت لقاءه » فصرخ أبو سليمان ووقع مغشياً عليه .

ذكر محمد بن خلف بن طارق

(٢٤٩)

وولده بداريا إلى اليوم

حدثنا أحمد بن عمير : حدثنا محمد بن خلف بن طارق الداراني :

(١) الأصل : تعطاه . وفي رواية ابن عساكر في الصفحة الآتية من تاريخه إن من لم يعط ما يشتهي من الآخرة في الدنيا إنه يعطيه الخ ... والذى في الأصل أحکم معنى .

(٢) في رواية ابن عساكر لا يكون ، ولم أر لها وجهاً .

حدتنا الوليد بن الوليد^(١) العنسي القلانسى : حدتنا سعيد بن بشير عن قتادة وإبراهيم بن عامر عن الشعبي قال :

« دخلت المدينة فجلست عند المنبر ، فجاء رجل فجلس إلى
فقات له : « هل تداني على أحد يمدحني عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ؟ » فانطلق بي إلى فاطمة بنت قيس فقدمت لنا عجوزة فقالت لنا :

قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر ، فسمع الناس
به قد قام على المنبر ، فأقبل الناس يشتدون إليه ، فكنت أنا
من أئمأة ، فسمعته يقول : « حدثني تميم الداري أن بني عم له
من ثم ركبوا سفينة في البحر تجارة ، فقربت بهم إلى جزيرة ،
(قال) فخرجنا إليها (أو من خرج منهم) يلتمسون هل يرون
أحداً حتى لقيهم من قد غطاه الشعر لا يسبين منه ، قالوا :
« الخبر ؟ » قال : « الخبر عند صاحب هذا الدير وأنا الجساس
(أو قال الجساسة) . » قال : فأتوا الدير ، فإذاً رجل موثق
بالحديد ، فسألهم : (من هم ؟) فأخبروه ، فقال : « ما فعل
نبي العرب ، أخرج بعد ؟ » قالوا : « نعم » قال : « من تبعه

٧٠

(١) في آخر ترجمته في تاريخ دمشق لابن عساكر : رأى بعضهم أنه
لایتابع على حديثه ، وبعضهم : أنه من المتروكين ، وبعضهم : أنه
منكر الحديث - ٩/٧٧ ذكره الحزرجي في (خلاصة الكمال)
دون تجويف .

السفلة أم أشراف الناس ؟ » قالوا : « تبعه السفلة » قال : « يكثرون أم يقولون ؟ » قالوا : « بل يكثرون » قال : « فيرجع أحد من أيده ؟ » قالوا : « لا » قال : « ذلك خير لهم ، ما فعلت بمحيرة طبرية^(١) ، هل فيها ماء ؟ » قالوا : « نعم » قال : « ما فعل نخل يisan هل يحمل ؟ » قالوا : « نعم » ، قال : « ما فعلت عين زُغرَ^(٢) فيها ماء ؟ » قالوا : « نعم » قال : « أما إنهم قد أذن لوطئت برجلٍ هذه [الأرض]^(٣) كلها غير طابة^(٤) على كل نقب من أنقابها ملك شاهر سيفه [إلى يوم القيمة]^(٥) هو من نحو العراق ما هو ، هو^(٦) من العراق ما هو . »

٢/٧٠

آخر التاريخ والحمد لله وحده وصلاته على سيدنا محمد وآلـه وصحبه وسلم تسليماً وحسبنا الله ونعم الوكيل .

(١) في الأصل : الطبرية ، والحديث روی بالفاظ مختلفة روی في صحيح مسلم ، وفي مسند أحمد ٣٧٣/٦ رواية أوسع وأتم .

(٢) في الأصل زغرا ، والتصحيح من مسند أحمد ، زغر : بلدة في الشام بها عين ، غور مائها علامة خروج الدجال - القاموس المحيط .

(٣) في مسند أحمد : لو خرجت من مكاني هذا ما توكت أرضاً من أرض الله إلا وطشتها غير طيبة ليس لي عليها سلطان .

(٤) كذلك في الأصل ، وطابة وطيبة من أيام المدينة .

(٥) زيادة من مسند أحمد .

(٦) في رواية : « إنه (أي الدجال) من قبل المشرق ما هو ، من قبل المشرق ما هو ، من قبل المشرق ما هو » . - انظر منتخب كنز العمال على هامش مسند أحمد ٣٧/٦ .

الزيادة على تاريخ داريا

[وجدت بخط الشيخ أبي جعفر أحمد بن الفريابي على نسخة بهذا التاريخ هذه الزيادة] :

أَخْبَرَنَا الشِّيخُ الْأَمِينُ أَبُو مُحَمَّدِ هَبَّةِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
الْأَكْفَانِيَ قَالَ : وَمَنْ أَهْلُ دَارِيَا :

عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ عَبْرَةِ اللَّهِ بْنِ حُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ شَعْرَوْنَ بْنِ حَفْصَى بْنِ
مَرْبَسٍ ^(١) أَبْرُو الْفَرْجِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسْنِ مُحَمَّدُ بْنُ ابْرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ أَيُوبَ بْنِ حَذْلَمِ الْأَسْدِيِ إِجازَةً :

حَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرُو بْنِ
حَفْصٍ] ^(٢) بْنُ حَرِيشِ الدَّارَانِيِ فِي دَارِيَا فِي شَهُورِ سَنَةِ ثَلَاثَةِ
عَشْرَةَ وَأَرْبَعَمِائَةٍ : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ عَطَاءِ الْمَرْوُفِ
بِالرَّوْذَبَادِيِ بِصُورٍ : حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ زَكْرِيَا

(١) قال ابن عساكر في تاريخ دمشق : سألت أبا محمد ابن الأكفاني عن نسبة عبد الوهاب فقال : « ما وجدته إلا هكذا ». وذكره لي ابن الأكفاني بالشين المعجمة ، ووجده بخط مكي بن جابان بالسين المهملة والله أعلم - مخطوطه الظاهرية ٥١٧/٥ أ .

(٢) زيادة من رواية ابن عساكر ٥١٦/٥ ب .

ابن راشد العدوبي : حدتنا خراش^(١) مولى أنس [بن مالك^(٢)] رضي الله عنه : [حدثني مولاي أنس^(٣)] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« الحباء والإيمان مقربونان في قرن ، فمن سلب أحدهما تبعه الآخر . »

قال : نقلت ذلك من خط أبي اسحق إبراهيم بن محمد بن عبد الله ابن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم ، وكان مكتوبًا بخطه . حدثني عبد الوهاب بن عبد الله ابن محمد بن حرish الداراني وابي أبو الحسن محمد بن ابراهيم حاضر معه سمع في داريا في ٧٢ شهور سنة ثلاثة عشرة وأربعينأة .

قال : ورأيت بخط مكي بن جابان الدينوري : حدثنا أبو الفرج عبد الوهاب بن عبد الله بن محمد بن سعيد بن عمرو بن حفص بن حرish الداراني بداريا في مسجد غسان : حدثنا أبو علي الحسن بن إبراهيم بن جابر الفرايسي . وحدثنا أبو الفرج أيضًا . حدثنا القاضي يوسف بن القاسم الميانجي^(٤) .

(١) في القاموس المحيط : خراش عن أنس : كذاب .

(٢) زيادة من روایة ابن عساکر ٥١٦/٥ ب .

(٣) في الاصل للماحبي . بلا نقط والتصحيح من روایة ابن عساکر ٥١٦/٥ ب وتهذیب التهذیب .

هلف بن محمد بن القاسم بن عبد السلام بن محمد العفسي

حدث عن أبي يعقوب الأذرعي : حدثنا عنه أبو محمد عبد العزيز
ابن أحمد بن أحمد بن عمرو بن معاذ العنسي أبيه [كذا؟]
عبد الله بن أحمد بن عمرو بن معاذ العنسي :

أبو الحسين يروي عن أبي الميمون بن راشد وأبي الحسن بن
حدنم ، وأبي القاسم بن أبي العقب ، وأبي يعقوب الأذرعي ،
وغيرهم . توفي بداريا^(١) في شوال سنة أربع عشرة وأربعينائة .

علي بن داود بن عبد الله القرمي

إمام المسجد الجامع بدمشق ، واليه انتهت الرياسة في القراءة
بدمشق ، توفي لست خلون من جمادى الأولى سنة اثنين وأربعينائة .
روى عن خيثمة بن سليمان ، والحسن بن حبيب ، وغيرهما^(٢) .

(١) في ترجمة ابن عساكر له أنه كان قاضي داريا - ٢٤٧/٣ - وفي ص
٢٤٧/٣ ب منه أن وفاته كانت سنة ٤٠٩ هـ .

(٢) انتهت إلى هذا المقرئ الامامة في زمانه حتى خرج أعيان دمشق
وفضلاً عنها إلى داريا ليرجعوا به إماماً لمسجدهم الأعظم في خبر غاية في
الطرافة يتصل بتاريخ دمشق وتاريخ داريا معاً ، نقله عن ابن عساكر قال :
«... فسمعت أبا محمد بن الأكفاني يحكى عن بعض مشايخه الذين
أدركتوا ذلك : أن أبا الحسن بن داود كان يؤمّ أهل داريا ، فمات إمام
جامع دمشق ، فخرج أهل دمشق إلى داريا ليأتوا به للاصالة بالناس في
جامع دمشق ، وكان فيمن خرج معهم القاضي أبو عبد الله بن النصيري
الحسيني وجلة شيوخ البلد وقال : «يا أهل داريا أما ترضون ان يشيع -

علي بن مجينة

أبو الحسن المقرى ، يعرف ببهر الأطروش ، توفي سنة
خمس عشرة وأربعينات^(١) الحداد في الوفيات^(٢) .

علي بن محمد بن طوق

يعرف بابن الطبراني^(٣) ، حدثنا عنه عبد العزيز بن أحمد .

— في البلاد ان اهل دمشق احتاجوا الى امام اهل داريا ليصلّي لهم ؟ فقلوا « رضينا » وألقوا السلاح . فقد مت له بغلة القاضي ليركبها فلم يفعل ، وركب حماره كانت له ، فلما ركب التفت الى ابن النصبي فقال : « ايه القاضي الشريف مثلّي يصلح ان يكون امام الجامع وانا علي بن داود وكان ابي نصرانينا فأسلم وليس لي جد في الاسلام ؟ ! » .

فقال له القاضي : « قد رضي بك المسلمين » فدخل عليهم وسكن في أحد بيوت المارة الشرقية وكان يصلّي بالناس ويقرئهم في شرق الرواق الاوسط من الجامع ، ولا يأخذ على صلاته اجرآ ولا يقبل من يقرأ عليه برأ . ويقتات من غلة ارض له بداريا ويحمل من الخطة ما يكفيه من الجعة إلى الجمعة ويخرج بنفسه إلى طاحونة (كسلين) خارج باب السلامه فيطحنه ويعجنه وينجزه ويقتات به طول الاسبوع .

وانتهت الرياسة إليه في قراءة الشاميين . . . وكان ثقة مأموناً مضى على سداد وأمر جميل وكان يذهب إلى مذهب أبي الحسن الأشعري رحمه الله . اه عن تاريخ دمشق لابن عساكر ٦ / ٣١٠ ب ، ٣١١ ب خطوطه دار الكتب الظاهرية أ .

(١) طمس في الاصل .

(٢) في الاصل : الوفات .

(٣) ما بعد الطاء من هذه الكلمة مطموس في الاصل ، والنكملة من ابن عساكر ٦ / ٤٦٤ ب .

أحمد بن منصور الفقيه أبو العباس المالكي

عمر بن عبدة بن محمد السامي المالكي

ابو البركات توفي في شوال سنة ستين واربعين .

قال : ذكر أبو الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر [بن عبد الله]^(١)

ابن الجنيد الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق فذكر :

من كتبت قوله في قرى دمشق :

أبو عبد الله محمد بن هرون بن عبد الرحمن بن عمير بن زكريا الفقيهي

من اهل داريا ، مات سنة اربع وعشرين وثلاثمائة .

عبد الرحمن بن علي بن مجلبي

أبو الحسين عبد الله بن هشام بن سواد الفقيهي الداراني

ابناء أبو القاسم عبد الله وابو الفضل عبد الواحد بن عبد الله بن

هشام بن سواد .

كتبت عنها عن أبي محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر

رضي الله عنهم اجمعين .

آخر النبادات

والحمد لله رب العالمين . وصلاته على خير خلقه محمد وآله وسلم

(١) زيادة من ابن عساكر ٨ / ١٥٢ ب .

الفهرس العام

بأعلام الناس والأماكن والكتب والأيام^(١)

أحمد الحولاني	٤٢	٤٥	ابراهيم بن دحيم
ـ بن أبي رجاء	٩٧	١٢٢	ـ بن عامر
ـ بن سعيد	٧٣ ٧٢ ٣٤	١٠٩	ـ بن أبي عبلة
ـ بن سليمان بن أيوب	٢٩ ١٠	١٢٥	ـ بن محمد بن عبد الله
ـ بن عبد الله البرقي	٦٨ ٦٥ ٤٣ ٤٢ ٣٨ ٣٠	٩٩	ـ بن يعقوب الجوزجاني
ـ بن عطاء الروذبادي	١٠٢ ٩٥ ٩٢ ٨٧ ٧٧-٧٤	١١٦	إيليس
ـ بن الفريابي	١١٢ ٣١١٠ ١٠٤	٦	أبيورد
ـ بن القاضي	١١٣ ٦٧ ٦٢ ٦١	الاجابة لا يراد ما المستدر كته عائشة	
ـ بن عمر بن يوسف	١٢٤ ٧٤	٥	على الصحابة (للزركشي)
ـ بن عمير	٥٩ ٢٥٧ ٣٣ ١٠	١٠	أحمد بن ابراهيم بن عبد الله
ـ بن عيسى	٩١ ٨٦-٨٢ ٧١ ٦٩ ٦٣	٤٢	ـ بن حرب
ـ بن عبد الله	١٠٧ ٣١٥ ١٠٤ ٩٥ ٩٣	٥١	ـ بن الحسين بن طلاب
	١٢١	٤٨	ـ بن حنبل
		١٢	ـ بن عمر
		١١	ـ بن عيسى
		٤٠	ـ بن عيسى
		٤٨	ـ بن عيسى
		١٠١	ـ بن عيسى
		٩٥	ـ بن عيسى
		٨١	ـ بن عيسى
		٤٣	ـ بن عيسى
		٢٩	ـ بن عيسى
		٣٥٢	ـ بن عيسى
		١١٧	ـ بن عيسى
		٧٥	ـ بن عيسى
		٤١٦	ـ بن عيسى

(١) لا اعتبار في تسلسل الأعلام للكتابات الآتية :
 (ال ، ابن ، ابن أبي ، بنو ، أبو ، أم ، آل) ، والرقم الكبير يشير
 إلى ترجمة المؤلف لصاحبها . ت (٩)

إسكندرية ٦	أحمد بن محمد ٦٨
إساعيل = إساعيل بن عياش	أحمد بن محمود ٨١
ابو إساعيل ٤٨	أحمد بن مسعود ٧٧
إساعيل بن عليه ٣٥ ٦٢	أحمد بن المعلى = أحمد بن يزيد بن المعلى
بن عياش ٤ ٩٥ ٧٢	أحمد بن منبه بن عثمان ٨٢
١٠٨ ١٠٤ ١٠١	أحمد بن منصور ١٢٨
الأسود بن أصرم المخاربي ١٤ ٣٤	أحمد بن يزيد بن المعلى ٤٩
الأسود بن بلال المخاربي ٤٣ -	إدريس بن أبي دريس الحولاني
٤٣	٧٥-٧٤
إشبيلية ٦	أبو إدريس الحولاني ٦١ ٣١٢
الاشتقاق (لابن دريد) ٦٠	٥٧ - ٥٤ ٥٠ ٤٩ ٣٢
أبو الأشهر ٥٤ ٥٢	١١٥ - ١٠٩ ١٠٨
أصبهان ٦	أذربیجان ٦ ٨٥
الاعاجم ٩٦	أذرعات ٩٦
الأعلام (للزركلي) ٩	أزان ٦
الإعلان بالتبسيخ لمن ذم التاريخ	أربيل ٦
(لسخاوي) ٤ ٦٥ ١٠	الأردن ١١٣ ٧
الأعمش ٥	أرديابيل ١٠٧
إفريقية ٦	الازارقة ٦١
ابن الأكفاني = هبة الله بن الأكفاني	أبو اسمامة الحبشي ٣٠
أبو محمد	أستراباذ ٦
أبو أمامة الباهلي ٤٠ ٤٥ ٦٩	إسحق بن ابراهيم ٥٨
الامويون ٨ ٣١ ٤٣ ٩٥	بن خارجة ١١٣
بنو امية = الامويون	الجباط ٥٣
الأنباء على قبائل الرواة ٣٥	بن سيار ١٠٧
الأندلس ٦	أبو إسحق الفزارى ٩٠

- | | |
|---|---|
| بيت المقدس ٦ ٤٧ ١٠٤
البيرة ٦
بيروت ٩٤
البيروني ٤٢
بيسان ١٢٣
يهس بن عامر بن صبيب ٣٦١
بيهق ٦ | البصرة ٦ ٣٦١
بغداد ٦ ٨٨
بقية بن الوليد ٥٩ ١١٢ ٢١١٢
بكر بن زرعة الحولاني ٣٧ |
| ث | ٣٨ |
| التابعون ٥ ٣١ ١٠ ٢٧ ٢٨
٥٦ ٥٩ ٦٧ ٧١ ٢٨٠
٨٩ ١٠٣ ١٠٨
تاريخ الاسلام (الذهبي) ١٠
الامم والملوك (الطبرى) ٦٦
تاريخ بغداد(الخطيب البغدادي) ٩
داريا ٤ ٦ - ٨ ١٨ ٢٧
٣٧ ٩٩ ١٢٤ ١٢٦
تاريخ دمشق (لابن عساكر) ٣
٢٩٨٧ ٢١٢ ٢١٣ - ١٦١٨
٢٩ ٤٢٤٤ ٤٢٤١ ٣٧ - ٤٦
٥١ - ٥٣ ٦٦ ٦٧ ٦٩
٧١ ٧٢ - ٧٤ ٧٨ - ٨٣
٨٥ ٨٨ ٨٧ ٩٢ ٩٤ ٩٩
١٠٦ ١١٣ ١١٦ ١٢٢ ١٢٤
١٢٦ ١٢٧
تبوك ٩١ | بكر بن سهل ٣٩ ٤٦ ٧٠
أبو بكر الصديق ٢٢٩ ٢١٢ ٣٣٢
٣٦ ٧٨ ٢٩٥
بكر بن عبد الوهاب ٣١ ٢٣٨
٧٣ ١١٣ ١١٢
ابو بكر بن عمرو بن حزم ٨١
ابو بكر بن ابي مريم ٥٧ ٢١٥
٢١٠٤
البلاذري ٦
بلاس ٧
البلاط ٣٨ ٣٧ ٤٣٧
بلال بن ابي الدرداء ٣١
بلال (مؤذن رسول الله) ١١ ٣١٢ ١٦٣ ٣٩ - ٣٣
٧٧ ٩٣ ٣٧٧
بلال بن سعد ٦
بلخ ٦
بلنسية ٦
بيت البلاط = البلاط
لهما ١٥ ٢٨٩ ٣٨٩ ٩٣ |

ابن جابر = عبد الرحمن بن يزيد	٩	تذكرة الحفاظ
ابن جابر .	٩	تفسير الجلالين
جابر الجعفي . ٥	٦	تكرير
جابر بن زيد . ٦٢	٦	تلمسان
جابر بن عبد الله . ٧٧	٩٦	تل الجابية
جابر بن يزيد بن جابر . ٧٩	١٠	قام بن محمد
الجابية (من قرى الشام) . ٩٦	١٢٢	قيم الداري
جامع بني أمية = المسجد الجامع بدمشق .	٩٧-٩٦	قيم بن عطية العنسي
جامع الوفيات . ٢٧	٦	تنيس
جبريل (ملك الوحي) . ٢٠١	٦	نهامة
جبيرون بن نمير . ٢١١	٥٠ ٣٤ ٢٩ ٩	تذبيب التهذيب
جرثوم بن ناشر :	٩٩ ٨٢ ٢٨١ ٧٨ ٦٣ ٣٥٨	
٣٦ - ٣٨ - ١٠١ - ١٠٢	١٢٥ ١٠١	
جرجات . ٦	١٠٧	التوراة
الجزيرة (الفرانية) . ٦	٦	تونس
الجزيرة الخضراء (بالأندلس) . ٦	٩٣	تبسيير الوصول
الجساسة . ١٢٢	٧	
جسر ثورا (بدمشق) . ٨٨	٦٩	ثابت بن العجلان
أبو جمفر الفارسي . ٤٨	٣٩	س بن معبد الحاربي
جمفر بن محمد بن عاصم :	٤٤ - ٤	
٥١ - ٥٣ - ٥٤	٤	
جمفر بن محمد بن هشام . ٤٧ ٤٧	٨٦ ١٠١	أبو ثعلبة الحشني = جرثوم بن ناشر ابن ثوبان
أبو الجماهر . ٤٢		
الجماهر في معرفة الجواهر (لبيروني) . ٤٢		
		ج
	٤٣	جابر (رجل من حارب)

ابن حذلم = سليمان بن ابوبن حذلم .	بنو جمع ٢٩ .
أم حرام ٥٨ .	جنادة بن أبي أمية ٩٩ .
حران ٦ .	الجنة ٤٢ ٤٧ ٥٣ ٧١ ١١٨ ٧٨ ٧١ .
الحريري (راو) ٣٥ .	جندب بن جنادة = أبو ذر الغفارى .
حسان بن زيد ٤ .	أبو الجهم بن طلاب = أحمد بن الحسين .
الحسن بن ابراهيم الفرائضي ١٢٥ .	جهنم ٤٤ ٤٠ ١١٦ .
أبو الحسن الأشعري ١٢٧ .	الجلوان (في الشام) ٠٦ .
الحسن بن أبي جعفر ١٠٧ .	
الحسن بن حبيب بن عبد الملك :	
١٠٥ ٩٦ ٦١ ٤٨ ٢٨ ١٠	
٢١٢٠ ١١٩ ٣١٦ ١٠٦	
١٢٦ .	
أبو الحسن بن حذلم ١٢٩ .	
الحسن بن أبي الحسن ٧٩ .	
الحسن بن الحسين المؤذن ٤٧ .	
أبو الحسن بن داود = علي بن داود .	
أبو الحسن بن أبي رباء ٧٩ .	
الحسن بن علي العدي ١٢٤ .	
أبو الحسن بن عمير = احمد بن عمير .	
أبو الحسن بن محمد بن اسحق ١٢٠ .	
الحسن بن يحيى الحشني ٣٩ .	
الحسين بن بلال ٤٨ .	
الحسين بن نصر المبارك ٧٣ .	
الحكم بن موسى ١١ ٢٨١ .	
الحكم بن نافع ٥٧ .	

بنو جمع ٢٩ .	جنادة بن أبي أمية ٩٩ .
جندب بن جنادة = أبو ذر الغفارى .	الجنة ٤٢ ٤٧ ٥٣ ٧١ ١١٨ ٧٨ ٧١ .
أبو الجهم بن طلاب = أحمد بن الحسين .	جهنم ٤٤ ٤٠ ١١٦ .
الجلوان (في الشام) ٠٦ .	الحارث العامري ٢٧٨ .
	بنو حارثة بن حارث بن الأوس ٣٥ .
	ابن حبان ٩٥ ١٠١ .
	ابن حبيب = الحسن بن حبيب .
	حبيب بن عبيد ٥٧ .
	حجاج بن محمد ١١٣ .
	الحجاج (الثقفي) ٤ .
	الحجاز ١٥ ٦ .
	الحجازيون ١٥ .
	ابن حجر ٥٨ .
	حجيرى (بالفوطة) ٤٥ .
	جديث اهل قرية البلاط (لابن عساكر) ٣٧ .

ع

الخطيب البغدادي ٩٤
 خطيب داريا = علي بن داورد
 المقربي
 خلاصة الكلال (للخزرجي) :
 ٧٣٧٢ ٥٨ ٥٠ ٣٩٣٦ ٩
 ١٢٢ ١١٢ ٩٩ ٨٩ ٢٦
 خلف بن محمد العنسي ١٣٦
 الحلفاء ١٤ ٦٨ ٣٤
 الخليل (بفلسطين) ٦
 خوارزم ٦
 خولان (القبيلة) ٣٠ ٢٨ ٢١٣
 ١١٤ ٩٢ ٣٤
 خمير ١١٤ ٣٤
 خشمة بن سليمان ١٢٦
 و
 دابق ٤٥
 دار الكتب الظاهرية ١٢ ٩٣
 ٤١٤٠ ٢٣٦ ٣٢ ٣٠ ٢١٧
 ٧١ ٦٩ ٦٧ ٦٠ ٥٢ ٥١
 ١٢٤ ١٠٦ ٩٩ ٨٧ ٨٣
 ١٢٧
 داريا ١٢ ٣١٠ ٩ - ٧ ٦ ٣ - ٧
 ٣٨ - ٢٧ - ٢٦ ٣٤ - ١٤ -
 ٥٧ ٥٠ ٤٩ ٤٦ ٤٤ ٤٣
 ٧١ ٦٩ ٣٩٢ ٦٤ ٣٦٠ ٣٥٩

الحكم بن الوليد بن يزيد :
 ٢٦٦ ٦٧ .
 حلب ٩ ٣٠ .
 حامة (ام بلال) ٢٩ .
 حدون السلمي ٧ .
 حفص ٦ ٧ ٤٥ ٣٩ ١١ .
 ١٠١ ٧٢ ٦٦ ٣٥٩ ٥٨ .
 حميد بن هشام العنسي :
 ١٣٠ - ١١٨
 ابو حنيفة ٥ .
 حنين ١٠٩ ١١٤ .
 ابن اي الحواري = احمد
 حوران ٩٦ .
 حيان بن وبرة المري ٩٥ ٣٩٤ .
 حيدر آباد الدكمن ٤٢ .

خ

خالد بن رباح ٣٠ ١٦
 خالد بن معدان ٤ ٥٨ ٣٥٨ .
 بن يزيد ١٠٦ .
 خراسان ٦
 خراش (مولى انس) ٣١٢٥ .
 خرشة الفزاروي (صحابي) ٧٠ .
 الخزرجي (صاحب خلاصة الكلال)
 ٧٣٧٢ ٥٨ ٥٠ ٣٩٣٦ ٩
 ١٢٢ ١١٢ ٩٩ ٨٩ ٢٦

أبو راشد الجوني	٣٣٣	٢١٣	ابو راشد الجولياني	٧٢
رئيس الرؤساء (وزير القائم العباسي)	٤			
الربيع بن نافع الحلبي	٩٨			
ربيعة بن يزيد	١١٣			
بنو رجب بن بكر بن خولان :				
	٣٣	١٣		
الرحلة القدسية (للنابلسي)	٢٩			
الرسالة المستطرفة (للكتاني)	٢٧			
رسول الله = محمد رسول الله				
الرقة	٦			
الركن (في البيت الحرام)	٧٨			
الرملة	٦٤	١١٤		
الرواة (للحديث)	٣			
ابن الرواس	٢٩			
روايات ساكنني داريا (لابن عساكر)	٩			
الروضة الريا فيمن دفن بداريما				
العهادي	٨			
ارض الروم	٣٠	٣١٥		
ابن ابي روم	٢٩			
الري	٦			
رياض الصالحين	٥٥	١١٠		
زامل	٢٦٥			
أبو راشد الجبراني	٥٧			
داجود (النبي)	٥٢	٥٤	داود (النبي)	
ابو داود (صاحب السنن)	٩٥			
الدجال	٢٥٩	١٢٣	ابو الدجاج	
دجلة	٥٤			
دميم (المحدث)	٥٠	١١١	ابو الدرداء	
ابو الدرداء	٥٠	٤٩	ام الدرداء	
ابن دريد	٦٠			
دمشق	٥	٤٨	٢٦	
الدمشقيون = اهل دمشق				
دينيس	٦			
ابن الدورقي	٦٢	٢٧٦	٨٠	
دير مران (بدمشق)	٨٩			
ذ				
ابو ذر الغفارى	٣١٥	١١٠	ابو راشد الجبراني	
الذهبى	٦	٩٠	ابو راشد الجوني	

ابن زير الدمشقي = عبد الله بن العلاء	
زبيد (باليمين) ٦	
أبو زرعة بن عمرو ٢٩ ٣٨ ٦٦	
٨١ ٧٦ ٢٥ ٧١ ٦٤	
١٠٠ ٩٧ - ٩٥ ٩٣ ٩٢	
١١٤ ١١١ ١٠٨ ١٠٢	
الزركشي ٥	
الزركلي (خير الدين) ٩	
زغر ٢١٢٣	
ابن أبي ذكريا ٣٩	
الزهد (الأحمد بن حنبل) ١٠١	
الزهري ٢٦٩ ٥٦ ٤٦٤٥ ٢١١	
١١١ ١٠٩ ٢٩٢ ٢٨١ ٨٠ ٢٧٣	
زياد بن يحيى ٦١	
زيد بن ارقم ٥٨	
- الياامي ٩٨	
- بن عامر ٦١	
- بن واقد ٢٥٨	
س	
الساحل (الشامي) ٤٤ ٤٧	
ساحل حمص ٥٨	
سالم بن عبد الله بن عصمة المخاربي	
١٠٣ - ١٠٠	
سامرا ٦	
سبنة ٦	
السيخاوي ٦٥ ١٠	
سعد بن معاذ ٤	
سعدان بن نصر ٣٥	
سعيد = سعيد بن عبد العزيز	
- بن بشير ١٢٢	
- بن أبي زيدون ٦٤ ١١٤	
- بن عبد العزيز - ٢٩ ٣١	
٢٧٣ ١٠٦ ١٠٥ ١٠٩	
١١١ - ١١٣	
سعيد بن عكرمة ٤٤ - ٤٥	
- بن هانه ١٠٨	
- بن يحيى اللخمي ٢٨٤	
- بن يزيد = يزيد بن سعيد	
سفيان (الثوري) ٣ ٢٦٤	
السكون والسكاك ٨٨	
السلفي (الحافظ) ١٤ ٢٧	
سلم بن يحيى ٤٥	
أم سلمة (أم المؤمنين) ٢٩١	
سلمة بن واصل ٦٢	
سليم بن عامر الكلاعي ٧٨	
سلیمان بن ارقم ٢١١ ٣٨١	
سلیمان بن ایوب بن حنلم ٥٣ ١٠٦	
سلیمان التميمي ٦٢	
سلیمان بن حبیب المخاربی ١٤ ٣٤	
٦٨ - ٦٩ ٣٩ ٤٢	

شدرات الذهب	٩
شرح النووي على صحيح مسلم	٤
ـ شرحبيل بن سعد	٩٧
ـ بن محمد الداراني	٢٨٩
ـ بن مسلم الحولاني	١٠٨
شعبة (المحدث)	٥
الشعبي	١٢٢
شعب بن شعيب	١٠٠ ٧٤ ٥٧
	١٥
شعب بن طلحة	٣٢ ٣١٢
شيراز	٦
الشيطان	١٠٠ ٤٧
شيطان بن قرط	٣٨
ص	
ابن الصائغ العروضي	٨٩
صالح بن عبد الجليل	١١٧ ٥٣
صالح بن محمد	٥٠
الصحابة	٢٧ ١١ ٢١٠ ٦٥ ٤٣
	٣٦٤—٦٢٥٦ ٤٠ ٣٩ ٢٨
	١٠٣ ٩٤ ٨٣ ٧٩ ٦٩ ٦٧
	١٠٩ ١٠٨
صحيح مسلم	٤ ٣ ١٢٣
صدقة بن خالد	٩٣ ٧١ ٢٨
صدقة بن عبد الله الحولاني	٣٤
	٨٣ ٣٨٢ ٦٨ ٣٦٣
صدقة بن عبد الله السبعين	٨١

أبو سليمان الداراني	٥١
	١٢١
سليمان بن داود الجزري	٨١
ـ بن داود الحولاني	٢٦٣ ١١
	٨٧—٨٠
سليمان بن أبي سليمان	١٢٠
ـ بن عبد الحميد البهري	١٠٥ ٥٧
ـ بن عبد الرحمن	٤٩ ٤٧ ٣٨
	١٠٤ ٨٦ ٨٥
سليمان بن عبد الملك	٦٩
ـ بن عتبة القسانى	٤٩
أبو سليمان العنسي	٨٤
سليمان بن موسى	٩١
سهرقند	٦
سهيل بن ذكوان	٤
سويد بن عبد العزيز	٤٥
سير النبلاء (للذهبي)	٦
سيرة عمر بن عبد العزيز	٨٦
سيف بن عبد الله الجرمي	١٠٧
ش	
الشام	٣٥ ٤٩ ٣٧ ٣٥
	٢٦٦ ٣٦٢ ٣٦١ ٥٨
	١١١ ٨٦ ٨٥ ٦٨
الشاميون	٤ ٨٥ ٦٦ ٥٩
	٨٩ ١٢٧ ١١٠
شداد بن اوس	١٠٩

الطبقات (عبد الرحمن بن ابراهيم)

٨٩ ٤٤ ١٠٠

طرابلس ٦

طرفة الاصحاب في معرفة الانساب ٦٠

طبطة ٦

ظ

الظاهرية = دار الكتب الظاهرية

ع

عائذ الله بن عبد الله = ابو

إدريس الحولاني

عائشة (ام المؤمنين) ٤ ٢٥ ٦

٤٧ ٤٧ ٧٢

عاصم الأحوال ١٠٤ ١٠٩

ابو العالية ١٠٩

ابو عامر = موسى بن عامر

عامر بن نايل ٦١

عبادان ٥٤

عبادة بن الصامت ٥ ٥٦ ٥٨

٩٩ ٢٥٩ ١٠٩

ابن عباس = عبد الله بن عباس

ابو العباس ابن ملاس = محمد بن

جعفر بن محمد

العباس بن الوليد ٧٧ ٩٠ ٩٧

عبد الاعلى بن مسهر ٢٨ - ٣٠

٤٣ ٦٨ ٢٧٣ ٦٨ ٢٧٤

الصعيد ٦

صفد ٦

صفين ٣٤

الصغر بن حبيب المري ٦٥

صلبة ٦

صلاح الدين الايوبي ٣٧

صناعة ٦

الصنفين ٩٦

صنهاجة ٦

الصنوبري (الشاعر) ٨٩

صهيب بن عامر ٦١

صور ٦

ض

الضحاك (ابن مزاحم) ٨٦

ضرير اي مسلم الحولاني ٨

ضمرة بن حبيب ٧٤ ٦٢ ٥٧

١٠٩ ١٠٥

ط

طابة (طيبة مدينة الرسول)

٢١٢٣ ٦

طاحونة كسميلين ١٢٧

طاعون عمواس ١١٢

الطبرى (المؤرخ) ٦

الطبقات (لابي زرعة) ٤٥

الطبقات (لابن سعد) ٥

عبد الرحمن بن علي العنسي	١٢٨	٣١١ ٢١٠٦ ١٠٥ ١٠٢ ٩٣
عبد الرحمن العمادي	٨	١١٤ ١١٢
عبد الرحمن بن عوف	٩١	٣٥ ابن عبد البر
عبد الرحمن بن ابي كبيرة العنسي		عبد الجبار بن عبد الله الخولاني
	٧١	٣٤ ٣٠ - ٢٧ ٢١٠ ٩٦
عبد الرحمن محمد	٥٥	٦٥ ٦٤ ٦٢ ٦٠ ٥٩ ٥٦
عبد الرحمن بن محمد بن العباس بن		١١٣ ١٠٢ ٩٩ ٩١ ٨١ ٨٠
الدرفس	٢٧٧	عبد الجبار بن يحيى
عبد الرحمن بن مهدي	٦٢ ٥	٣٣ عبد الحميد (عن شهر بن حوشب)
عبد الرحمن بن ميسرة	٤٥	١١٤
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر	١٦	ابو عبد رب الزاهد
	٢٧٣ ٢٨ ٣٦	٧٧ عبد الرحمن بن ابراهيم
	١٠٢ ٨٠ - ٧٥	٣٥ ٩٠ ٨٩ ٧٩ ٧١ ٦٨ ٤٤
عبد الرحيم بن صالح	١٢١	٢١١ ١٠٠
عبد الصمد بن عبد الوهاب		عبد الرحمن بن احمد بن عطية
النصرى	٧٢	= ابو سليمان الدارانى
عبد العزى = ابو راشد الخولاني		عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان
عبد العزيز بن احمد العنسي	١٢٦	٧٣ عبد الرحمن بن ابي السائب
	١٢٧	٩٥ عبد الرحمن بن سليمان العنسي
عبد العزيز بن احمد الكنافى	١٦	١٠٨ ٩٨ - ٩٧
	٢٨ ٢٧	عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر
عبد العزيز بن الحجاج	٦٧	٣٨ ٣٠ ٦٤ ٦٢ ٦٥ ١٠٨
عبد الغفار بن سلامة المحمصي	١١٥	١١٤ ١٠٩
عبد الغني النابلسي	٩	عبد الرحمن بن عثمان بن ابي نصر
عبد القبور	٣٣	١٢٨

ابو عبد الله النصيبي ٢٦ ٢٧	ابو عبد الله (عن شعيب بن طلحة) ٢٣٢
ابو عبدالله الهروي = محمد بن يوسف ٧٧	عبد الله بن احمد العنسي ١٥٦
عبد الله بن يزيد المقرى ٧٧	عبد الله بن ثوب = ابو مسلم الخولاني
٧٠ ٤٦٤٥٣٩ بن يوسف	عبد الله بن زيد ٧٦
ابو عبد الملك (عن احمد بن ابي الحواري) ١١٦	عبد الله بن زيد بن عامر = ابو قلابة الجرمي
عبد الملك بن محمد الصناعي ٦٩	عبد الله بن سلام ٥
١٦ ١٢ ٢١١ عبد الملك بن مروان	عبد الله بن عباس ٨٦ ٣٦ ٥
١١٢ ١١١ ٦٩ ٦٢ ٢٥٦ ٣١	عبد الله بن قيس الهمداني ٩٦
عبد الواحد العنسي ١٢٨	عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد
عبد الوهاب بن عبدالله ابن حرish ٢١٢٤	ابن جابر الأزدي : ٤٩
عبد الوهاب بن كمال الدين ١٤	عبد الله بن العلاء بن زير الدمشقي ٤٤ ٢٧
عبدة بن سليمان ٧٧	عبد الله بن عمر ٥٨ ٣٤٦
ابن عبود = احمد بن عبد الواحد بن عبود	٩٨ ٩٧ ٩٢ ٨٥ ٢٧٨
عبيد بن ابي سليمان ١١٦	عبد الله بن قرط ٣٨
عبيد الله بن عبد الله العنسي ١٢٨	عبد الله بن كعب بن مالك ١١٣
عبيد الله بن علي ٣٤	عبد الله بن المبارك ٦٢ ٧٧
٣٢١ عبيد الله بن محمد العمري	عبد الله بن مسعود ٣٤ ٩٨
٦٨ ٧٣ ١١٢ ١١٣	عبد الله بن معاذ ٦٥
ابو عبيدة بن الجراح ٣٥ ٥٩ ٣٩٦	عبد الله بن مغفل ٣٥ ٣٦
٣١١٥ ١١٤ ٩٧	
عبيدة بن عبد الرحمن السلمي ٨٥	
ابو عتبة الخولاني ١٠١	
عثمان بن داود الخولاني ٨٠ ٢٨٥	
٢٨٧ ٨٦	

- | | |
|---|--|
| عطاء بن يسار ٤٨
عطية بن قيس ١٠٥ ١٠٤ ١٠٩
عقيل بن الفضل التميمي ٩٨
العلامة ٨
ابو علي (المؤلف) = عبد الجبار
الحولاني
علي بن بجilla ١٢٧
علي بن ابي جملة ٧٤
علي بن دارود المقري ٨
١٢٦ - ١٢٧
علي بن سراج ٨٦
علي بن ابي طالب ٤
علي بن محمد بن طوق ١٠
١٢٧ ٢٨
علي بن هبة الله ابو القاسم =
ابن عساكر
علي بن يعقوب ٢٩ ٣٤٩
٣٥٣ ٢٨١ ٧٩ ٦٨ ٥٨ ٥٤
ابن علية = اسماعيل بن علية
عمر بن الخطاب ٣٦ ٤٨ ٤٧
٣٥٨ ٧٨ ٤٧١ ٩٦ ٩٧
عمر بن خيران الجذامي ٨٥
عمر الشيباني ١٤
عمر بن طويع ٧٢
عمر بن عبد العزيز ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٦٣
٦٨ ٧٧ ٧٨ ٨٣ ٨٨ ٩٢ | عثمان بن سعيد ٦٨ ٦٨ ٨١
م بن ابي العاتكة ٩٢ ٩٢ ١٠٤
١٠٨
عثمان بن عبد الاعلى الاحدى ٧١
م بن عفان ٧٨
عثمان بن مرة الداراني ١٣
٨٩
عثمان بن الوليد بن يزيد ٦٦ ٢٦
ابن عدي ٥
عدي بن عبد الرحمن ٣٠
العراق ٦ ٤٩ ٥٠ ٤٩ ١٠٥ ٢١٢٣
العرب ٧٩ ١٢٢
عروة بن الزبير ٤٦ ٤٧
ابن عساكر (صاحب تاريخ دمشق)
٢١٦ - ٤١٢ ١٠ - ٣
- ٣٣٠ ٢٩ ٣٢٧ ٢١٨
- ٣٤٤ ٣٤٢ - ٤٠ ٣٣٧
٣٤٦ ٥٣ - ٥٠ ٦٦ ٦٠ ٥٥
= ٢٧٤ ٢٧٢ ٧١ ٦٩ ٦٧
٢٨٨ ٣٨٧ ٨٥ - ٣٨٣ ٧٨
٩٩ ٩٨ ٣٩٤ ٩٢ - ٩٠
٢١١ ١١٠ ١٠٧ - ١٠٣
١٢٤ ١٢١ ١١٦ - ١١٣
١٢٨ - ١٢٦
٦ عسکر مکرم
عطاء بن أبي مسلم الخراساني ٤٦
١٠٩ ٥٤ |
|---|--|

غ

- غازيان ٦
غرس بن خولان ١٣ ٨٩
غرناطة ٦
بني غسان ١٣
الفوطة (غوطة دمشق) ٦٧ - ٩
٤٥ ٣٧ ٨١
غوطة دمشق (محمد كرد علي) ٨ ٣١
٢٧ ٨٨ ٨٩

ف

- فارس ٦
فاس ٦
فاطمة بنت قيس ١٢٢
فرات بن ثعلبة ١٠٩
الفريادي = محمد بن يوسف
الفضل بن يحيى ٣٣
الفقاء ٨
فرات الوفيات ٩

ق

- القاسم (الخليفة العباسي) ٤
ابو القاسم = يزيد بن محمد بن عبد الصمد
القاسم بن عبد الرحمن ٣٧٨
ابو القاسم بن ابي العقب ١٢٦
القاسم بن عيسى ٤٥
القاسم بن هزان ١٣ ٩١ ٩٣

ابن عمرو = ابو زرعة
عمرو بن الاسود العنسي

٥٧ - ٥٩

عمرو بن جزء الحولاني ١٠٧ -

١٠٩

عمرو بن ابي سلمة ٨٢ ٦٣ ٣٤ -

٩٥ ٨٤

عمرو بن شراحيل ٧١ ٦٨ ٥٧

٧٤ ٩٣ -

١٠٠ ٩٥

١٠٥ ١٠١

عمرو بن عبد الحولاني ٦٠

عمرو بن عثمان ٦٩ ٥٩

عمرو بن عذرة السالمي ١٢٨

عمرو بن فليس ٣٦٦ ٣٦٧

عمرو بن معاوية بن عامر

٦٢ ٢٦١

عمرو بن مهاجر ٩٢ ٨٨ ٨٧ ٣٨٦

١١٢ ٦٩٠

ابو عمير النحاس ٧٤

عمير بن هاني ٦٤ ٣٨ ٣٦ - ٦٨

٧٧ ٧٨ ٨٥ ٩٠

٣٩٥ ٣٩٤

١٠٢ ٣١٠

عنس (قبيلة) ٢٨

عون بن الحسن بن عون ٣١

٣٩ ٦٨ ٤٦ ٧٣ ٧٠

١١٢

٣١٣

ابن عينة (سفيان) ١٠٩

- | | | | |
|--------------------------|---------|------------------------------|-------------|
| كتاب عبد الله بن معاذ | ٦٥ | القاضي الفاضل | ٣٧ |
| ابن كثير | ٣١ | القاموس المحيط | ٤٢ ٤٧ ٥٤ |
| كثير بن عبد الله المذحجي | ١١٥ | | ٩٤ ٢٥ ٦١ ٥٩ |
| ابو كثير الحاربي | ٦٩ - ٧١ | القاهرة | ٦ |
| كرز الخزاعي | ٦٩ | قتادة | ٤٧ ٦٢ ١٢٢ |
| كريب بن سيف الانصاري | ١٠٨ | القرآن الكريم | ٩٧ |
| كش | ٦ | قرطبة | ٦ |
| كعب الاخبار | ١٠٩ ١٠٧ | نو فريظة | ٤ |
| كعب بن حامد العنسي : | | القربون | ٦ |
| ٨٨ - ٨٧ | | قزوين | ٦ |
| كلثوم بن زياد الحاربي : | | القططنطنية | ٣٧ ١٠٢ |
| ٣٨ - ٤٣ ٦٨ ٦٧٠ | | القصاص (بدمشق) | ٨٨ |
| الكونفة | ٦ | القضاة | ٨ |
| كوفن | ٦ | قضاء | ٣٥ |
| كيسان الياني (ابو نافع) | ٢٨٢ | ابو قلابة الجرمي | ١١ ١٢ ٣٢ ٥٦ |
| ل | | ٦٠ - ٦٤ ٨٣ ١٠٨ | |
| لسان العرب | ٩٤ | قلعة يحصب | ٦ |
| لسان الميزان | ٩ | القيروان | ٦ |
| لمتونة | ٦ | قيس (القبائل) | ٢٧ |
| ليث بن سعد | ١١٢ | قيس بن عباية | ٣٥ - ٣٦ |
| ليث بن ابي سليم | ٩٧ | القيسيون | ٢٧ |
| ليلي الحولانية | ٣٩ | ابن ابي قيلة = محمد بن الحاج | |
| م | | قيوم | ٢٣ |
| المؤرخون | ٢٦ | ك | |
| مازندار | ٦ | الكامل (لابن عدي) | ٥ |

محمد بن ابوب الخشاب	٦٤٦٤	١١٤	٦٤	١٤٥	٦	مالة
	١٢١				٥٥	مالك (الامام)
ابو محمد البدرى	٣٥	٣٦	٣٥		٣١	ابن المبارك = عبد الله بن المبارك
محمد بن بكار	٨٨	٨٩	٩٣		٩٧	مجاهد
بن جحادة	١٠٧				١٧١٤	الجمع العلمي العربي
بن جعفر الخرائطي	١٠	٣٥			١٨	
بن جعفر بن محمد بن هشام					٣٧	ابو الحasan الشواه
ابن ملاس	٤٤	٤٧	٤٨		٢١٢	المحدثون
	٥٣	٦٣	٦٢		٩	
٩١	٩٩	٩٩	١٠٠		٥٦	
محمد بن الحجاج بن اي قيلة					٦٥	محرز بن محمد
	٤٥				٣	محمد (رسول الله)
محمد بن حسان	٧٥				١٠	
ابو محمد الحكمي	٤٧				٣١	
محمد بن حماد الانصاري	٣٨	٣٩			٤٠	
بن خلف بن طارق	١٣١				٣٧	
بن الخطيل الحشني	٢٣٩				٣٦	
بن سعد (صاحب الطبقات)	٥				٥٤	
بن سعيد الدمشقي	٣				٥٨	
بن سليمان بن موسى	٣٣				٦٦	
بن شعيب	٩٦	٩٤	٩٧		٧٢	
بن عايز	١١٤				٧٢	
بن عبد الله الرازى	١٢٨				٧٣	
بن عبد الله بن عبد الأعلى	٤٥	٤٥	٨٤		٧٠	
بن عثمان	١٠٨				١١٦	
بن أبي عمر	١٠٩				٦٢	محمد بن اي اسامه
						بن اسماعيل بن عياش
					١٠١	

- | | |
|--|--|
| المسجد الجامع بدمشق ٨٤٣ ٦٥
١٠٤ ٢١٢٧ ٤١٢٦
المسجد الحرام ٦٢
مسجد حمص ٥٤ ٥٥
- خولان ١٣ ١٤ ٩٢
- غسان ١٣ ١٢٥
مسعود بن كدام ٩٨
ابن مسعود = عبد الله بن مسعود
مسلم (صاحب الصحيح) ٤٤ ٣٩٤
أبو مسلم الخواراني ١٣٨ ٣٩٣ ٣٢ ٢٦٠
٣٨١ ١٠٣ ١٠١ ٣٨٩
٦١٠٨
أم مسلم الخوارانية ٦٠ ١٠٣
مسلم بن عبد الله الأزدي ٣٨ ١٠١
مسلم بن يسار ٧٥
مسلمة العدل (ابن عبد الله الجبني) ٩٠
مسند أحمد ٤٨ ٥٩ ٥٠ ٧٨ ٧٣ ١٢٣
أبو مسهر = عبد الأعلى بن مسهر
المسيب بن واضح ٩٠
الشرق ٣١٢٣
المصادر ٦
مصر ٦ ٤٩ ٢٧ ٥٥ ٥٠ ٨٦
المصرية (وانظر : القبسون) ٧٧
مطبعة الاستقامة ٦٦
- الترقى ٤ ٦٧ | محمد بن عمر الواقدي ٣٣١ ٦٨ ٦٨ ٢٣١
١١٣ ١١٢
محمد بن عوف بن سليمان ٩٣ ٩٣ ١٠٧
- بن القاسم ٦٧ ٦٢ ٦٧ ١١٣
- بن أبي قيلة = محمد بن الحجاج
- كرد علي ٨٨ ٣٧ ٨
- بن المبارك ٦٨
- بن مهاجر ١٠٢
- بن المهنى ٣٩
- بن هرون بن شبيب ٣٨ ٣٩
- بن هرون العنسي ٥٠ ١٠١ ١٢٨
- بن وزير ٧١
- بن يوسف الفريابي ٦٤ ٦٤ ١١٤
- بن يوسف المروي (أبو عبدالله)
٧٥ ٦٨ ٦٣ ٦٢ ٨٠
٨٣ ٨٤ ٩٨ ١٠٠ ١٠٧
١١٠ ١١٣
المدينة ٦ ٧٠ ٧٣ ٧٠ ١٢٢ ٨٠ ١٢٣
مراغة ٦
مرة (عن ابن مسعود) ٩٨
ابن مرة = محمد بن عثمان بن مرة
مرو ٦
مروان بن جناح ٩٢
- بن محمد ٢٩ ٢٩ ٢٦٥ ٧٠ ٢٩٠
المرية ٦
ابن أبي مريم = أبو بكر بن أبي مريم |
|--|--|

- | | |
|--|---|
| مكتبة الامة بباريز ٦٦
مكتبة القديسي ٣٥
سـ المتحف البريطاني ١٤
سـ النهضة بمصر ٢٧
سـ مكتحول الاردي ٣٩
مكتحول الدمشقي ٣٩ ٤٥ ٧٣
مـ ٩٠ ٧٤
مكبي بن جابان ١٢٤ ١٢٥
الملائكة ٤٧
ابن ملاس = محمد بن جعفر بن هشام بن ملاس
الملك الاشرف (عمر بن يوسف
ابن رسول) ٦٠
منبه بن عثمان ٨٢
منتخب كنز العمال (على هامش
مسند احمد) ٥٩ ١٢٣
المنذر بن نافع ٧٤
المنيحة (بالغوطة) ٣٧
المهاجرون ٥
المهلب بن ابي صنرة ٦١
ابن منها = عبدالجبار بن عبدالله الحولاني
موسى (النبي) ٢١٢
سـ بن اسحق الانصاري ٤٦
سـ بن عامر (ابو عامر) ١٧ | المطبعة الخيرية ٣٦
مطبعة دائرة المعارف العثمانية ٤٢
سـ روضة الشام ٢٩
سـ السعادة ٣٥
المطبعة السلفية ٩٣
مطبعة المزید ٨٦
المطبعة الماشية ٥
معاذ بن جبل ٤١١ ١٢ ٤٨
٥٤-٥٦ ١٠٩ ١١٥-١١١
معاذ بن سعد السكسكي ٢٩٩
معاوية (ابن أبي سفيان) ٤ ١٥
٣٥ ٥٧ ٦٧ ٦٩ ٢١٠
١٠٨
معاوية بن صالح ١١٢
معاوية بن طوبع ٧٢
معجم البلدان ٦ ٤٣ ٩٦
المعلى بن عرفان ٤
المغرب ٦
مقلطاي ٦
أبو المغيرة = عمرو بن شراحيل
مقايل بن حسين الحراساني ٩٧
المقام (مقام ابراهيم) ٧٩
مقبرة خولان ١٣ ٣٠
مكمة ٦ ٥٢
مكتبة الازهر |
|--|---|

٥٥ النروي ٣ ٤ ٣ نوى ٩٦ نيسابور ٦ ٥ هاشم بن خالد (ابو مسعود) ١١٧ ١١٦ هبة الله ابن الاكتفاني ١٤ ١٦ ٣١٢٤ ٢٨ ٣٢٧ هراة ٦ ام هرون ١٢١ ابو هريرة ٢٩٥ ٩٤ ٦٩٥ ٢٧٠ ٩٤ ١٠٤ هشام بن احمد بن هشام ٩٧ هشام بن عبد الملك ٩٠ ٧٦ هشام بن عمار - ٢٤٨ ٦٥٥٠ ١٠١ ٩٧ ٩٦ ٩٢ هشام بن الغازى ٨٤ ٨١ ٧٦ هقل بن زياد ٤٣ همدان ٦ ١٠٣ ٣٢٩ ٣٢٣ الميمون بن خارجة ٤٦ الميمون بن عمران ٦٥ أبو الميدان ٤٧ ٦ أبو وائل ٤	٢٩١ ٧٩ ٣٧٨ ٢٦٣ ٤٧ ٤٤ ٢١٠٤ موسى بن عبد الرحمن ٢١٢ - بن أبي عوف ١٠٢ ٥٠ الموصل ٦ الموطأ (مالك) ٥٥ ميافارقين ٦ ميسرة بن حلليس ٤٩ ابو الميمون بن راشد ١٢٦ ٥ النار (وانظر جهنم) ١١٦ ٨٥ ٤١ ناشر بن جرثوم = جرثوم بن ناشر نافع بن كيسان ٢٨٢ النبي = محمد (رسول الله) نسا ٦ نساء النبي ٤٦ ٣٤٧ نصف ٦ ابو نصر المبارك ١٠ نصر بن مرزوق ٨٢ نصيبين ٦ ابو النضر ٨٤ ابو نعامة البصري = قيس بن عبادة النعeman بن المنذر الفساني ١٣ ١٢ ٩١ - ٩٠ ابو نعيم ٤ نفرة ٦
--	---

- | | |
|--|--|
| يزيد بن سعيد بن ذي عصوان
٩٩ - ١٠٠
- بن السبط ٩٠
- بن عبد الملك ٦٢ ٦٩
- بن عبيدة ١١٤
- بن عطاء السكسي ٣٩٩
- بن محمد بن عبد الصمد ٣٠ - ٢٨
٧٦ ٧٤ ٧٣ ٦٨ ٤٢
٢١٠٦ ١٠٥ ٩٢ ٨٧ - ٨٥ ٧٧
١١٢ ١١١
يزيد بن معاوية ١٠٢ ٣٧
- بن الوليد بن عبد الملك ٦٥
٤٦٦ ٢٦٧
يزيد بن يحيى القرشي ٨٦ ٨٥
- بن يزيد بن جابر ١٦ ٣٦٦
٢٨٠ ٧٤ ٧٣
أبو يعقوب الأذرعي ١٢٦
يعقوب بن عمير ٤٦٧ ٦٦
أبو اليان ١٠٥ ٧٢
اليمن ٦ ٤٩ ٧ ٣١٤
اليمنيون (وانظر أهل اليمن)
٨ ٧
اليهود ٤
يوسف بن القاسم الميانجي ١٢٥
يونس بن حابس ٤٩
- بن ميسرة ٥٠ | واسط ٤
الواقدي = محمد بن عمر الواقدي
وصيف بن عبد الله ٨٦
الوضين بن عطاء ٨١ ٣٨٢
الوفيات (لابن زير الدمشقي) ٢٧
وفيات الاعيان ٢٧
الوليد = الوليد بن مسلم
الوليد بن عباد ١٠٤
- بن عبد الملك ٦٩ ٨٩
- بن مسلم ٤٤ ٤٧ ٢٧٨ ٧١
٢١٠٤ ١٠١ ٩٦ ٩٢ ٩١ ٧٩
الوليد بن الوليد العنسي ١٢٢
- بن يزيد بن عبد الملك ٣٦٦ - ٦٨
وهب بن منبه ٨٠ ٧٩ |
| ي
ياقوت (صاحب معجم البلدان) ٦
٩٦ ١٠
يحيى بن حمزة ١١ ٣٨١ ٨٠ ٥٨
٣٨٩ ٨٧
يحيى بن سعيد القطان ٥
- بن صالح ٣٩٩ ١٠٢
- بن عبد القيوم ٣٣
- بن الفضل ٣٣
- بن معين ٥٠ ٦٢ ٣٦٨ ٧٣
٣٧٦ ٨٠ ٣٨٢ ١١٠
٣٨٠ ٣٤٨ ٢٨٠
- بن الحباب ٨٦ | |

فهرس تاريخ داريا

- ٤٦ عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد
ابن جابر الأزدي
- ٤٩ سليمان بن عتبة الغساني
- ٥١ ، ١١٥ أبو سليمان الداراني
- ٥٧ عمرو بن الأسود العنسي
- ٦٠ عمرو بن عبد الخولاني - أبو
قلابة الجرمي
- ٦٤ عمير بن هاني العنسي
- ٦٨ سليمان بن حبيب المخاري
- ٦٩ أبو كثير المخاري
- ٧١ عثمان بن عبد الأعلى الأزدي -
- عبد الرحمن بن أبي كبيرة العنسي
- ٧٢ معاوية وعمراً ابن طويع
- طبقه بعد هؤلاء**
- يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي
- ٧٤ إدريس بن أبي إدريس الخولاني
- ٧٥ عبد الرحمن بن يزيد بن جابر
- ٨٠ سليمان بن داود الخولاني
وأخوه عثمان
- ٨٧ كعب بن حامد العنسي
- ٨٨ ابن مررة الداراني
- ٩٠ مسلمة العدل - النعسان بن المنذر
الغساني

- ٣ مقدمة الناشر**
- التأليف في تاريخ البلدان
- داريا - تاريخ داريا ومؤلفه -
نسخة النشر ونهاية
١٩ صورة ظاهر الورقة الأولى من
النسخة المخطوطة
- ٢١ صورة الصفحة الأولى من الكتاب
- ٢٣ ، ، ، الأخيرة
- ٢٧ رواة النسخة عن المؤلف
- ٢٨ ذكر من تزل داريا من أصحاب**
- رسول الله ﷺ**
- ٢٩ بلال مؤذن رسول الله
- ٣٣ أبو راشد الخولاني
- ٣٤ أسود بن أصرم المخاري
- ٣٥ قيس بن عبادة
- ٣٦ أبو ثعلبة الحشني
- ٣٨ ، ١٠١ بكر بن زرعة الخولاني
- كلثوم بن زياد المخاري
- ٤٢ الأسود بن بلال المخاري
- ٤٣ ثابت بن عبد المخاري
- ٤٤ سعيد بن عكرمة الخولاني
- ٤٥ محمد بن الحاج بن أبي قيلة الخولاني

- | | |
|--|---|
| <p>١٢٠ سليمان بن أبي سليمان</p> <p>١٢١ عبد الرحيم بن صالح - محمد بن خلف بن طارق</p> <p>الزيارة على تاریخ داریا</p> <p>١٢٤ عبد الوهاب بن عبد الله . . .
ابن حريش</p> <p>١٢٦ خلف بن محمد العنسی - علي
ابن داود المقری</p> <p>١٢٧ علي بن مجبلة-علي بن محمد بن طوق</p> <p>١٢٨ أحمد بن منصور - عمرو بن عازرة السلمي - محمد بن هرون العنسی - عبد الرحمن بن علي
ابن مجلي وابنه عبد الله وعبد الواحد</p> <p>آخر زيادات</p> <p>١٢٩ الفهرس العام لأعلام الناس
والاماكن والكتب</p> <p>١ فهرس تراجم تاريخ داریا</p> | <p>٩١ القاسم بن هزان الحولاني</p> <p>٩٣ عمرو بن شراحيل</p> <p>٩٦ نعيم بن عطية العنسی</p> <p>٩٧ عبد الرحمن بن سليمان العنسی</p> <p>٩٩ سعيد بن يزيد بن ذي عصوان</p> <p>١٠٠ سالم بن عبد الله بن عصمة المخاربي</p> <p>١٠٢ هند الحولانية</p> <p>١٠٣ أم مسلم الحولانية</p> <p>ذكر النابة بين الوداع</p> <p>من ادرك مولده حياة النبي ولم يهاجر اليه</p> <p>١٠٣ أبو مسلم الحولاني</p> <p>١٠٧ عمرو بن جزء الحولاني</p> <p>١٠٩ أبو إدريس الحولاني</p> <p>١١٢ (وأنظر ص ٥٤) روایته عن معاذ بن جبل والاختلاف في ذلك</p> <p>ذكر أصحاب أبي سليمان الداراني</p> <p>من أهل داریا</p> <p>١١٨ حميد بن هشام العنسی</p> |
|--|---|

الصواب	الخطأ	س	ص
الزركي	للزركي	هامش (٣)	٩
عند	عن	١٧	١٢
ابن	بن	٢	٣١
غزا	غز	٨	٣٧
أبنا	أبناء	٤	٤٤
تحملها	تحملها	هامش (٤)	٥١
الحدث	الحديث	٩	٥٢
كثيرة		١٦، ١٢	٧١
عتبة	عتبة	١٤	١٠١
الفقاري.	الفقاري	١٨	١٠٩
رواية ابن	رواية بن	١٧	١١١



جميع الحقوق محفوظة للمجمع العلمي العربي بدمشق